



أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الاثنين 2015/02/09 – الموافق لـ 20 ربيع الثاني 1436
السنة 37 العدد 9823
Monday 09/02/2015
37th Year, Issue 9823



الانقلاب الحوثي يشرع أبواب اليمن على العنف والفوضى

● المحافظات ترفض التسليم بالأمر الواقع وتستعد للمقاومة



أنصار الحوثي يعيدون تجسيد نفس مشهد حزب الله عبر التجمع في الملاعب وسماع خطاب عبدالملك الحوثي كما حدث أمس في ملعب صنعاء

لسلطة الحوثيين، وبدأ رفضها بأخذ طابعا منظما مع الإعلان آخر الأسبوع الماضي عن إنشاء ما يشبه الهيكل العسكرية الخاصة بالمحافظة للتصدي لأي محاولة من الحوثيين لاقتحام المحافظة الغنية بالنفط. ووصف أمس بيان صادر عن الاجتماع الموسع للجنة الأمنية والسلطة المحلية بالمحافظة برئاسة محافظ المحافظة سلطان العرادة ما قام به الحوثيون بـ“الإنقلاب الواضح على الجمهورية والوحدة اليمنية“. وقال خبيران يمنيان إنّ الإعلان الدستوري الذي أصدرته جماعة أنصار الله الحوثية، الجمعة الماضية، يفتح صفحة جديدة من العنف والفوضى وتشظي البلاد. وقال عبدالناصر المودع، المحلل السياسي اليمني، “إن إعلان الحوثي الأخير، يفتح صفحة جديدة في اليمن عنوانها العنف والفوضى؛ فحركة الحوثي ليست سوى مشروع لاحتراق الداخلي. وقال ياسين التميمي الكاتب والمحلل السياسي إن الإعلان الحوثي تم تنفيذا لإملاءات إيرانية واضحة، وعكس في مضمونه ضحالة سياسية وفكرية، مما يعزز الاعتقاد بأن الميليشيا المسلحة هي أداة في لعبة الصراع الإقليمية.

السلمية كل اليمنيين ودول الخليج والعالم أجمع إلى عدم الاعتراف بهذا الانقلاب وإدانته. ومن جانبه، دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أمس إلى إعادة شرعية الرئيس اليمني محذرا من أن الوضع في اليمن يتدهور بشكل خطير. وقال بان كي مون من العاصمة السعودية الرياض حيث أجرى محادثات مع العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، وحيث التقى أيضا الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي إنه يجب أن تتم إعادة شرعية الرئيس هادي، معربا عن القلق إزاء قيام الحوثيين والرئيس السابق علي عبدالله صالح بتقويض عملية الانتقال السياسي في اليمن.

ويبدو اليمن أمام مخاطر متزايدة لاندلاع العنف، حيث رفضت محافظة مأرب الإعلان



بان كي مون
الوضع يتدهور ولا بد
من إعادة شرعية
الرئيس هادي

صنعاء - أشاع الإعلان الدستوري الذي أصدره الحوثيون في اليمن وجرى شبه إجماع إقليمي ودولي بشأن اعتباره انقلابا على الشرعية، حالة من التشاؤم والخوف من دخول اليمن مرحلة خطيرة من الفوضى العارمة، بدأت ملامحها تلوح مع تأكيد مناطق كثيرة رفضها الإعلان لسلطة الحوثيين واستعدادها لمقاومتهم بقوة السلاح بالتزامن مع الرفض الشعبي الواسع للإعلان.

وبدأ الحوثيون يواجهون مقاومة شديدة من باقي المكونات السياسية والقبلية لليمن، فضلا عن الرفض الإقليمي والدولي لما أقدموا عليه من محاولة لتغيير ملامح السلطة والاستيلاء عليها.

وساد أمس التوتر في أغلب المناطق اليمنية وخصوصا في جنوب وجنوب شرق البلاد حيث أكدت السلطات المحلية عدم الاعتراف بالسلطة التي يرفضها الحوثيون. وفي مأرب الغنية بالنفط وسط البلاد، شرق العاصمة صنعاء، أعلن نائب المحافظ عبدالواحد نمران أن شيوخ القبائل الإخوان المسلمون بملقبة الإعلان الدستوري وانهم يتشاورون حول سبل مواجهة أي تطورات. ومن جهته دعا مجلس شباب الثورة

تسريبات الإخوان لضرب العلاقات المصرية – الخليجية

بين مصر ودول الخليج العربي لعب عيال لا يتبعها الرجال، مضيفا “آخر فرقعات الإخوان، ذخيرة فاسدة، وأشهد للتاريخ أن الإخوان أغبي بني البشر“. وقال عبدالخالق عبدالله أستاذ العلوم السياسية في جامعة الإمارات على حسابه في تويتر “إذا كان هدف الإخوان بتسريب الحوار بين السيسي ومدير مكتبه هو الإساءة للعلاقات الخليجية المصرية فإن هذا لن يحدث.. موتوا قهرا يا إخوان“.

وكشف مصدر أمثي لـ“العرب“ أن التحريات المصرية أثبتت أن التسريبات التي نشرتتها جماعة الإخوان، عبر قنوات إعلامية تتحدث باسمها، تم إعدادها عبر تقنيات حديثة بدعم مخابراتي من دول يهملها إفشال مصر. وأكد المصدر أن عناصر محترفة من الإخوان تلاعبت بتتابع بعض الجمل على لسان السيسي ومساعديه. وأرجع المصدر تكرار موضوع التسريبات، إلى أنها محاولات للنيل من شعبية الرئيس عبدالفتاح السيسي، داخليا أو خارجيا. وأشار إلى أن التسريب المفترض لا يرقى إلى مقطع صوتي مسرب لأمير قطر السابق الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أثناء حديثه مع الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، والذي تطاول فيه على عدد من الدول العربية، أبرزها مصر والسعودية والأردن، واعترف خلاله بتنفيذه مخططا لإسقاط العائلة المالكة في المملكة العربية السعودية خلال 12 عاما، وأن العائلة المالكة السعودية سوف تنتهي دون أدنى شك، وأن أحد الفقهاء بالسعودية يقود مخططا ضد العائلة المالكة في المساجد.

رئيس الوزراء المصري إبراهيم محلب، قال في تصريحات، إن كل ما تقوم به القنوات التابعة لجماعة الإخوان، لن يغير شيئا في المشهد الراهن، موضحا أن أحدا لن يصدق هذه التسريبات المفكرة، مضيفا أن قنوات الجماعة التي تبث من تركيا تصرف أموالها هباء، ليت ببائات ونشر إنذارات بتنفيذ عمليات تعتبر علامات دامغة على إرهابها. مجاهد الزياد الخبير الأمني ووكيل جهاز المخابرات سابقا قال لـ“العرب“، إن هذا التسريب يهدف إلى التشويش على السياسة الخارجية لمصر، خاصة حيال الموقف السعودي تجاه الدولة المصرية.

وتوقع اللواء خالد مطاوع الخبير الأمني، أن تشهد المرحلة المقبلة زيادة في هذه النوعية من المراسلات التي أطلق عليها “حرب اللاعنات”، خاصة مع اقتراب مصر من تحقيق الاستحقاق الثالث في خارطة الطريق، والمتنهل في الانتخابات البرلمانية، مؤكدا أن جماعة الإخوان المسلمين سوف تلجأ إلى هذه الحيل لإفساد العلاقات الخارجية المصرية، بعد أن فشلت في الحشد في الشارع المصري.

الإخوان بأن ليس ثمة ارتباط بينهم وبين الجماعات التكفيرية والمتشددة التي تنشط في منطقة الشرق الأوسط. لكنها قالت في الوقت ذاته إنه لن يتم إعلان الإخوان المسلمين تنظيما إرهابيا رغم اعترافها بأنها منظمة متشعبة وأن أنشطتها متعددة الأوجه. وذكر التقرير، الذي من المنتظر أن ينشر ملخص له قريبا، أن الإخوان “لديهم صلات وثيقة بالأنشطة العنيفة في المنطقة”، فيما قالت مصادر رسمية إن جينكينز سيطلب إجراء تحقيقات عميقة واتخاذ إجراءات قانونية تجاه بعض المنظمات المرتبطة بهم. وواجهت جمعيات إسلامية بالفعل إجراءات في السابق تضمنت إغلاق حسابات بنكية ووضع بعضها تحت المراقبة. وتتركز شبكة المنظمات الإخوانية في مبنى “ويست غيت هاوس” الواقع في ضاحية إيلينغ غربي العاصمة البريطانية لندن، ومازال المبنى

القاهرة - دخلت الحرب الإعلامية بين جماعة الإخوان المسلمين والنظام المصري مرحلة جديدة، حيث تصاعدت معالم ما يسمى بـ“حرب التسريبات“، عندما أذاعت قناة “مكملين“ التابعة للإخوان تسجيلا صوتيا نسبته للرئيس عبدالفتاح السيسي عندما كان وزيرا للدفاع ومدير مكتبه عباس كامل، تعرض فيه السيسي وكامل بالنقد لبعض دول الخليج، في حضور محمود حجازي رئيس المخابرات الحربية آنذاك، رئيس الأركان حاليا.

وأحدث التسريب الجديد، الذي أعادت بثه قناة الجزيرة القطرية، ردود فعل واسعة، في أوساط خليجية ومصرية، لأنه يستهدف إحراج الرئيس السيسي وأصدقائه في دول الخليج.

ولاحظ مراقبون أن توقبت إذاعة التسريب الجديد، ينطوي على رغبة في ضرب العلاقة القوية بين مصر والسعودية والإمارات والكويت تحديدا، والتأثير على استمرار تدفق المساعدات، خاصة أن مصر تراهن على تعظيم الفوائد من أصدقائها في دول الخليج خلال المؤتمر الاقتصادي الذي سيعقد الشهر المقبل في مدينة شرم الشيخ.

وتحركات السعودية لتبيان أنها غير معنية بالتسريبات إذ استقبل ولي العهد السعودي الأمير مقرن بن عبدالعزيز، سفير مصر لدى المملكة عفيفي عبدالوهاب.

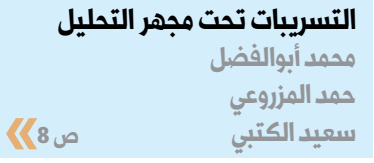
وقالت وكالة الأنباء السعودية إن السفير المصري نقل تحيات وتهاني الرئيس عبدالفتاح السيسي، ورئيس مجلس الوزراء المصري إبراهيم محلب.

وأكدت الخارجية المصرية أن السفير المصري يعد أول سفير معتمد لدى المملكة يهنئ الأمير مقرن بتوليته ولاية العهد “بما يعكس عمق العلاقات التاريخية التي تربط بين البلدين والشعبين الشقيقين“.

وأشارت مصادر إماراتية بدورها إلى عدم اهتمامها بما ورد في التسجيل وأن دور مصر والعلاقات مع الخليج أهم من أي تسريبات أو مواقف شخصية.

وقال ضاحي خلفان نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي، بأن ما تصفه جماعة الإخوان بـ“التسريبات“ لا تعد إثباتا ولا ترقى إلى قرينة، ولا تثبت مطلقا أي حقيقة، معتبرا أنه “دليل غباء“.

وأضاف خلفان، عبر حسابه على تويتر “الوشايات التي يؤلفها الإخوان للوقية



بريطانيا تطوق 25 ذراعا للإخوان المسلمين

● تقرير جينكينز يؤكد علاقة التنظيم الدولي للإخوان بالجماعات التكفيرية ● الإخوان يتسترون وراء الجمعيات الخيرية ومراكز الأبحاث

السكرتير العام للاتحاد إلى جانب إدارته لجمعية “إنتربال“. وتعمل شبكة الأزرع المعقدة للإخوان على تحسين صورة التنظيم في الغرب. ولا تتوقف أنشطة التنظيم على العمل الخيري فقط، لكن تمتد أيضا إلى السياسيين والشخصيات العامة. وشاركت قيادات في التنظيم في نوفمبر الماضي في “العشاء الثاني للأصدقاء الفلسطينيين“ الذي يقيمه حزب العمال البريطاني من خلال مركز “العودة“ الفلسطيني المرتبط بالإخوان. وكراون هاوس يضم مركزا يطلق عليه “مركز الإمارات لحقوق الإنسان“ ويديره أنس التكريتي بمساعدة زوجته. كما يضم المبنى موقع “ميدل إيست مونيتور“ الإخباري الذي يروج للجماعات المتشددة في الشرق الأوسط، ويديره داود عبدالله القيادي في “مبادرة مسلمي بريطانيا“ التابعة للإخوان.

إليها في الغرب باعتبارها الذراع الخيرية الطولى للتنظيم الذي أعلنته مصر والإمارات والسعودية تنظيما إرهابيا. ويحوي الدور السابع في ويست غيت هاوس أيضا “منتدى الجمعيات الخيرية الإسلامية“، وهي مظلة تضم عشر جمعيات متهمه بتحويل الإخوان المسلمين. وفي ديسمبر الماضي، استبعدت تلك المنظمات العشر من قائمة الدعم الحكومي لمؤسسات العمل الخيري في بريطانيا. ويضم “منتدى الجمعيات الخيرية الإسلامية“ ست جمعيات مازالت جزءا من “ائتلاف الخير“ الذي أعلنته الإدارة الأميركية أيضا منظمة إرهابية لارتباطه بعمليات تمويل لحركة حماس. ويدير “ائتلاف الخير“ القرضاوي المقيم في العاصمة القطرية الدوحة والمنوع من دخول الأراضي البريطانية، ويشغل عصام مصطفى القيادي في حركة حماس الفلسطينية منصب

يضم مؤسسة قرطبة رغم وصف رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون لها بأنها “واجهة سياسية للتنظيم“.

وتمتد مكاتب الإخوان أيضا إلى مبنى “كراون هاوس“ على بعد نصف ميل فقط من المبنى المذكور في إيلينغ.

وكانت الإدارة الأميركية قد صنفت منظمة خيرية تعرف باسم “انتربال“ بأنها منظمة إرهابية واتهمتها بإنشاء روابط وثيقة بتنظيم الإخوان المسلمون وحركة حماس في قطاع غزة. ويقع المقر الرئيسي للمنظمة في مبنى “بنيكال هاوس“ بمنطقة أولد أوك، وينظر



جينكينز يستعد
لطلب إجراءات
قانونية ضد الجماعات
المرتبطة بالإخوان



«نجاح سياسة الهجرة الجديدة للمغرب لبنة أساسية لتعزيز الديمقراطية في البلاد والتي لا تنحصر فقط، في حقوق وحريات المواطنين».

إدريس إليزمي
رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان في المغرب

«مبادرات السلام التي ترعاها الأمم المتحدة بين الفرقاء ستجري داخل ليبيا يوم الثلاثاء، هذا في حال لم يحدث أي شيء غير متوقع».

محمد شعيب
عضو في مجلس النواب الليبي

«الجزائر تعيش أزمة نظام خانقة حاول النظام السياسي القائم إخفاؤها باللجوء إلى الأموال الطائلة التي وضعها تحت تصرفه اللامعقول».

علي بن فليس
رئيس الحكومة الجزائرية الأسبق



أخبار

قيادة الجيش الليبي تقترب من حسم معركة تحرير بنغازي

● **دحر المتشددين في بنغازي يسهل انهاء سيطرتهم على طرابلس** ● **تحذيرات أوروبية من انفجار الأوضاع في ليبيا**



الجيش الليبي يلتزم بتحرير بنغازي وطرابلس من براثن المتطرفين

الأميركية لعبة تدوير الزوايا فهي لا تبدي أي استياء من التعاون القطري - التركي، وهذا الموقف يسمح لداعش بالتوسع وقضم أراض جديدة“.

هذا وعبر شق واسع من الليبيين، في عديد المناسبات، عن استيائهم من التراخي الدولي في التعامل مع الأوضاع في بلدهم، وسط تهديدات جدية بسبب اختراق داعش لحدود ليبيا وتمكنه من القيام بهجمات إرهابية مكثفة والسيطرة على بعض المناطق والمدن، وهو ما سيؤثر سلبا على الأمن القومي لدول الجوار التي تتحرك ميدانيا ودبلوماسيا لمنع حدوث تنقل الأسلحة والمقاتلين وتكوين خلايا إرهابية لتجنيد الشباب.

العالي للجغرافية السياسية في باريس خطر أبودياب، من تنامي أعمال العنف وسيطرة بعض التنظيمات الجهادية على عدد من المناطق والمدن.

وأكد أن "إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما التي تقود ما يُسمى التحالف الدولي ضد الإرهاب لا تولي الأهمية المطلوبة لهذا الخطر الكبير الذي يهدد ليبيا“.

وقال "إدارة أوباما مثلا في العراق تشن غارات من الجو فقط، أما على الأرض فيتواجد الحرس الثوري الإيراني“.

وأضاف أبودياب "ففي ليبيا يختلف الوضع لأن واشنطن لا تعتبر الجيش الليبي هو القوة الشرعية الوحيدة، بل تلعب الإدارة

من مواقع استراتيجية، كالمطار وعدة معسكرات.

وفي هذا السياق، قال الجروشي إن مسلحي "أنصار الشريعة" يتركزون فقط في بعض "الجيوب" في الليثي وسوق الحوت، في وقت "عادت الحياة الطبيعية إلى وسط المدينة“.

ورغم المؤشرات الإيجابية ميدانيا إلا أن خطر الإرهاب في ليبيا قد يهدد في أي لحظة بانفجار الأوضاع، فقد حذرت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديركا موغيريني، أمس الأحد، من مخاطر "انفجار" ليبيا مؤكدة بأن ذلك سيشكل "خطرا كبيرا" بالنسبة لأوروبا. كما حذر أستاذ العلوم السياسية بالمعهد

يواصل الجيش الليبي وقوات تابعة للواء خليفة حفتر، العمليات التي بدأت منذ مدة ضد المسلحين المتشددين في مناطق متفرقة من بنغازي التي يحاول الجيش استعادة السيطرة عليها في عمليات أوقعت منذ بدئها 356 قتيلا على الأقل حسب مصادر طبية وعسكرية. وفي تقدم عسكري مشهود في مواجهة الجماعات المتطرفة، تمكن الجيش الليبي من دخول ميناء بنغازي البحري وسط المدينة بشرق البلاد، للمرة الأولى بعد أكثر من 3 أشهر من القتال وهو ما يندر بأن تحرير المدينة بات وشيكاً.

في تحرير مدينة بنغازي وتحجيم المتطرفين في وقت وجيز لاعتبارات عدة، أهمها تقهقر أنصار الشريعة وتداعي نظامها الداخلي بسبب حرب زعامات تهدد تماسكها ووحدتها بعد وفاة "أميرها" محمد الزهاوي، إلى جانب دعم المواطنين لتحركات الجيش ضد الإرهاب. يشار إلى أن مئات النشطاء الليبيين والمواطنين قاموا بتنظيم مظاهرات كبرى في وقت سابق تحت اسم "انتفاضة 15 أكتوبر المسلحة" لمساندة الجيش والشرطة، وإعلان رفضهم لجماعات إسلامية متطرفة تنشط في بنغازي.

وكانت قوات الجيش الليبي قد أعلنت سيطرتها على ميناء بنغازي البحري، في خطوة هامة لقطع طريق الإمدادات عن ميلشيات الجماعات المتطرفة في شرق البلاد. كما تحدثت عن سقوط أكثر من 30 قتيلا في صفوف الجماعات المتشددة وأبرز الليثي وبوعطني.

وفي نفس السياق، اعتبر عضو لجنة الدفاع والأمن القومي بالبرلمان الليبي، طارق الجروشي، أن التحرير النهائي لمدينة بنغازي يمهد لسيطرة القوات الحكومية على العاصمة طرابلس.

وأشار الجروشي، في تصريحات لـ"سكاي نيوز عربية"، إلى أن استكمال عملية دحر المتشددين عن بنغازي، يعد "مدخلا لتحرير طرابلس“.

وأكد أن القوات الحكومية تطوق المواقع التي لجأ إليها المسلحون المنتمون إلى جماعات متشددة، في شمال وجنوب المدينة، ومن المتوقع القضاء عليهم في غضون الأيام المقبلة.

ومنذ بدء معركة "تحرير بنغازي" في أكتوبر الماضي، نجح الجيش في السيطرة على معظم أرجاء المدينة، وطرد المسلحين

طرابلس - أكدت القيادة العامة للجيش الليبي أن قائد عملية الكرامة ضد المتطرفين في شرق البلاد، اللواء خليفة حفتر أعلن عن بدء ما وصفه بعملية الحسم في محاور مدينة بنغازي.

وطلبت قيادة الجيش في بيان مقتضب أصدرته أمس الأول، من سكان المدينة الابتعاد عن أماكن الاشتباك، محذرة من أنه ستكون هناك عمليات مدماهمة لكثير من الخلايا الإرهابية في بنغازي.

وأضافت "نرجو مساعدة رجال الجيش بالابتعاد عنهم وعدم التجمهر كي يؤدي عملنا بأريحية تامة، كما نرجو التعاون معنا والاستماع للتعليمات“.

كما أعلنت أن تجمعات المتطرفين في منطقة الصابري والليثي والهواري حاليا تحت مرمي نيران مقاتلات الجيش الوطني.

وتتركز المجموعات المتشددة وأبرز التنظيمات الجهادية في مدينة بنغازي التي تعتبر ثاني كبريات المدن الليبية ومهد الانتفاضة الشعبية التي اندلعت بدعم من حلف شمال الأطلسي (الناتو) سنة 2011، ضد نظام العقيد الراحل معمر القذافي.

ويقود حفتر منذ 16 مايو الماضي حملة عسكرية باسم "الكرامة" تهدف إلى اجتثاث الإرهاب، في مواجهة ائتلاف الكتائب والمقاتلين الإسلاميين، خصوصا أعضاء جماعة أنصار الشريعة، الذين شكلوا عقب الحملة مجلس شورى لـ"ثوار بنغازي“.

ورجّح مراقبون إمكانية نجاح الجيش الليبي

طارق الجروشي؛

من المتوقع القضاء على متشدد في بنغازي في الأيام المقبلة



باختصار

أكدت وزارة الداخلية التونسية

أن قوات الأمن أحبطت هجمات ضد منشآت حيوية في البلاد واعتقلت 32 متشيدا إسلاميا من بينهم عائدون من القتال في سوريا.

قتل 23 شخصا وأصيب نحو 69

آخرين بجروح متفاوتة الخطورة جراء احتدام المعارك في مدينة بنغازي الليبية، في الوقت الذي نجحت جمعية الهلال الأحمر في إجلاء 118 شخصا علقوا في مركز أمراض الكلى في المدينة.

أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية أن قوات الجيش اعتقلت 15 مهربا أفريقيا في عمليتين منفصلتين بمنطقة عين قزام بمحافظة تمنراست أقصى جنوب الجزائر.

أعلنت مديرية أمن بنغازي عن اعتقال يوسف حبارة المتهم بذبج 16 شخصا واعتقال 47 آخرين بين ضباط في الجيش ونشطاء مدنيين في بوابة على مشارف المدينة الشرقية.

أكد الشيخ محمد الفيزازي أنه سيلجأ إلى مقاضاة كل من نشروا وثيقة تقول إنه كان يرفع تقارير للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني المغربي حين كان معتقلا، وهي الوثيقة التي سبق لوزراء الداخلية أن أكدت من خلال بلاغ لها أنها مزورة.

قال مصدر أمني جزائري إن أجهزة الأمن اعتقلت منذ أيام عضوين في خلية سرية تابعة لتنظيم داعش قداما من خارج البلاد، وذلك في عمليتين منفصلتين بكل من العاصمة الجزائر ومحافظة البويرة، جنوب شرق العاصمة.

للمشاركة والتعقيب:
editor@alarab.co.uk

المغرب يقطع خطوات في تسوية وضعية المهاجرين

يناير الماضي 59 بالمئة في المئة في مجموع التراب الوطني.

أما نسبة طلبات التسوية فقد وصلت إلى أكثر من 16 ألف و180 موافقة من أصل 27 ألف و130 ملفا، تم إيداعها لدى اللجان الإقليمية المكلفة بهذه العملية.

نفس الحصيلة أبانت أن المواطنين السغاليين يتصدرون قائمة طالبي التسوية بمعدل 24,15 في المئة، يليهم السوريون 19,2 في المئة، والنيجيريون 8,71 في المئة.

وبخصوص العراقيل التي عرفتھا عملية تسوية أوضاع المهاجرين، فقد رصدت نعيمة بنو أكرم مديرة الرصد وحماية حقوق الإنسان، تأخر عدد من سفارات الدول التي ينتسب إليها المهاجرون في منح إثبات الجنسية لمواطنيهم.

وأشار إلى أن "سياسة الإدماج هي رهان عالمي إذا نجح في المغرب فمن الأكيد أن أثر ذلك سيمتد على المستوى الدولي عموما، وعلى مستوى دول الجنوب بشكل خاص“.

وشدد رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، أنه "ليس من الضرورة أن ننتظر استفادة المغاربة في العالم يمثل هذه الحقوق حتى نقرها نحن"، مضيفا أن "المغرب بلغ مرحلة متقدمة في ما يخص عملية تسوية وضعية المهاجرين“.

وفي حصيلة استندت إلى تقارير مختلف اللجان الجهوية للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، تم تقديمها خلال اليوم الدراسي، تجاوزت نسبة طلبات تسوية وضعية المهاجرين في وضعية إدراية غير قانونية التي تمت الموافقة عليها عند منتصف شهر

الإنسان أصدر سنة 2013، تقريرا حول الهجرة بالمغرب تحت عنوان "الأحانب وحقوق الإنسان بالمغرب: من أجل سياسة جديدة في مجال اللجوء والهجرة"، دعا فيه بشكل خاص إلى"بلورة وتنفيذ سياسة عمومية فعلية في مجال الهجرة، ضامنة لحماية الحقوق ومرتكزة على التعاون الدولي وقائمة على إدماج المجتمع المدني“.

وأكد إدريس إليزمي، رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، في افتتاح اللقاء بالرباط أن "نجاح سياسة الهجرة الجديدة للمغرب لبنة أساسية لتقوية الديمقراطية في البلاد"، وأضاف بأن، "مقياس الديمقراطية ليس فقط تمتع مواطني البلد بحقوق الإنسان، بل يمتد ليشمل حتى الآخر المتواجد على أرض البلد“.

محمد بن امحمد العلوي

الرباط - نظم المجلس الوطني لحقوق الإنسان بالرباط، يوما دراسيا حول "نتائج عملية التسوية الاستثنائية لوضعية المهاجرين بالمغرب ومسألة إدماجهم“.

وكان اللقاء محطة لأجل الوقوف عند حصيلة عملية التسوية الاستثنائية للمهاجرين وتوصيات اللجنة الوطنية للتتبع وتقديم الشكاوى، بالإضافة إلى تحديد حاجيات المنظلمت في ما يتعلق بالدعم وتعزيز القدرات في مجال رصد وتتبع تفعيل السياسة الجديدة في مجال الهجرة.

وقد فتح المغرب الباب لتسوية أوضاع المهاجرين غير النظاميين، وفي هذا السياق يشار إلى أن المجلس الوطني لحقوق

الجمعي قاسمي

تونس - أنهى السيناتور الجمهوري الأميركي جون ماكين زيارة مثيرة للجدل إلى تونس، بحكم توقيتها الذي تزامن مع استلام حكومة الحبيب الصيد مهامها بعد نيل ثقة مجلس نواب الشعب (البرلمان)، واجتماعه مع رئيس حركة النهضة الإسلامية راشد الغنوشي دون سواء من قادة الأحزاب والشخصيات الوطنية في البلاد.

ودفعت هذه الزيارة التي وُصفت بـ"المريبة" إلى السطج بجملته من التساؤلات ونقاط الاستفهام حول دلالاتها، وابعادها السياسية، كما أعادت إلى الواجهة حقيقة علاقة حركة النهضة الإسلامية ومن خلفها جماعة الإخوان المسلمين بأميركا، لا سيما في هذا الوقت الذي تزايد فيه الحديث عن مساع أميركية لإعادة تاهيل هذه الجماعة المصنفة إرهابية في عدد من الدول العربية، وإدماجها من جديد في المشهد السياسي. وكان جون ماكين الذي يُوصف بأنه عراب جماعة الإخوان، قد غادر أمس الأحد، تونس التي وصلها قبل ذلك في زيارة لم يعلن عنها من قبل، أثارت استياء وغضب بعض الأحزاب السياسية التي لم يتردد أنصارها في استقباله في المطار بشعارات منددة به.

واجتمع ماكين خلال هذه الزيارة بالرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، ورئيس الحكومة الجديدة الحبيب الصيد، ورئيس الحكومة المنتهية ولايتها مهدي جمعة، بالإضافة إلى راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة الإسلامية.

وأثار اجتماع ماكين مع الغنوشي أسئلة متعددة، خاصة وأن السيناتور الأميركي لم يجتمع مع بقية قادة الأحزاب التونسية، الأمر الذي دفع ببعض المراقبين إلى القول إن اجتماع ماكين-الغنوشي اندرج في إطار المحاولات الرامية إلى تغيير قواعد اللعبة السياسية، من خلال إعادة إدماج جماعة الإخوان فيها مع دخول المنطقة في مرحلة التفاهات وصفقات المصالح.

ورغم إحاطة هذا الاجتماع بكتمان شديد حال دون تسرب أي معلومة حول فحواه، فإن ذلك لم يمنع بعض المصادر السياسية من القول إن ماكين سعى خلال الاجتماع المذكور إلى النفخ في رماد الإخوان من بوابة راشد الغنوشي الذي كُثف من تصريحاته التي يُسوق فيها لما يزعم بـ"اعتدال الإخوان“.

ورأت أن علاقة راشد الغنوشي بأطراف مؤثرة في السياسة الأميركية، منها السيناتور جون ماكين، قد تُساعد في الترويج لمثل هذه العودة السياسية لجماعة الإخوان.



محاربة داعش تدفع نحو صفقة أميركية-إخوانية بدأت تلوح في الأفق

السياسي في الدول العربية على غرار ما حدث في تونس، وذلك في إشارة إلى إشراك حركة النهضة الإسلامية في الحكومة الجديدة برئاسة الحبيب الصيد رغم رفض قطاع واسع لها.

وتتمحور هذه الصفقة حول التزام هذه الجماعة بالقيام بدور ملموس في مواجهة الدولية مع داعش، مقابل قيام الولايات المتحدة الأميركية بتهيئة الظروف لعودة جماعة الإخوان المسلمين إلى المشهد



«إصدار الحوثيين ما يسمى بالإعلان الدستوري هو بمثابة انقلاب على الشرعية الدستورية ومحاولة لفرض إرادة جماعة بقوة السلاح على الشعب اليمني ومؤسساته».

نبيل العربي
أمين عام الجامعة العربية

«كل الطرق الآن مفتوحة وبإمكان المواطنين الحركة بحرية في بغداد، ما ينعكس على كل مفاصل الحياة، ليالي بغداد ستعود كما كانت في سابق عهدها».

عبد الأمير الشمري
قائد عمليات بغداد

«نحرص على العمل مع جميع رجال القوات المسلحة لنقل وزارة الدفاع إلى مرحلة جديدة من التطور، مع تعزيز القدرات التي تمتلكها الوزارة».

الأمير محمد بن سلمان
وزير الدفاع السعودي



عشائر الأنبار تطالب العبادي بإبعاد الميليشيات عن مناطقها

● جريمة الرمادي ترفع منسوب الغضب المشتعل منذ مجزرة بروانة ● تجاوزات الحشد الشعبي تخدم الدعاية المضادة لداعش



العشائر تكابد جور داعش وتهديد الميليشيات

من وادي حوران الواقعة بين ناحية البغدادي وقضاء حديثة بعد الاشتباك مع عناصر التنظيم، وقصف طيران التحالف أهدافا متعددة للتنظيم أسفرت عن مقتل عشرين عنصرا كما تم القبض على إثنين عشر آخرين بعد أن أصيبوا بجروح وتدمير مركبتين لهم، فيما أصيب خمسة من مقاتلي العشائر بجروح.

ومن جانب آخر قال قاسم المحمدي، قائد قوات الجيش في الأنبار «إن القوات الأمنية قصفت بصواريخ راجمة مزرعة يستخدمها عناصر تنظيم داعش مقرها لهم في منطقة الحي العصري شمال مدينة الرمادي، ما أسفر عن تدمير المقر بالكامل وإلحاق أضرار بشرية ومادية بالتنظيم».

وتعمل العشائر بما أتيج لها من وسائل على مقاومة تنظيم داعش. وقال سال الله العبيدي رئيس مجلس بلدة البغدادي في الأنبار أمس، «إن مقاتلي العشائر وبمساعدة طيران التحالف الدولي تمكنوا من استعادة 35 كلم من منطقة وادي حوران بعد قتل 20 من عناصر داعش واعتقال 12 آخرين منهم».

وفي حديث للأناضول أوضح العبيدي أن «مقاتلي أبناء العشائر من عشيرة العبيدي وعشيرة البومصل والبونمر وبمساعدة طيران التحالف الدولي بدأوا صباح الأحد، عملية نوعية على وادي حوران الذي يعد من أبرز معاقل تنظيم داعش في صحراء الأنبار غرب ناحية البغدادي». وأضاف العبيدي أن «مقاتلي العشائر استطاعوا تحرير منطقة

سيطرة التنظيم على الأفضية الغربية من المحافظة؛ عانة، وراوة، والقائم، والرطبة، وهيت، بعد إعلان ما يسمى دولة الخلافة في مدينة الموصل، فيما تخوض قوات من الجيش العراقي ومقاتلون من العشائر الموالية للحكومة معارك ضارية ضد التنظيم في أغلب مناطق محافظة الأنبار، ذات الأغلبية السنية لاستعادة السيطرة على تلك المناطق.

وتبدي عشائر محافظة الأنبار إصرارا على تولي تحرير مناطقها بيدها، إلا أنها تتسكو الحيف بشأن تلقي الدعم الحكومي قياسا ما تتلقاه ميليشيات الحشد الشعبي من دعم يصل حد تسخير مقدرات الدولة لها، بما يجعلها بمثابة جيش رديف يفوق الجيش النظامي قوة في بعض الجوانب.

محاولا إيجاد حاضنة له بين العشائر الفرقة من مdahمة الميليشيات لمناطقها. وقال شيخ عشيرة البوجابر في الأنبار زيدان الجابري «إن عشيرته وعشائر المحافظة تطالب رسميا رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي بإخراج قوات الحشد الشعبي من الأنبار». وأضاف الجابري أن «عشيرة البوجابر فقدت إثنين من أبنائها على يد الحشد الشعبي، وهذه الجريمة يراد بها خلق فتنة طائفية بين عشائر الأنبار وهذه القوات»، لافتا الى أن «بقاء هذه الميليشيات في الأنبار سوف يتسبب بازمة وحوادث مشاكل كثيرة ونحن نخشى ذلك».

ومن جانب آخر قال نعيم الكعود، شيخ عشيرة البونمر، «إن محافظة الأنبار بها أكثر من 30 ألف مقاتل من جميع العشائر وجميعهم مستعدون لحمل السلاح والقتال إلى جانب القوات الأمنية، ولسنا بحاجة الى تواجد قوات الحشد الشعبي». وعلى صعيد متصل، أعلن محافظ الأنبار صهيب الراوي أمس، اعتقال أحد عناصر الحشد الشعبي منفذ جريمة قتل إثنين من المدنيين في مدينة الرمادي، لافتا إلى أن المجرم اعترف بجميع أفعاله، ومطالبأ أهالي القتلين بتقديم شكوى قضائية ضده.

وقال الراوي لوكالة الأناضول إن «قوة من قيادة عمليات الأنبار ألقت القبض على أحد عناصر الحشد الشعبي ويدعى جبار نايف محمد الذي قام الجمعة، بقتل إثنين من أبناء عشائر الرمادي».

وأضاف الراوي «أن المحتجز اعترف بجريمة قتل إثنين من أبناء الرمادي، بعد أن اعتقلهما في إحدى نقاط التفتيش التابعة للحشد الشعبي شرق الرمادي واقتادهم إلى وحدة عسكرية تستخدمها قوات الحشد مقرها لها شمالي الرمادي».

ويسيطر تنظيم داعش على أجزاء من محيط مدينة الرمادي وعلى بعض المناطق الشرقية من محافظة الأنبار؛ قضاء الفلوجة والكرمة، منذ بداية العام الماضي، وازدادت

الرمادي (العراق) - طالب شيوخ عشائر في محافظة الأنبار بغرب العراق أمس، رسميا من رئيس الوزراء حيدر العبادي ومن الحكومة المركزية والحكومة المحلية بإخراج قوات الحشد الشعبي المؤلفة أساسا من ميليشيات شيعية من مناطقهم، مؤكدين رفضهم لتواجد هذه القوات في المحافظة منعا لحدوث أزمات بفعل ما دأبت الميليشيات على ارتكابه من جرائم بحق سكان المناطق التي تدخلها، بعد أن تستعيدها من يد تنظيم داعش.

ولاحظ إمكانية نشوب أزمة في الأنبار بفعل تلك الجرائم مؤخرا مع حادثة مقتل مدنيين في الرمادي على يد تلك الميليشيات، رافعة منسوب الغضب من قوات الحشد الشعبي والذي لم يهدأ أصلا منذ المجزرة التي ارتكبتها الميليشيات قبل أسابيع قليلة، في قرية بروانة من محافظة ديالى بشرق العراق. ويشكل ما يمكن أن ينجم عن انخراط قوات الحشد الشعبي في الحرب على تنظيم داعش في المناطق السنية بغرب البلاد، أحد الأسباب الرئيسية وراء تصاعد مطالبة عشائر الأنبار بتوليها بنفسها مسؤولية تحرير مناطقها، وتمكينها من الوسائل الضرورية لذلك من دعم بالسلاح والمال، وهي مطالبات تصطدم بعراقيل تطرحها دوائر نافذة في حكومة العبادي وحريصة على جعل الميليشيات صاحبة القول الفصل في الحرب.

ويحذر ساسة عراقيون من أن تعاضل دور الميليشيات في الحرب على داعش يمكن أن يؤثر على مسار الحرب لاحقا ويقلل فرص النصر فيها، حيث يجدد من حماس سكان بعض المناطق لها، والذين لا يجدون فرقا بين ممارسات داعش وممارسات الميليشيات.

كما يحذرون من أن التنظيم يستخدم جرائم الحشد الشعبي في دعاية مضادة،

نعيم الكعود:

لدينا أكثر من 30 ألف

مقاتل من العشائر ولسنا

بحاجة إلى الحشد الشعبي



علي عبدالله صالح يتبرأ من تهمة تقويض العملية السياسية في اليمن

ربما نتيجة اعتماده على معلومات كاذبة ومضللة ومستهدفة للرئيس صالح والمؤتمر، وطالب المصدر من الأمين العام للأمم المتحدة «أن لا ينجز إلى مواقف تؤثر سلبا على توافق اليمنيين الذين هم المسؤولون عن حل أزمته»، مجددا «الدعوة لجميع الأطراف للجلوس فورا إلى طاولة الحوار من أجل الخروج بالوطن إلى برّ الأمان».

وكانت وسائل إعلام قد تناقلت تصريحات قالت إنها للأمين العام للأمم المتحدة وذكرت أنه اتهم فيها الرئيس السابق صالح

صنعاء - رفض الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح أمس الاتهامات الموجهة إليه من بان كي مون أمين عام الأمم المتحدة بمشاركة الحوثيين تقويض العملية السياسية في اليمن.

وقال مصدر في مكتب صالح في تصريحات نشرها الموقع الإلكتروني، لحزب المؤتمر الشعبي العام يرأسه إن «صالح والمؤتمر ليس لهما علاقة بما يجري منذ تسليم السلطة في العام 2012 بطريقة سلمية»، مستغربا «موقف الأمين العام للأمم المتحدة الذي هو

الأيام القادمة. وفي بيان لها وجهت لجنة تابعة للجماعة دعوة لأعضاء البرلمان قالت فيها إنه على من «أراد المشاركة في المجلس الوطني فليتوجه الاثنين هو أو من ينوب عنه للتسجيل لدى اللجنة المختصة في مقر البرلمان».

وأضافت اللجنة في دعوتها أن «الإعلان الدستوري في مادته السادسة قد نص على حق كل عضو من أعضاء البرلمان في المشاركة في المجلس الوطني المزمع انعقاده الأيام القليلة القادمة».

والحوثيين بتقويض العملية السياسية في اليمن. وجاء التصريح في غمرة تداعيات الانقلاب الذي نفذه الحوثيون بإصدارهم إعلانا دستوريا اعتبر تقويضا كاملا لما قطعته العملية السياسية التي انطلقت بعد تنحي علي عبدالله صالح عن السلطة وأطرتها المبادرة الخليجية.

وتنفذا لما نصّ عليه إعلان، وسعيا وراء إضفاء الشرعية عليه، دعت جماعة أنصار الله الحوثية أمس أعضاء مجلس النواب اليمني للتسجيل في المجلس الوطني المزمع إعلانه

سعود الفيصل مطلوب للاستجواب أمام مجلس الشورى السعودي



قضايا الشرق الأوسط على رأس أسئلة أعضاء مجلس الشورى للفيصل

الرياض إزاء التغييرات المتسارعة التي تشهدها الدول الأكثر سخونة في المنطقة، إضافة إلى علاقات المملكة بدول الإقليم والقوى الدولية المؤثرة الأخرى.

ومن المتوقع أن تكون قضايا منطقة الشرق الأوسط على رأس الموضوعات التي سيثيرها أعضاء الشورى في جلسة مناقشة الفيصل، وذلك للتعرف عن كثب على موقف حكومة

الكشف في السعودية عن إمكانية مثول وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل أمام مجلس الشورى لاستجوابه يثير أسئلة بشأن مدى إمكانية وجود ملاحظات لدى طاقم الحكم الجديد في المملكة على أداء الدبلوماسية ونيته إدخال تعديلات على أسلوب عملها.

الرياض - ينتظر أن يحضر وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل إلى مجلس الشورى قريبا، لاستجوابه بناء على طلب المجلس. ويأتي الاستجواب بعد موافقة جهات

وصفت بالعلوية على طلب الاستدعاء المقدم من مجلس الشورى للفيصل بحسب ما نقلت جريدة «الوطن» السعودية في عددها الصادر أمس، نقلا عن مصادر مطلعة لم تسمها.

ولم تفصح المصادر عما وصفته بـ«الجهات العليا» كما لم تكشف عن موعد ورود الموافقة على الطلب المقدم قبيل التغيير الوزاري الأخير. وفي حال استجوابه في وقت قريب، سيكون سعود الفيصل أول وزراء الحكومة السعودية الجديدة حضورا إلى مجلس الشورى.

وقللت مصادر سعودية من أهمية الحدث، مؤكدة أن الأمر لن يتعدى إبداء ملاحظات والتشاور بشأن بعض مواقف الخارجية من قضايا إقليمية، وأن أهم ما في الاستجواب أنه سيرسي تقليد مساءلة الوزراء خصوصا مع التغييرات التي شهدتها البلاد بقولي الملك سلمان بن عبدالعزيز العرش. إلا أن ملاحظين تساءلوا حول إمكانية أن تؤثر موافقة «جهات عليا» على استجواب

باختصار

◀ قال رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارازاني إن تنظيم داعش غنم 1700 عربة مصفحة من الجيش العراقي، وأن صواريخ ميلان التي أرسلتها ألمانيا كانت فعالة في مواجهة تلك العربات ولكنها غير كافية وأنه طلب من المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل مزيدا من الأسلحة والذخائر.

◀ أعلن وكيل وزارة الصحة السعودي عبدالعزيز بن سعيد أن الأسابيع الثلاثة المقبلة ستشهد تزايدا الإصابات بفيروس كورونا في المملكة وذلك بسبب تغيرات الأجواء وتقلبها، واصفا هذه الفترة بالحرجة.

◀ أصيب ثلاثة من أفراد الشرطة البحرينية بفعل قنابل مولوتوف ألقيت عليهم في شارع عيسى الكبير بالعاصمة المنام، أثناء محاولتهم إخماد إطارات أشعلت خلال أعمال شغب شهدتها الشارع.

◀ قتل أمس جندي يمني في كمين نصبه مسلحون يربّح انشغالهم لتنظيم القاعدة لدورية عسكرية عند مدخل مدينة البيضاء بوسط اليمن.

◀ أعلن في العراق عن جمع توافق أكثر من مئة من نواب البرلمان للمطالبة بوضع قانون للتجنيد الإلزامي في الجيش، على غرار ما كان معمولاً به منذ العام 1969 وتم إيقافه عام 2003 بعد الاحتلال الأميركي.

◀ نفت وزارة الداخلية الكويتية قيامها بمراقبة ما يتم تداوله عبر وسائل التواصل الاجتماعي من مكالمات ورسائل، وهو ما راج خلال الأيام الماضية بقوة وتناقله مستخدمو تويتر وفيس بوك.



«المحادثات بين الدولة الفرنسية ومصر بخصوص مسألة بيع مقاتلات من طراز رافال حققت تقدماً لكن لم يتم التوصل إلى نتيجة بعد».

جان ايف لودريان
وزير الدفاع الفرنسي

«عودة الأمير تشارلز إلى منطقة الشرق الأوسط هي خير دليل على الأهمية التي توليها الحكومة البريطانية للتعاون مع شركائها الرئيسيين».

بيتر ميليت
السفير البريطاني في عمان

«لأنرى أن هناك استراتيجية واضحة للتعامل مع تنظيم الدولة الإسلامية ومواجهته وكيفية احتوائه والسيطرة عليه وهزيمته والتخلص منه».

رياض المالكي
وزير الخارجية الفلسطيني



إعدام الكساسبة أطلق قوة الردع الأردنية

● ضربات التحالف أجهزت على 7 آلاف مقاتل من داعش ● عمان تحت المجتمع الدولي على دعم جهودها في مكافحة الإرهاب



عملية «الشهيد معاذ» تقلّم أظافر التنظيم المتطرف



منصور الجبور:

«داعش» خسر 20 بالمئة
من قدراته القتالية منذ
بدء ضربات التحالف

بالقول خلال اللقاء الذي حضره وزير الداخلية الأردني حسين المجالي إن «بريطانيا قدمت مساعدات لـأردن وهذا مهم ولكن الأهم هو مساهمة بريطانيا في حث المجتمع الدولي على مساعدة الأردن في مواجهة الإرهاب».

ويحظى المسؤولون في الأردن بدعم شعبي واسع في حربه ضد التنظيم المتطرف وتظاهر آلاف الأردنيين الجمعة في عمان، للتنديد بإعدام الطيار معاذ الكساسبة.

الأردني هدا من حدة المخاوف في تصريحات لصحيفة محلية مشيراً إلى فرض إجراءات خاصة تأخذها وزارة الداخلية قبل دخول أي شخص إلى أرض المملكة تتمثل في التدقيق أمنياً على أعلى مستوى.

إلى ذلك دعا رئيس الوزراء الأردني عبدالله النور المجتمع الدولي لتقديم الدعم اللازم لبلاده في محاربة ما أسماه «عصابة داعش الإرهابية»، بحسب ما نقلته عنه وكالة الأنباء الرسمية الأردنية.

وأضاف النور خلال استقبله في عمان أمس الأحد وزيرة التنمية الدولية البريطانية «جوستين غرينينغ» إن الأردن استطاع «الدفاع عن حدوده من شروور التنظيمات الإرهابية»، مشيراً إلى أن هذا الأمر «يتطلب دعم الأردن من قبل المجتمع الدولي بأسره».

ومضى رئيس الوزراء الأردني النور

إطار عملية للتحالف الدولي مواقع لتنظيم الدولة الإسلامية في محافظة الرقة (شمال). واعتقلته عناصر التنظيم الجهادي على الفور. وتم إعدامه حرقاً رداً على مشاركة الأردن في التحالف، بحسب شريط فيديو نشر الثلاثاء.

وكان العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني تواعد تنظيم داعش بـ«حرب بلا هوادة فيها» بعد يوم من إعلان التنظيم إعدام الطيار الأردني، معاذ الكساسبة، حرقاً يوم الثلاثاء الماضي.

ويخشى الكثير من الأردنيين الانزلاق في صراع قد يدفع المقاتلين المتشددين للقيام برد فعل داخل الأردن، وأصيب أردنيان بجروح، السبت، إثر سقوط قذيفة من الجانب السوري على منطقة «الضحاح» بمدينة الرمثا شمالي الأردن، لكن وزير الداخلية

انتقلت الغارات التي يشنها سلاح الجو الأردني ضد تنظيم الدولة الإسلامية إلى سرعتها الخامسة بعد إعدام الطيار معاذ الكساسبة وتأتي هذه التطورات وسط دعوات رسمية أردنية وجهتها عمان إلى العواصم الكبرى لمساندتها في محاربة هذا التنظيم المتطرف.

الآف و500 طلعة»، مشيراً إلى أن «العمليات الجوية اتسمت بدرجة بالغة من الدقة». وبحسب الجبور فإن «مجموع ما تم قتله من مجرمي داعش تجاوز سبعة آلاف مقاتل مجرم منذ بداية مشاركة الأردن في الحملة» ضد التنظيم منتصف سبتمبر الماضي. وأكد أن «طلعات سلاح الجو الأردني منذ بداية الحرب على داعش ركزت على خفض إيرادات العصابة الإرهابية غير المشروعة من حقول النفط التي تسيطر عليها العصابة وتستثمرها في تمويل قدراتها وإضعاف وتدمير مراكز التدريب اللوجستية والحد من قدرتها على التمكّن والقيادة والسيطرة».

وأوضح إن «الطلعات الجوية استهدفت كذلك مراكز الثقل القيادي لها والتي تضم قاداتها وعلى رأسهم أبو بكر البغدادي». وأضاف «إننا مصممون على مسح هذه العصابة الإرهابية حتى يتحقق الهدف الذي نسعى إليه»، مشيراً إلى أن «الأيام القليلة المقبلة ستشهد تكتيها في الطلعات الجوية (...) لسد معال العصابة الإرهابية والقضاء عليها».

وأغارت عشرات المقاتلات الخميس على مواقع التنظيم انتقاما لمقتل الكساسبة حرقاً على أيدي أفراد التنظيم، وحلقت لدى عودتها في سماء الكرك (120 كم جنوب عمان) التي كان ملك الأردن فيها يقدم العزاء لنوي الطيار. ومساء الجمعة أعلن الجيش شنّ «ضربات جوية لأهداف منتخبة لتنظيم داعش الإرهابي»، كما أعلن السبت مهاجمة مواقع ومراكز تابعة للتنظيم و«إحالتها إلى دمار».

وأكد الجيش إن «هذه هي البداية» وأطلق على العملية اسم «الشهيد معاذ».

واعتقل الكساسبة في ديسمبر في سوريا بعد سقوط طائرته التي كان يقصف بها في

عمان - قال قائد سلاح الجو الأردني اللواء الطيار منصور صالح الجبور أمس الأحد إن المقاتلات الأردنية دمرت خلال الأيام الثلاثة الماضية 56 هدفاً لتنظيم الدولة الإسلامية تضمنت مراكز تدريب ومستودعات أسلحة وذخائر ووقود وتكنات. وخلال الأيام الثلاثة الماضية، نفذت أسراب من مقاتلات سلاح الجو الملكي الأردني عدة ضربات جوية على «أهداف منتخبة للتنظيم الإرهابي (داعش)، وتم تدمير الأهداف جميعها وعادت الطائرات إلى قواعدها سالمة»، بحسب بيانات للجيش الأردني.

ومنذ أغسطس الماضي، يشن الأردن بالتعاون مع دول التحالف العربي-الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة غارات جوية مكثفة ضد مواقع «داعش» في كل من العراق وسوريا. وقال الجبور في مؤتمر صحفي في مركز الملك عبدالله الثاني لتدريب العمليات الخاصة في عمان «في اليوم الأول من عملياتنا ثارا لطيارنا معاذ الكساسبة التي أطلق عليها اسم حملة الشهيد معاذ تم تدمير 19 هدفاً تضمنت مراكز تدريب وتجهيز ومعدات».

وأضاف «في اليوم الثاني تم تدمير 18 هدفاً تضمنت مستودعات ذخائر ووقود وتجهيزات عسكرية ومراكز لوجستية».

وتابع «في اليوم الثالث تم تدمير 19 هدفاً تضمنت تكنات ومراكز سكن مقاتلي تنظيم داعش»، مشيراً إلى أن «الحملة دمرت حتى الآن 20 بالمئة من قدرات تنظيم داعش القتالية وأدت إلى وقوع خسائر جسيمة في تنظيم داعش وإلى خسائر عديدة في المعدات».

وأكد أن «الأردن شارك بـ946 طلعة جوية من مجموع طلعات التحالف البالغة خمسة

باختصار

◀ قضت محكمة جنايات القاهرة، أمس الأحد، بإعدام ثلاثة متهمين غيباً لإدانتهم بالتخابر لمصلحة منظمات إرهابية والانتماء إليها، وإمدادها بمعلومات بشأن تمرکز وتعداد القوات المسلحة والشرطة بسيينا.

◀ قررت محكمة مصرية، الأحد، تحديد جلسة الخميس المقبل، كأولى جلسات إعادة محاكمة صحفيي «قناة الجزيرة»، في القضية المعروفة إعلامياً باسم «خلية الماريوت»، بحسب مصدر قضائي.

◀ استعادت وحدات حماية الشعب الكردي السيطرة على ما لا يقل عن 128 قرية خلال 15 يوماً في ريف عين العرب (كوباني) وفقاً لبيان صادر عن المرصد السوري لحقوق الإنسان.

◀ قررت محكمة أمن الدولة بالأردن (عسكرية) النطق بالحكم على نائب مراقب عام جماعة الإخوان المسلمين زكي بني أرشيد، في اتهامه بالإساءة للعلاقات مع دولة أجنبية (الإمارات)، الأحد المقبل، وفق محاميه صالح العرموطي.

◀ يقوم الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البحرين اليوم الإثنين، بزيارة إلى الأردن، يلتقي خلالها العاهل الأردني عبدالله الثاني للتحاّث حول علاقات التعاون بين البلدين وتطورات الأوضاع في المنطقة.

◀ حث الوسطاء في اللجنة الرباعية للسلام في الشرق الأوسط على استئناف المحادثات بين إسرائيل والفلسطينيين في أسرع وقت ممكن كما أبدت اللجنة بعد لقاء في ميونيخ الأحد قلقها إزاء بطء وتيرة إعادة إعمار غزة.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

الاتحاد الأوروبي يرغب في لقاء المعارضة السودانية في سجون البشير

عقب عودتهما للخرطوم بعد التوقيع على وثيقة «نداء السودان» مع تحالف الحركات المتطردة «الجبهة الثورية»، وحزب الأمة القومي بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا. واستنكرت الحكومة السودانية توقيع اتفاق «نداء السودان»، واتهمت الموقعين على الإعلان بـ«الخيانة للوطن». وينص إعلان «نداء السودان» على «أهمية تفكيك دولة الحزب الواحد لصالح دولة المواطنة المتساوية»، و«اعتماد وسائل الاتصال الجماهيري اليومي وصولاً إلى الانتفاضة الشعبية لتحقيق ذلك الهدف»، بحسب مراسل الأناضول الذي اطلع على نص الإعلان.

العاطي، رئيس هيئة الدفاع أن «أبو عيسى ومدني، وجهت لهم عدة تهم، من بينها تهم تتعلق بتقويض النظام الدستوري وتصل عقوبتها حد الإعدام».

ولفت إلى أن المحكمة، جددت حبس أبو عيسى، ومدني الإثنين الماضي، 15 يوماً، بعد أن تقدمت النيابة بطلب تمديد الحبس بدعوى عدم اكتمال التحريات.

ورفض وزير العدل السوداني، محمد بشارة دوسة، وقف الدعوى الجنائية ضد أبو عيسى ومدني، وأحال الدعوى للمحكمة المختصة.

والقت قوات الأمن في 6 ديسمبر الماضي، القبض على أبو عيسى، ومدني،

الدفاع (تضم نحو 50 محامياً) عن الموقعين السياسيين، مدني وأبو عيسى بمقر بعثة الاتحاد الأوروبي في العاصمة، بحسب البيان.

وأضاف البيان «اطلعت هيئة الدفاع، الدبلوماسيين الأوروبيين على الجوانب القانونية والسياسية للإجراءات ضد السجناء السياسيين».

وبحسب ما ذكرته هيئة الدفاع الأسبوع الماضي فإن رئيس هيئة تحالف أحزاب المعارضة بالبلاد، ورئيس كونفدرالية منظمات المجتمع المدني، يواجهان تهماً تصل عقوبتها حد الإعدام. وفي مؤتمر صحفي الثلاثاء الماضي، أوضح عمر عبد

الخرطوم - طلب سفراء بعثة الاتحاد الأوروبي بالسودان، السلطات السماح لهم بمقابلة رئيس هيئة تحالف أحزاب المعارضة، فاروق أبو عيسى، ورئيس كونفدرالية منظمات المجتمع المدني (ائتلاف يضم عدداً من منظمات المجتمع المدني) أمين مكي مدني، في محبسهم بسجن كوب. وفي بيان لها، طالبت البعثة أيضاً «بالإفراج الفوري عن مدني وأبو عيسى أو إعطائهم الفرصة في محاكمة قضائية عادلة دون مزيد من التأخير».

والتقى المستشارون السياسيون بسفارات الاتحاد الأوروبي في الخرطوم، مع ممثلي حزب الأمة القومي المعارض، وهيئة



الأمير تشارلز، ولي العهد البريطاني، في زيارة لمخيم «الزعتري» الأردني الخاص باللاجئين السوريين مرفوقاً بعدد من المسؤولين الأمنيين والمحليين

الجيش اللبناني يتسلم أسلحة أميركية

◀ بيروت - تسلم الجيش اللبناني الأحد شحنة أسلحة من الولايات المتحدة بهدف التصدي لعمليات التوغّل التي يقوم بها الجهاديون من سوريا. وأوضح الدبلوماسي إن «الجيش اللبناني تسلم 72 مدفعاً من نوع ام198 هاوتزر وأكثر من 25 مليون قذيفة ومدافع هاون وذخائر للأسلحة الأوتوماتيكية». وتفقو قيمة هذه المساعدة 25 مليون دولار.

وأكدت السفارة إن «دعم الجيش اللبناني يبقى أولوية مطلقة للولايات المتحدة. ولم تؤد الهجمات الأخيرة على الجيش اللبناني إلا إلى تعزيز قرارنا التعبير عن تضامننا مع الشعب اللبناني لمواجهة هذه التحديات».

وقد اشتبك الجيش اللبناني مراراً في الأشهر الأخيرة مع مجموعات جهادية وصلت من سوريا المجاورة.

وانسحب الجهاديون بعد اتفاق أبرمه رجال دين من السنة لكنهم خطفوا جنوداً وعناصر من قوى الأمن رهائن، واعدموا أربعة منهم. ولم تسفر عن نتيجة حتى الآن الجهود المبذولة لإفراج عن الخمسة والعشرين الآخرين.

إلى ذلك أعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أن العمليات الأولى لتسليم الأسلحة الفرنسية إلى لبنان في إطار هبة سعودية بقيمة 3 مليار دولار، ستبدأ في أبريل المقبل.



«على المجتمع الدولي القيام بتحريك عاجل لتحرير مئات الفتيات الباسلات من برائن متطرفي بوكو حرام في نيجيريا ولأنه على الفور هذه المأساة الرهيبة وإنهاء محتثن».

ملالا يوسف زاي
ناشطة باكستانية

«نحن لا نريد إحياء الحرب الباردة بين أوروبا وروسيا فلدينا حضارة مشتركة مع الشعب الروسي ومصالح أوروبا مع روسيا ليست نفسها مصالح الأميركيين معها».

نيكولا ساركوزي
الرئيس الفرنسي السابق

«روسيا لن تقبل بنظام عالمي يديره من يرى نفسه زعيما وحيدا ويعتبر أن كل شيء مباح له، ولن تحذو حذو من يعجبهم هذا ويريدون أن يعيشوا في ظل شبه الاحتلال».

فلاديمير بوتين
الرئيس الروسي



إيران تمارس لعبة شد الحبل النووي مع أميركا

□ طهران - أكد المرشد الأعلى في إيران علي خامنئي، أمس الأحد، على أنه من الأفضل عدم التوصل إلى اتفاق حول النووي بدلا من إبرام اتفاق سيء يتناقض مع مصالح بلاده، وفقا لموقعه الإلكتروني. وقال خامنئي أمام قادة في الجيش وسلاح الجو الإيراني "يكرر الأميركيون دائما أنه من الأفضل عدم التوصل إلى اتفاق بدلا من إبرام اتفاق سيء، إننا متفقون على ذلك، لا اتفاق أفضل من إبرام اتفاق يتناقض مع مصالح أمتنا".

وتزامن ذلك مع عقد وزير الخارجية الأميركي جون كيري اجتماعا مطولا مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف على هامش مؤتمر ميونخ للأمن، في خطوة مفاجئة لم تكن مبرمجة أثارت اهتمام المراقبين الذين تساءلوا حول دوافع هذا الاجتماع الذي يأتي على وقع تداعيات الانقلاب الحوثي في اليمن الذي عزز الدور الإيراني في المنطقة.

وقد أكد ظريف عقب الاجتماع الثاني من نوعه مع كيري، على هامش المؤتمر، أن أي تمديد آخر لمهلة التوصل إلى اتفاق بشأن برنامج إيران النووي ليس في مصلحة أحد رغم أن عدم التوصل إلى اتفاق لن يكون نهاية العالم، على حد قوله.

من ناحيته، رفض كيري في مقابلة مع شبكة "أن بي سي" الأميركية بثتها، الأحد، تمديد المفاوضات النووية وقال "الفرصة الوحيدة التي أراها الآن في هذه المرحلة للتمديد هي أن يكون لديك حقا خطوط عريضة للاتفاق"، لكنه لم يفصح عن نقاط الخلاف التي تسببت في مراوحة المفاوضات مكانها.

ويعتقد محللون أن هذه التصريحات تدل على أن الطرفين يمارسان لعبة شد الحبل النووي أمام المجتمع الدولي لإدارة الانعقاد عن صفقات خفية تطبخ على نار هائبة في الكواليس لتعزيز مصالحهما ونفوذهما وفق تطور الأحداث في منطقة الشرق الأوسط التي استأثر بها تنظيم داعش المتطرف.

وتطالب الدول العظمى إيران بخفض قدراتها النووية لمنعها من امتلاك القنبلة الذرية، فيما تؤكد طهران التي تنفي بان لبرنامجها النووي أي طابع عسكري، حقها في امتلاك أنشطة نووية لاستخدامها في الأغراض المدنية وتطالب الرفع الكامل للعقوبات الاقتصادية الغربية التي أرفقتها.

الأزمة الأوكرانية تشعل التوتر بين حلفاء الناتو

● خلافات حادة بشأن تسليح كييف تسبق قمة السلام في روسيا البيضاء



أوكرانيا قدمت حججا عديدة على ضلوع روسيا في دعم الانفصاليين

◀ ترجيحات بعدم التوصل إلى حل يرضي جميع الأطراف في قمة منسك لتتسك واشنطن بدعم كييف بالسلاح

فيه المعارك على الرغم من الهدنة التي أعلنت ليوم واحد لإنقاذ أرواح المدنيين. وخيم البرود على العلاقات الدبلوماسية بين أوروبا وأميركا، من جهة، وروسيا، من جهة أخرى، حيث توجت بتبادل الحظر بين الطرفين على خلفية انضمام شبه جزيرة القرم في مارس العام الماضي إلى روسيا. واختتمت أعمال المؤتمر في ميونخ بمشاركة حوالي 20 زعيما ورئيس وزراء، بالإضافة إلى 60 من وزراء الخارجية ووزراء الدفاع وسط أجواء مشحونة يبدو أنها لم تتوصل إلى حل للخروج من الأزمات التي تعصف بمناطق مختلفة من العالم.

الشان وليس هناك خلاف"، وهو نفس التأكيد الذي ساقه نائب الرئيس الأميركي جو بايدن في هذا الخصوص.

إلى ذلك، وجه وزير الخارجية سيرغي لافروف انتقادا حادا إلى الغرب وجدد اتهاماته لأوروبا والولايات المتحدة بدعم ما أسماه بـ"الانقلاب" ضد الرئيس الأوكراني المخلوع فيكتور يانوكوفيتش المطلوب لموسكو قبل عام وغض الطرف عن القوميين الذين قال إنهم مخططون على القيام بعملية تصفية عرقية في شرق أوكرانيا.

وقد تدهور الوضع في أوكرانيا خلال الأسابيع القليلة الماضية بعد هدنة استمرت بضعة أشهر، إلا أن باريس وبرلين طرحتا مبادرة "الفرصة الأخيرة" للتوصل إلى السلام.

وكان هولاند وميركل عرضا خطتهما، الخميس الماضي، على الرئيس الأوكراني وأعلنت الرئاسة الأوكرانية بعد عدة ساعات من المفاوضات بين القادة الثلاثة أن المبادرة "تثير أملا بوقف إطلاق النار"، في وقت تزداد

في هذا الصدد إنه "لا يوجد حل عسكري لهذا الصراع، فالأوكرانيون ليس بمقدورهم هزيمة الجيش الروسي".

ويرجح مراقبون عدم التوصل إلى حل يرضي جميع الأطراف في القمة المرتقبة خصوصا بعد أن دخلت الولايات المتحدة على الخط بإصرارها على دعم كييف بالسلاح لمواجهة الانفصاليين وهو ما اعتبرته موسكو تهديدا حقيقيا للأمن والاستقرار في المنطقة.

وتقول مصادر غربية إن هنالك تباينا في المواقف بين حلفاء شمال الأطلسي في التعاطي مع الأزمة الأوكرانية على خلفية محاولة واشنطن إنكاء نار الحرب الباردة، وهو ما ترفضه باريس وبرلين بشدة حيث تسعى إلى تحقيق السلام الأوروبي عبر القنوات الدبلوماسية.

ونفى وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، أن تكون هنالك خلافات أميركية مع أوروبا حول التعامل مع هذه المسألة، وقال خلال المؤتمر "ليس هناك انقسام في هذا

الأمير تشارلز يحث مسلمي بلاده على الالتزام بالقيم البريطانية



الأمير تشارلز:

أحد جوانب التطرف
الجنوني هو البحث عن
المغامرة والتشويق

الشهر الماضي، مظاهرة في مدينة دوبي بمنطقة ميدلاند غرب البلاد احتجاجا على انتشار الإسلام.

وسيزور الأمير تشارلز في جولته بعد الأردن كلا من الكويت والسعودية وقطر وسيختمها بزيارة للإمارات العربية المتحدة الخميس المقبل.

شهدها العالم منذ سيطرة تنظيم داعش على مساحات شاسعة في العراق وسوريا، إذ من المتوقع أن يطغى عليها مناقشة مكافحة الإرهاب مع قادة دول المنطقة.

وقد عبر ولي العهد البريطاني عن قلقه من عدد المسيحيين الذين يفرون بأعداد كبرى من المنطقة جراء استمرار العنف، وقال "عدهم يتراجع بشكل كبير لأنهم ضحايا ترهيب إلى درجة لا تصدق في المناطق التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية".

وتأتي هذه الزيارة بعد يوم من تنظيم رابطة الدفاع الإنكليزية المناهضة للمسلمين ولأول مرة في بريطانيا عقب ظهور حركة بيجيدا الألمانية العنصرية ضد أسلمة الغرب

وتحدث وريث العرش البريطاني، البالغ من العمر 66 عاما، عن القيم التي تؤمن بها بريطانيا قائلا "كنا نعتقد أن شبانا جاؤوا إلى هنا وولدوا هنا وذهبوا إلى المدارس هنا سيمثلون لهذه القيم".

ولأول مرة منذ تقاوم ظاهرة الإرهاب الدولي يكشف ولي العهد البريطاني، الذي وصل إلى الأردن للقاء الملك عبدالله الثاني في أولى محطاته لبلدان الشرق الأوسط، عن مخاوفه جراء تجنيد الشباب البريطاني في صفوف التنظيمات الإرهابية.

ويعتقد مراقبون أن جولة الأمير تشارلز في منطقة الشرق الأوسط ستكون استثنائية هذه المرة قياسا بالأحداث المتلاحقة التي

□ لندن - حث ولي العهد البريطاني، الأمير تشارلز، المسلمين في بريطانيا على الالتزام بقيم المملكة المتحدة قائلا "طالما جئت للعيش في بريطانيا، فيجب أن تحترمتا".

وحذر أمير ويلز في مقابلة بثت، أمس الأحد، من تقاوم انتشار الفكر المتطرف، مبديا مخاوفه من عدد الشباب المسلمين الذين يمكن أن يدفعهم ما وصفه بـ"الأخبار الجذونية" التي يتم تداولها على الإنترنت إليه.

وقال لهيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" إن "الميل إلى التطرف بشكل واحد من مصادر القلق الكبرى وإن البعد الذي اتخذته تلك الظاهرة يثير القلق"، موضحا أن هذه القضية لا يمكن تجاهلها، على حد تعبيره.

أردوغان يستخدم كاتم أسرارهِ فزاعة لقمع الخصوم



خاقان فيدان (وسط) ورقة الرئيس التركي القادمة لتعزيز سطوته

هذه الورقة التي يرح بها أردوغان في هذا التوقيت، إذ يبدو أنه موعود بارتفاع المناصب من الآن وصاعدا.

غمار الانتخابات التشريعية في يونيو المقبل مرشحا عن حزب العدالة والتنمية الحاكم، وسط جدل مثير داخل المعارضة بشأن

وضمن هذا الإطار، شارك فيدان في المحادثات السرية في أوصلو في 2009 مع قادة حزب العمال الكردستاني، وعند تعيينه رئيسا لجهاز الاستخبارات في 2010 واصل جهوده حتى العام 2011 عندما كشفت صحف تركية عن هذه المحادثات ما أدى إلى انهيارها.

وأسفرت هذ المرحلة عن تسليط الأضواء على الرئيس القوي للجهاز عندما اشتبه مدعون عامون في 2012 في أن فيدان تجاوز صلاحياته في المحادثات مع المتمردين الأكراد واستدعوه لشرح ما حدث.

ومن أجل حمايته، سارع أردوغان إلى تبني قرار في البرلمان، الخاضع لسيطرته، بغفي العاملين في جهاز الاستخبارات من الرد على طلبات القضاء، لتكتمل قتامة الصورة في 2013، حينما نفت أنقرة اتهام صحفي أميركي له بأنه باع لظهران هويات جواسيس إسرائيليين ينشطون في إيران.

وتشير بعض المصادر إلى أنه تستر العام الماضي على فضيحة توقيف عدد من عناصر جهاز الاستخبارات على الحدود السورية مع شاحنة أسلحة مخصصة لمعارضين سوريين متشددين.

وسلم فيدان استقالته، الجمعة الماضي، إلى رئيس الوزراء أحمد داود أوغلو ليخوض

□ أنقرة - تخلى مدير جهاز الاستخبارات التركية منذ خمسة أعوام خاقان فيدان رجل الثقة والمهام الصعبة لدى الرئيس رجب طيب أردوغان عن منصبه خارجا من الظل إلى العلن هذه المرة ليواصل خدمة سيد تركيا الأوحـد.

ففي 2012، أشاد أردوغان، الذي كان رئيسا للوزراء آنذاك، علنا بفيدان في خطوة نادرة قائلا "إنه موظف كفء جدا، فهو كاتم أسراي وكاتم أسرار الدولة"، وامتنالا للتكتم المفروض حول رؤساء أجهزة الاستخبارات في تركيا، فإن النبذة الرسمية لفيدان على الموقع الإلكتروني للجهاز مختصرة للغاية.

وتؤكد العديد من التقارير أن فيدان، البالغ من العمر 47 عاما، المقرب من أردوغان، يمتلك كل مقومات القوة والتكتم والمهابة، كما أنه مطلع على كافة الملفات الحساسة التي يحاسبه عليها رئيس البلاد وأن الرئيس التركي يريد أن يكلفه بمتابعة كل تحركات خصومه في الداخل والخارج.

ويتولى فيدان تحريك الخيوط في سياسة تركيا تجاه سوريا ما يجعل منه مهندس العلاقات المثيرة للجدل مع الجهاديين الأكثر تطرفا وبينهم تنظيم الدولة الإسلامية الذي يقاتل نظام الرئيس السوري بشار الأسد العدو للدود لأنقرة.

باختصار

◀ منع المجلس العسكري الحاكم في تايلاند، الأحد، رئيسة الوزراء السابقة بجنك شيناواترا من السفر إلى الخارج لضمان مؤلها أمام المحكمة بتهمة الفساد.

◀ أفادت تقارير، أمس، أن مسلحين من حزب العمال الكردستاني هاجموا قاعدة عسكرية تركية في بلدة أولوده ره الحدودية مع العراق والتابعة لمحافظة شرناق بجنوب شرقي البلاد.

◀ كشفت مجلة "دير شبيغل الألمانية" في عددها الأخير عن توجه حوالي 100 امرأة ألمانية إلى العراق وسوريا للالتحاق بتنظيم "داعش".

◀ أطلقت كوريا الشمالية، الأحد، 5 صواريخ قصيرة المدى قبالة ساحلها الشرقي في استعراض لعضلاتها العسكرية أمام جارتها الجنوبية وحليفها واشنطن.

◀ قالت الشرطة الصومالية، أمس، إن شخصين على الأقل قُتلوا عندما هاجم مسلحون مع حركة الشباب المتشددة منزل مسؤول كبير في الشرطة بمنطقة بلاد بنط شبه المستقلة.

◀ أعلن مصدر قضائي فرنسي مساء السبت، عن توجيه الاتهام رسميا إلى موسى كوليبالي منفذ الاعتداء على 3 عسكريين يجرسون مركزا يهوديا بمدينة نيس جنوب البلاد.

◀ وجهت السلطات الأميركية، مساء أمس الأول، اتهامات لستة بوسنيين بدعم المتطرفين في الشرق الأوسط.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«حدث تقارب بين موقف الكرملين وموقف القيادة المصرية إزاء جماعة الإخوان التي تم حظرها بحكم من المحكمة العليا في روسيا من العمل في الفيدرالية وتصنيفها رسميا تنظيمًا إرهابيًا».

أنا بورفسكايا

باحثة بمعهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى

«زيارة بوتين إلى مصر قبل عقد المؤتمر الاقتصادي سيكون لها مردود إيجابي قوي على المؤتمر في ظل الحرب الإعلامية والإرهابية الشرسة، التي يخوضها تنظيم الإخوان وحلفائه بهدف إفشاله».

ياسر القاضي

أمين عام اتحاد نواب مصر

«الرئيسان سيناقشان ملف الإرهاب بأكمله، و الوسائل التي يحصل عن طريقها داعش على النفط، كما سيتم تبادل مفصل للآراء حول القضايا المتعلقة بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا».

يوري أوشاكوف

مستشار الرئيس الروسي



في العمق

روسيا تعود إلى المنطقة من بوابة القاهرة

● سعي مصر إلى تنويع علاقاتها لا يعني الابتعاد عن الولايات المتحدة ● موسكو تنظر إلى الزياة باعتبارها إعادة تموضع في المنطقة



نظرة مصرية متوازنة للعلاقات مع روسيا أساسها الاستفادة من خبراتها في مكافحة الإرهاب

الحوار بين السيسي وبوتين، في ظل اتفاق الجانبين على ضرورة القضاء على التنظيمات الإرهابية، وعلى رأسها تنظيم «داعش» و«جبهة النصرة» و«جند الشام».



عزت سعد:

هناك رغبة حقيقية لدى الطرفين في دعم التعاون المشترك

حيث أوضح أبو النور أن هناك ملامح تنسيق بين القاهرة وموسكو، بخصوص التطورات التي تشهدها الساحة السورية، مستشهدا بالحوار الذي عقد بين أطراف المعارضة السورية في القاهرة، والذي سبق حوارا آخر جمع بين المعارضة والنظام السوري، احتضنته موسكو.

وبغض النظر عن النتائج التي أفضت إليها تلك الاجتماعات المتتالية، فقد أكدت أن ثمة رؤية متقاربة إلى حد كبير بين القاهرة وموسكو لإنهاء الأزمة بعيدا عن سيناريو التقسيم، الذي تقود إليه تصرفات بعض القوى الإقليمية والدولية.

كما أشار إلى أن مصر يمكن أن تلعب دورا في التقريب بين الدول الخليجية وروسيا، على صعيد حل الأزمة السورية، موضحا أن المشكلة الراهنة تكمن في أن الضربات الجوية التي يوجهها التحالف الدولي ضد التنظيمات الإرهابية، هي بمثابة «تقليم لأظافر الجهاديين»، وأن جميع الأطراف الفاعلة على قناعة، بأنه لابد من تدخل بري لحسم المعركة ضد هذه الجماعات الإرهابية التي يزداد تمددها وخطرها يوما بعد يوم.

ال«غات»، مؤهلة لأن تكون شريكا اقتصاديا كبيرا لمصر، إذا رغبت في ذلك. وأضاف بيومي، في تصريح لـ«العرب»، أن هذه الخطوة مهمة بالنسبة إلى القاهرة التي تبحث عن تنويع علاقاتها، لافتا إلى أن مصر مطالبة بأن تدرك أن روسيا القادمة الآن، ليست روسيا الستينيات أو السبعينيات من القرن الماضي التي كانت تناطح الولايات المتحدة، حيث أن موسكو الجديدة تحاول أن تكون عضوا إيجابيا في المجتمع الدولي، من خلال إقامة علاقات طيبة مع واشنطن، رغم الأزمات القائمة، ولذلك فهي لن تتخذ مواقف فيها نوع من المواجهة أو المناطحة مع الولايات المتحدة. ومن جهتهم، يرى مراقبون أن روسيا ربما تبحث اليوم عن متنفس لأزماتها الاقتصادية بتأثيرها السلبي على خطة روسيا بشأن استثمارات الخارجية، غير أنه أفاد بأن ما يحد من تأثيرات تلك الأزمة إلى حد الآن، هو وجود قطاع خاص يتطلع إلى التوسع ولديه قدرات مالية واقتصادية كبيرة.

وأوضح أن الاحتياطي الروسي الكبير من الذهب والعملات الأجنبية، ربما سيكون الاقتصاد الروسي من تجاوز أزمته، منوها إلى أن أزمة روسيا الراهنة ليست الأصعب في تاريخها وأنها مرت بأزمات سابقة قد تكون أصعب من ذلك بكثير، لافتا إلى أن المردود الاقتصادي يتوقف على مدى قدرة الفنيين على بلورة اتفاقيات ثنائية، وقدرة كل جانب على متابعة الأوضاع وتنفيذ ما يتم التوصل إليه.

أكد جمال بيومي، رئيس اتحاد المستثمرين العرب، أن روسيا تخلت عن مصر اقتصاديا منذ فترة طويلة، ما تسبب في تراجع العلاقات التجارية بين الدولتين من 65 بالمئة إلى 19 بالمئة، مشيرا إلى أن روسيا التي تتمتع بالعنصرية في مجموعة الـ«8» ومجموعة «العشرين»، والتي انضمت كذلك إلى اتفاقية

لأسيما أنه يسير بشكل جيد، ويعد الآن في أفضل حالاته، موضحا أن علاقات مصر العسكرية بالجانب الروسي، شهدت تطورا ملحوظا خلال السنوات العشر الأخيرة الأمر الذي أثر بالإيجاب على التعاون العسكري بين البلدين.

تنويع العلاقات في صالح القاهرة

أقر عزت سعد بوجود أزمة اقتصادية في روسيا تجلّت ملامحها عبر العقوبات الغربية المفروضة عليها، إلى جانب تراجع أسعار النفط، وتدني العملة الروسية (الروبل) وتأثيرها السلبي على خطة روسيا بشأن الاستثمارات الخارجية، غير أنه أفاد بأن ما يحد من تأثيرات تلك الأزمة إلى حد الآن، هو وجود قطاع خاص يتطلع إلى التوسع ولديه قدرات مالية واقتصادية كبيرة. وأوضح أن الاحتياطي الروسي الكبير من الذهب والعملات الأجنبية، ربما سيكون الاقتصاد الروسي من تجاوز أزمته، منوها إلى أن أزمة روسيا الراهنة ليست الأصعب في تاريخها وأنها مرت بأزمات سابقة قد تكون أصعب من ذلك بكثير، لافتا إلى أن المردود الاقتصادي يتوقف على مدى قدرة الفنيين على بلورة اتفاقيات ثنائية، وقدرة كل جانب على متابعة الأوضاع وتنفيذ ما يتم التوصل إليه.

أكد جمال بيومي، رئيس اتحاد المستثمرين العرب، أن روسيا تخلت عن مصر اقتصاديا منذ فترة طويلة، ما تسبب في تراجع العلاقات التجارية بين الدولتين من 65 بالمئة إلى 19 بالمئة، مشيرا إلى أن روسيا التي تتمتع بالعنصرية في مجموعة الـ«8» ومجموعة «العشرين»، والتي انضمت كذلك إلى اتفاقية

الرئيسان سيناقشان ملف الإرهاب بأكمله، و الوسائل التي يحصل عن طريقها داعش على النفط، كما سيتم تبادل مفصل للآراء حول القضايا المتعلقة بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا».

يوري أوشاكوف

مستشار الرئيس الروسي

القاهرة - التوترات التي تسود العلاقات القائمة بين الجانب المصري والجانب الروسي، كل على حدة، من جهة، والولايات المتحدة الأميركية من جهة أخرى، يبدو أنها أضفت على العلاقات المصرية الروسية في الأونة الأخيرة نوعا من التقارب، وهو ما يُكسب الزيارة التي يؤديها بوتين، اليوم الاثنين، إلى القاهرة أهمية مضاعفة ويحملها أوجها إستراتيجية مهمة.

لكن رغم أهمية هذه الزيارة، فإنها لن تخرج عن حيزها السياسي المعقول، خاصة أن الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، كان قد أشار خلال زيارته التي أداها إلى روسيا، منذ حوالي شهرين، إلى أن العلاقات مع روسيا تكتسي أهمية بالنسبة إلى مصر، لكن ذلك لا يعني أن القاهرة لن تستبدل واشنطن بموسكو.

وقد جاءت تصريحات السيسي تلك كردّ على تكهنات عدد من المراقبين التي قالت إن توجه مصر شرقا، نحو روسيا والصين واليابان، سوف يكون على حساب الغرب، غير أن لقاءات السيسي اللاحقة مع قادة كل من إيطاليا وفرنسا واليونان، قلّلت من فكرة استبدال حلفاء باخرين، لأن مصر حاليا، تريد أن تقيم علاقات متوازنة مع الجميع، ولا ترغب في إقامة تحالفات قد تكبدها خسائر إستراتيجية فادحة.

تطوير العلاقات العسكرية المشتركة

أوضحت نورهان الشيخ، أستاذة العلوم السياسية بجامعة القاهرة، والخبيرة في الشؤون الروسية، في تصريح لـ«العرب» أن الأهمية التي تكتسيها زيارة بوتين إلى القاهرة، تعود إلى كونها أول زيارة لرئيس دولة في حجم روسيا إلى مصر، عقب ثورة 30 يونيو، وهي في النهاية تعزّز الشرعية الدولية للنظام المصري الراهن، والتي اكتسبها بفضل التزامه بخطة خارطة الطريق التي رسمها، وامتلاكه لشبكة واسعة من العلاقات، على الساحتين الإقليمية والدولية.

وأوضحت أن الزيارة، تنزل في إطار البحث في أوجه التعاون الروسي - المصري، على عدة محاور، سياسية وعسكرية وأمنية واستخباراتية، إلى جانب المحور الاقتصادي، لاسيما أنها تأتي في سياق الاستعدادات والتجهيزات والتحصينات المصرية للمؤتمر الاقتصادي في مارس المقبل، مشيرة إلى أن أول المحاور التي ستتّم مناقشتها، تتعلق بالتعاون الأمني في مجال مكافحة الإرهاب، خاصة أن موسكو، لديها الكثير من الخبرات التي يمكن أن تقدمها إلى القاهرة في هذا المجال.

◀ القاهرة تدرك أن موسكو اليوم تختلف عن الأمس، وأن العلاقات تأخذ شكل مصالح مشتركة يصعب توظيفها ضد أي خصوم

مظاهر تسلم الحكم في تاريخ مصر يعكس قرب السلطة من مصالح الناس

في 4 يونيو 2014، خرج عدلي منصور، مودعا الرئاسة وأيامها، خرج من القصر إلى مكان ما قبل أن يعود إلى موقع رئيس المحكمة الدستورية.

وبذلك اعتبرت المراسم البسيطة التي سلم خلالها عدلي منصور، الرئيس المصري الوحيد الذي سلم الرئاسة إلى رئيس آخر في احتفال رسمي، بعد إعلان اللجنة العليا للانتخابات عن فوز عبدالفتاح السيسي، هي المراسم المعقولة والطبيعية. وبذلك يخلص الكاتب إلى أن التوقف عند المصطلح الذي صكه عدلي منصور في خطابه الدواعي، صار ضرورة لفهم حكم مصر في السنوات المقبلة، فالثورة جاءت من أجل ذلك تحديداً، دون الانتقاص من هبة ومقام المنصب الرفيع. فقد بات لازماً على أي حاكم لمصر وضع منصبه ودوره في السياق الصحيح والمكانة الواجبة، وهنا ذكر بمواقف وسياسات مبارك المتعنتة وممارسات محمد مرسي الصادمة للشعب والمتعالية عليه والمخاصمة لطموحاته، والمعتدية على حرياته من جماعته وأنصاره، فالرئيس هو المسؤول عن ذلك أيضاً، وعليه أن يفهم دروس التاريخ جيدا ولا ينزلق لما انزلق إليه السابقون، فمراسم تسلم الحكم مرتبطة بمدى استعداد الرئيس لخدمة الوطن والشعب لا بالبهرج.

طبيعة المراسم والمرحلة ككل، هم كل من محمد حسني مبارك الذي تنحى في فبراير 2011 وظل منتقلا ما بين المستشفى والسجن، ومحمد سيد طنطاوي رئيس المجلس العسكري الذي تولّى إدارة شؤون البلاد في الفترة الانتقالية بعد الثورة وسلم السلطة في يونيو 2012، ومحمد مرسي، الذي عزّله الجيش إبان ثورة شعبية طالبت بتخنيته، والاستشار عدلي محمود منصور الذي حصل لقب «الرئيس المؤقت»، لتدخل الرئاسة المصرية في مرحلة جديدة لم تشهدها من قبل.

ليتوقف بعد ذلك عند الرئيس المؤقت السابق عدلي منصور، الذي قال في كلمته الداعية للمصريين بمناسبة انتهاء مهمته «لقد قبلت بذلك المهمة أداءً للواجب»، والتي وجّه خلالها 7 وصايا للرئيس المنتخب عبدالفتاح السيسي تعلقت بمصلحة مصر وأهلها.

بالرمل بالإسكندرية، من ثمة جاب موكب الملك شوارع المحروسة، قبل العودة إلى قصر عابدين، في احتفالية كبرى شارك فيها الشعب الذي كانت لديه آنذاك آمال عريضة في حاكم شاب اعتقد الناس أنه قد يوفر لهم العدل والحرية، وزادت هيبة المراسم من إحساسهم ذاك. وبالربط بين تلك المراسم وما لحقها، تطرق الكاتب في الفصل الذي يتحدث عن الرئيس الأسبق حسني مبارك، الذي حمل عنوان «دموع النائب» إلى القيام بمقارنة ضمنية بين ما فات وما لحق، حيث عرض الأحداث والخطوات التي قامت بها الجهات المعنية يوم تنصيب مبارك على سدة الحكم، ليجل القارئ إلى نوع من المقارنات التاريخية التي يمكن أن توحى بتشابه من نوع ما في الصورتين.

من ثمة يورد المؤلف ملاحظات على متغيّرات متلاحقة شهدتها مصر خلال السنوات الأخيرة، ومن ذلك أنه في يوليو 2013، حملت أرض مصر أربعة حكام على قيد الحياة بصفات مختلفة، واختلّت معها

أو إعادة إنتاجها. وتفيد دروس هذه التجارب، وغيرها في العالم، أن قدرا من المناعة ضد غرور السلطة صار شرطا لازما لتوقع نهاية طيبة لأي حاكم. فهذه المناعة ضرورية لمقاومة شهوة السلطة وغوايتها، وما يفتنر بها من ميل إلى التسلط والاعتماد على حلقة ضيقة من الموالين وأهل الثقة وصولا إلى الانعزال عن الشعب وافتقاد القدرة على قراءة الواقع.

من ثمة، تطرق في فصل بعنوان «عهد الصبي» إلى الحديث عن تضخيم مراسم تنصيب الملك فاروق في 29 يوليو سنة 1937، رغم صغر سنه حينها، والتي اختتمت بكلمة لرئيس مجلس الوزراء حينها، مصطفى النحاس باشا، قال في جزء منها «اليوم قد أتم جلالة الملك بحمد الله 18 عاما هجريا من عمره المديد السعيد، ففي هذا اليوم الباسل تحتفل مصر من أقصاها إلى أقصاها مباشرة جلالته لسلطته الدستورية، وتفتح عهدا جديدا آيته الأيمن والهناء وطابعه السعد والرخاء، ورائده الأمل الزاهر والعمل الصالح، والسعي الدائب الحثيث إلى مستقبل مجيد».

وكانت تلك الكلمة وغيرها تُذاع بميدان الأوبرا وميدان السيدة زينب وميدان باب الحديد بالقاهرة مباشرة، وكذلك بميدان سعد زغلول وميدان سوق الخيط وميدان باكوس

محمد الحماصي

متسلحا بدقة المعلومات واستقصاء التاريخ من مصادره الأصلية والأصيلية، يبحر الكاتب ياسر ثابت في بحور السياسة من خلال كتاب «حكم مصر من الملكية إلى السيسي»، الذي يقدّم فيه قراءة لتفاصيل تتعلق بزوايا منسية من تاريخ حكم مصر ارتبطت بتنصيب الحكم، وقصور الحكم، وصراعات السلطة، عبر نحو قرن من الزمن (1917-2014)، مؤكدا أنه منذ عهد الملك فؤاد الأول، أول ملوك مصر في العصر الحديث، وصولا إلى الرئيس عبدالفتاح السيسي، مسافة زمنية ومساحة كبيرة جرت فيها أحداث جسيمة وتطورات فارقة في تاريخ مصر، تستحق التفكير فيها والتدبر في دلالاتها وأدوار شخصياتها الرئيسية.

يستهل ثابت كتابه بالتطرق إلى دلالات المراسم التي رافقت تنصيب الحكام قديما، حيث يقول «لعل مظاهر الاستقبال أكبر فخ يقع فيه رؤساء مصر، الذين يميلون إلى قياس حجم شرعيتهم - وربما شعبيتهم- طبقا لفخامة المراسم، فيما تقوم البيروقراطية بخطواتها المحفوظة تجاه المنصب لا الشخص».

ويضيف أن استخلاص الدروس من التجارب السابقة هو السبيل إلى عدم تكرارها



«سيساعد تطوير المخطط المغربي للطاقة الشمسية على إيجاد مصدر يمكن التعويل عليه للطاقة الخضراء، وسيزود مجمع نور ورزازات 1,1 مليون مغربي بالكهرباء عام 2018»، سيمون غراي المدير الإقليمي لبلدان المغرب العربي في البنك الدولي

«الإمارات لديها تجربة كبيرة فيما يخص الطاقة المتجددة، لذلك لابد من الاستفادة من خبرتها في هذا المجال، كونها تعتبر من النماذج المهمة في قطاع الطاقة المتجددة والأمنة»، أحمد بن حلي نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية

«يأتي المغرب في طليعة البلدان التي تنتهج سياسات مراعية لاعتبارات المناخ، وهو في وضع جيد يؤهله للاستفادة من فضل السبق الذي كان له في مجال الطاقة المتجددة».

إنغر أندرسن نائبة رئيس البنك الدولي



في العمق

الطاقة المتجددة أساس التنمية المستدامة في المغرب العربي

● أوروبا تسعى إلى إقامة مستعمرات للطاقة في أفريقيا ● التعاون بين بلدان المنطقة كفيل بامتصاص الفوارق البنيوية



مستقبل بلدان المغرب العربي التنموي رهين تعاونها واستئناسها مثلاً بتجربة الدول الخليجية في مجال الطاقة المتجددة

بلد مستورد إذا لم يتم اكتشاف حقول نفطية كبيرة. أما في مجال الطاقة المتجددة فتفيد إحصائيات اللجنة المغربية للكهرباء والمعهد الوطني للأرصاء، بأن تونس تتوفر على إشعاع شمسي هام (خاصة في الجنوب) يحتوي على مؤشر أشعة مباشر يتراوح في المتوسط بين 2 كيلوواط في الساعة يوميا في المتر المربع في أقصى الشمال إلى 6 كيلوواط يوميا في مناطق أقصى الجنوب.

◀ علماء ألمان يعملون على تحويل أفريقيا إلى أكبر مصدر للطاقة الشمسية إلى أوروبا خلال السنوات القادمة

*موريتانيا: ترجع نسبة 80 بالمئة من استهلاكها للطاقة إلى وقود خشبي يمثل 87 بالمئة من الإنتاج النهائي في الاقتصاد المنزلي، مقابل 9 بالمئة من غاز البيوتان و3,4 بالمئة من الكهرباء و0,4 بالمئة من الكيروسين ونسبة قليلة جدا من الطاقة المتجددة. حيث اكتشفت موريتانيا في السنوات العشر الأخيرة طاقات أحفورية في حقول شنقيطي (البترول عام 2001) والغاز في حقل باندا (عام 2003)، لكن الأهم هو اعتبارها من بين المناطق الممتازة عالميا في مجال الطاقة الشمسية، حيث تتلقى أكثر من 3000 ساعة سنويا، ويصل مؤشر الإشعاع الضوئي في مجموع أراضيها إلى 78 بالمئة، لكن المنطقة الشمالية الشرقية وشرق الساحل الموريتاني يعتبران من المناطق المهمة (هضبة أدراو وتكانت والحوض)، حيث تصل القدرة إلى 4-6 كيلوواط/م² يوميا، فضلا عن إشعاع شمسي متواصل يصل إلى أكثر من 8 ساعات يوميا، فيما تصل الذروة إلى حوالي 9,3 كيلوواط/م² يوميا في بئر مغرين شمالا و7,9 كيلوواط/م² يوميا في روصو جنوبا. أما في مجال الطاقة الهوائية، تعد موريتانيا من بين 15 بلدا تملك أحسن موارد للطاقة الهوائية في أفريقيا، وفق تصنيف هليماكس.

كل هذه المعطيات تفيد بأنه يمكن أن يتم التعاون في مجال الطاقة المتجددة بين بلدان المغرب العربي بتكوين كوارر فنية والقيام بأبحاث تطبيقية وتبادل المعلومات. وبالتالي تعزيز حصولها على التقنيات القليلة بتوليد الطاقة الشمسية الحرارية والخلايا الكهروضوئية، سيما أن الصفائح الشمسية أو الخلايا الشمسية تحول دون التلوث وتسمح بتوفير إمكانيات مالية هامة بالاستغناء عن بناء محطات كهرباء وتوفير شبكة خطوط مكلفة في المناطق النائية.

في الوقت التي تظل هذه المناطق مهمشة وبعيدة عن الاستفادة من مصادر طاقتها على الرغم من أنها تملك مخزوناً لغطية حاجياتها الوطنية الحالية والمستقبلية وامتصاص الفوارق البنيوية بين المناطق (لم نأت على ذكر الطاقة الكهرومائية، الطاقة الجيولوجية)، خاصة في مجال الإنارة والتكييف والتسخين ووسائل الاتصال والنقل. بيد أن ما يلاحظ على سوق المبادلات في مجال الطاقة، هو وجود تعاون بالغ الهشاشة والضعف في الربط الكهربائي، لا يتناسب كليا ومجال الطاقة المتجددة الواعد.

البترول ويستورد 96 بالمئة من حاجياته من الطاقة الأحفورية، وهو البلد الوحيد الذي يتوفر على محطات كهربائية تستغل بالفحم، حيث وصل حجم الاعتماد على الفحم في عام 2009 حوالي 2,7 مليون من أصل 3,6 مليون طن، أي حوالي 75 بالمئة من مجموع الاستهلاك الوطني. وهو ما يفسره انخفاض تكلفة إنتاج كيلوواط من الفحم بالمقارنة مع طاقات أخرى، غير أن ارتفاع كمية انتشار غاز أكسيد الكربون، دفع المغرب إلى وضع لبنات مشروع تطوير الطاقات المتجددة في مجال طاقة الرياح والطاقة الشمسية. حيث يصل مخزون الطاقة الشمسية في المغرب إلى 20.000 ميغاوات، ويستقبل أكثر من 3000 ساعة من أشعة الشمس سنويا، كما يصل مؤشر الأشعة المباشر 5 كيلوواط في المتر المربع جملا في مجال الطاقة الهوائية يمكن أن يصل إلى 25000 ميغاواط في كامل أراضيه، فيما تصل إلى 6000 ميغاواط في المواقع الساحلية، حيث تصل سرعة الرياح في بعض المناطق إلى أكثر من 6م/ث، بينما يرتفع هذا القياس إلى (9,5-11م/ث) في كل من طنجة والصويرة وتطوان. «ليبيا: يتوقف الاقتصاد الليبي جملا على عائداته من تصدير النفط (احتياطي يبلغ 40 مليار برميل و1300 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي)، حيث تشير المعطيات أن سعر البرميل سيصل في عام 2050 إلى 200 دولار في المعدل، وتحتاج ليبيا لتصدير حوالي 70 مليون برميل يوميا لكي تستجيب لحاجياتها من إنتاج الطاقة الكهربائية والتي تقدر تكلفتها حوالي 17 مليار دولار سنويا. والحال أنه يمكن قياس الطاقة الشمسية في ليبيا عبر معدل الإشعاع الشمسي الذي يبلغ 7,5 كيلوواط يوميا في المتر المربع في المناطق الواعدة، حيث تتلقى ما بين 3000 إلى 3500 ساعة من أشعة الشمس سنويا، مما يعني أن تسخير هذه الإمكانيات لن يطرح أية مشاكل تنافسية في استغلال هذه الأراضي لأن الصحراء تمثل 88 بالمئة من مجموع المساحة.

*الجزائر: تملك احتياطيها كبيرا من البترول والغاز (حوالي 4500 مليار متر مكعب من احتياطي الغاز وبلغ إنتاجها 81,5 مليار متر مكعب في عام 2012)، حيث يشكل الغاز والبترول نسبة 45,9 بالمئة من الدخل الوطني الخام، فيما تمثل عائداتها النفطية 98 بالمئة من مجموع صادراتها الإجمالية في عام 2007، حيث وصل رقم معاملات سوناطراك المالية في عام 2010 حوالي 56,1 مليار دولار، كما أنها تحتل المرتبة الرابعة عالميا في تصدير الغاز الطبيعي السائل والمرتبة الثالثة عالميا في تصدير غاز البترول المسال والمرتبة الخامسة في تصدير الغاز. أما في مجال الطاقات المتجددة، يمكن حصر ما تملكه الجزائر من معدل أشعة الشمس في 2000 ساعة سنويا، فيما يصل مؤشر الإشعاع إلى 6,5 كيلوواط/م² يوميا، فضلا عن أن الأراضي الصحراوية تشكل 86 بالمئة من مجموع أراضيها، وهو الأمر الذي يجعل منها حقلًا شمسيًا عالميًا بكل المقاييس. حيث إذا ما عُدت المقارنة بين الطاقة الشمسية والغاز الطبيعي مثلاً، يمكن تقدير مخزونها الشمسي بحوالي 37000 مليار م³، أي أكثر من 8 مرات من احتياطي الغاز، وهو احتياطي متجدد على الدوام عكس الغاز. *تونس: تصدر تونس حوالي 3,5 مليون طن من البترول الخام (عام 2008)، لكنها تستورد مرحلة انتقالية لكي تتحول من بلد مصدر إلى

الطاقة الأحفورية إلى الاستثمار في الطاقات الشمسية والجيولوجية والهوائية.

اقتصاد بيئي مستدام وطاقة نظيفة

من المفيد إدراك أن توليد الطاقة الشمسية الحرارية له مضاعفات قليلة على البيئة، على الرغم من أنها تحتاج كميات كبيرة من الماء (ضعف أو ثلاث مرات ما تحتاجه محطة تستغل بالفحم) لأنه ضروري لتبريد الصفائح وتنظيف الغبار منها لكي تكون أكثر فعالية، غير أنه أمام ندرة الماء في الصحراء وكثرة الزوابع الرملية، يفرض تشييد هذه الصفائح الشمسية قبالة سواحل البحار، ومن ثم ضرب عصافيرين بحجر واحد، يجمع بين إنتاج الطاقة وتحلية مياه البحر. من هنا تبرز أهمية إنتاج طاقة شمسية وهوائية في الصحراء المغربية، بخاصة في ظل البحث المحموم على مصادر طاقة بديلة.

ولكي نتبين أهمية ذلك، يجب الإشارة إلى توجه البرازيل والولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا وكندا وإسبانيا والمكسيك نحو الاستثمار في الطاقة المتجددة، مما يشي بأهمية الرهان عليها كونها معدومة الإشعاعات الغازية، دون أن ننسى أن أمام إنتاج الطاقة الأحفورية في تناقص مستمر. بالمقابل، يتوفر المغرب العربي على طاقة شمسية وهوائية هائلة، يمكنها تحويلها إلى كهرباء بفضل توليدها باستخدام الخلايا الفوتوفولطائية الشمسية والأفران الشمسية والألواح الحرارية الشمسية، وكلها تقنيات يمكن الاعتماد عليها نظرا لأن تكلفتها في طور الانخفاض وتتطور تقنياتها بشكل مستمر. مما يمكن من تصدير طاقة نظيفة إلى أوروبا ورخيصة التكلفة إلى البلدان الأفريقية التي تعرف مشاكل مستمرة للكهرباء (عطب كل عشرة أيام في الشهر وانقطاع لمدة ست ساعات في اليوم أحيانا). وهو ما يساعد على تنويع مصادر الدخل. وتزخر بلدان المغرب العربي بثروات طاقة هائلة تتوزع كالآتي:

*المغرب: يعتمد كثيرا على وارداته من

إلى نحو 600 مليار دولار بحلول عام 2020.

وعن السبب الذي يجعل الألمان يتجهون إلى إقامة هذا المشروع في الصحراء الأفريقية، يقول البروفيسور روبرت بيتس-بال من وكالة الفضاء الألمانية: "إن الشمس تشع بكثافة أكبر ولدة أطول في منطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط بالمقارنة مع أوروبا، إضافة إلى وجود مساحات كبيرة غير مستغلة هناك، مع العلم أن استغلال نسبة صغيرة منها قد يكفي لتغطية حاجة المنطقة وأوروبا من الطاقة". ويقول خبراء شركة "سيمنس" إن استغلال 90 ألف كيلو متر مربع من الصحراء الإفريقية لإنتاج الطاقة الشمسية يمكن تولد كهرباء تكفي احتياجات كوكب الأرض بالكامل.

وتعقبيا على هذا المشروع قال مسؤول ألماني إن مشروعا قيمته 400 مليار يورو، أي ما يعادل "554 مليار دولار"، لد الكهرباء المنتجة من الطاقة الشمسية في الصحراء الأفريقية إلى المستهلكين في أوروبا وشمال أفريقيا سيعود بالنفع على القارتين ويمكن أيضا أن يروج للتكامل في أنحاء منطقة البحر المتوسط.

وصرح جوينتر جلوسر، نائب وزير الخارجية الألماني بأنه يمكن الحصول على 20 غيغاوات من الطاقة الشمسية المركزة - وهو ما يساوي إنتاج 20 محطة كبيرة لتوليد الكهرباء- بحلول 2020 إذا ما بدأ تشغيل المشروع الذي يسمى "فيزيرتك".

وقال جلوسر إن الطاقة الخضراء ستستخدم داخل أوروبا ودول الاتحاد المتوسطي التي تنتجها، نافيا ما يتردد عن أن أوروبا ستقيم "مستعمرات للطاقة". وقال إن ذلك قد يساعد أيضا في تحقيق التكامل في منطقة البحر المتوسط ويخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنحو كبير.

وفي الحقيقة يرى خبراء لجنة أفريقيا الاقتصادية في الأمم المتحدة، في تقريرها الصادر في سبتمبر 2012، أن تحديات تحقيق تنمية مستدامة بفضل تسخير الطاقة الشمسية أصبح حقيقة استراتيجية جديدة في المغرب العربي، كما أن تقرير "مرصد آفاق الطاقة في البحر الأبيض المتوسط" الصادر في عام 2011، يشير إلى ازدياد الطلب في المنطقة على الكهرباء سنويا بمعدل 6 بالمئة و8 بالمئة، وبالتالي أصبح إنتاج الطاقة الكافية رهان استراتيجي في ظل الدعم الحكومي الذي ينهك خزينة الدولة، علما بأن أغلب المحطات الكهربائية تستغل بطاقة أحفورية (90 بالمئة) وتخضع باستمرار لتقلب الأسعار (يحتل فيها الغاز 67 بالمئة والبترول 19 بالمئة والفحم 6 بالمئة)، حيث لا تزيد مساهمة قطاع الطاقة المتجددة عن 7 بالمئة.

ومما لا شك فيه، أن المغرب العربي سيحصل على أهمية جيوسياسية بالغة في أفق 2030 في مجال إنتاج طاقة متجددة ونظيفة، فضلا عن كونه سيحتل الصدارة في أفريقيا كمحرك للتنمية على نحو يضمن تواصل طاقى جنوب-جنوب وجنوب-شمال إذا بدأ تحوله الطاقوي باكرا في الانتقال من

د. حسن مصدق

لا يتسم تحليل الطاقات المتجددة بأهمية بالغة، ويكتسي من خلاله المغرب العربي وزنا جديدا في العلاقات الاقتصادية والسياسية الدولية، لكونه يتوفر على طاقة شمسية وطاقة هوائية هائلة. لذا ما هي قدراته ومخزونه في إنتاج طاقة متجددة؟ وأين تتجلى أهميتها الجيوسياسية والاستراتيجية بالنسبة لأوروبا الغربية وأفريقيا جنوب الصحراء؟ وكيف يمكن استغلالها والاستثمار فيها؟ وما هي الوسائل لتحقيق استقلاله الاقتصادي؟ ولماذا يولي خبراء اللجنة العالمية للتنمية المستدامة أهمية كبرى لسوق الطاقة المتجددة عوض الطاقة الأحفورية في بلدان المغرب العربي؟ وهل من سبيل لاستغلال التشابه والتباين القائمين في تعاون مشترك في خريطة مكافحة الفقر والبطالة؟

جدوى اقتصادية وأهمية جيوسياسية

تختلف الطاقة المتجددة عن الطاقة الأحفورية كونها متجددة وغير ناضبة في ضوء ما تجود به الرياح والأمطار وحرارة الشمس وضوئها وبسخونة باطن الأرض وحركة أمواج البحر ووقود الكتل الحيوية الصلبة والوقود الحيوي السائل أو ما يطلق عليه بالطاقة الزرقاء. حيث تشكل رهانا بالغ الأهمية لسد الحاجيات المتزايدة على الطاقة وحلا لانتشار غاز ثاني الكربون أحد أهم الغازات المسببة للاحتباس الكوني وخرم طبقة الأوزون، حيث ظهر مشروع "ديزيرتيك" الألماني (2009) الذي يربد تصدير الطاقة الشمسية من الصحراء المغربية إلى أوروبا، والذي قدرت استثماراته برقم غير مسبوق (400 مليار دولار)، بهدف إنى تغذية ما بين 15 بالمئة و20 بالمئة من حاجياتها في أفق عام 2050. بالإضافة ذلك فقد أشار المركز الألماني للأبحاث الجوية والفضائية في تقريره إلى أن الصحراء المغربية تستقبل الطاقة الشمسية لمدة ست ساعات

على الأقل، ما يعادل ما تستهلكه الإنسانية في عام كامل (حوالي 12,247 مليون طن من البترول)، فيما يمكن بناء حقول تجميع طاقة شمسية على أقل من 0,3 بالمئة من المساحة الصحراوية، من إنتاج طاقة كهربائية نظيفة ورخيصة، وهو ما يفرض بناء محطات كهروضوئية، بالإضافة إلى استغلال الساحل الأطلسي والمتوسطي المغربي في إنتاج طاقة الرياح.

ويعول العلماء الألمان على المشروع لتحويل أفريقيا إلى أكبر مصدر للطاقة الشمسية إلى أوروبا خلال السنوات القادمة. وهكذا تكون أوروبا قد استخدمت أراضي وشمسا غير مستغلة في أفريقيا القفيرة عبر توظيف الأموال في قطاع طاقي مستقبلي. وقالت وكالة تابعة للأمم المتحدة، إن الاستثمارات العالمية في الطاقة المتجددة قفزت بنحو 60 في المئة فيما يوصف "هوجة" الطاقة النظيفة، متوقعة أن تصل استثمارات القطاع

400
مليار يورو كلفة المشروع
الألماني لمد الكهرباء المنتجة
من الطاقة الشمسية من
أفريقيا إلى أوروبا



الصفائح الشمسية تحول دون التلوث وتسمح بتوفير إمكانيات مالية هامة بالاستغناء عن بناء محطات كهرباء



«الإخوان كان لديهم خياران في التعامل معنا، حيث كانوا يريدون إما حكمنا والسيطرة علينا أو قتلنا، فيما كانت خياراتنا أن نقتلهم أو نقدمهم للعدالة، واختارنا تقديمهم للعدالة».

عبد الفتاح السيسي
الرئيس المصري

«مصر في الصفوف الأمامية في الحرب على الإرهاب، ولقد حاربنا الإرهاب في حقبة السبعينات والثمانينات وانتصرنا عليه، وسوف نحاربه مرة أخرى وسننتصر».

سامح شكرى
وزير الخارجية المصري

«ما تبته قنوات الإخوان من تسريبات لن ينال من الجبهة الداخلية ولن يؤثر على معنويات المصريين، وهو دليل دامع على إرهابها، وبهذه التسريبات كشفت جماعة الإخوان نفسها أمام العالم».

إبراهيم محلب
رئيس مجلس الوزراء المصري



آراء

التسريبات بالتسريبات تذكر

محمد المرزوعي



□ عَظمت أوركسترا جماعة الإخوان مقطوعة “انتظرونا وسفاجحكم”.

أعدوا المشهد الإعلامي من خلال توزيع الأدوار. كتبوا سيناريو التسريبات عن القيادة المصرية، وتقاسموا المقاطع، لكي يظهر المشهد كبيرا.

قنوات الإخوان طُبِئت للأمر. قناة الجزيرة حشدت المشبوهين إياهم من “المعلقين”. الصحف القطرية أبلغت مبكرا بالأمر لكي تكسب 24 ساعة قبل غيرها، وتنتشر، بالقلم والعريض، مانشيتات عن التسريبات.

لن تقول إن التسريبات قديمة لأنها قديمة فعلا. ولكن نقول من المستفيد منها وعلى ماذا تراه؟

أي سياسي مصري خاصة خلال مرحلة الاضطرابات التي مرت بها مصر خلال فترة حكم الإخوان المسلمين، كان معرضا لأن يقع في زلة لسان. مصر، خاصة بالنسبة إلى الخليجيين، أكبر من زلات اللسان، وهي أكبر من المؤامرة التي تحاك ضدها، مرة بعد أخرى.

لو كانت زلات اللسان هي المقياس، لما استقامت سياسة، ولا استقرت دول. لو كانت التسريبات هي المقياس، لما كان هناك فرصة لأي توافق وعلاقات وتفاهم.

يقدم الإخوان وقناة الجزيرة وحشد الفتنة التسريبات لكي يرزعوا العلاقة القوية التي قامت بين المملكة العربية السعودية ومصر بالدرجة الأولى.

يريدون الإيحاء بأن ثمة أطماع بمال الخليج، وليس الهدف هو إنقاذ مصر من مشاكلها وأزماتها. وكلنا يدرك أن هذا الكلام غير صحيح.

المملكة السعودية ودول الخليج العربي المتضامنة معها في الشأن المصري لا تقيس مواقفها على أساس التسريبات، ولا تقيم علاقاتها على هذا المنطق.

دعونا نرجع قليلا بالزمن إلى الوراء ونتذكر تسريبات أخرى.

بعد سقوط معمر القذافي بفترة، تسربت تسجيلات للقيادة القطرية وهي تتحاور مع القذافي. وصفت القيادة القطرية الحكم في السعودية بأقذع الأوصاف. راهنت على سقوط حكم آل سعود، ووضعت جدولا زمنيا لهذا السقوط. أشارت، بما لا يدع مجالا للشك، إلى أنها ضالعة في الأمر إلى أقصى حدود. نسقت مع القذافي المواقف في ذروة عداوة الزعيم الليبي الراحل للمملكة السعودية.

”
المملكة السعودية ودول الخليج العربي المتضامنة معها في الشأن المصري لا تقيس مواقفها على أساس التسريبات، ولا تقيم علاقاتها على هذا المنطق

“
لا يمكن لأحد عندما يسمع ما دار من حوار بين القيادة القطرية والقذافي، إلا أن يستنتج أنه ثمة مؤامرة تحاك على السعودية. وهي مؤامرة ليست خافية تماما، بالنظر إلى ما كانت تقوم به قناة الجزيرة من إساءة يومية للسعودية ولبقية دول الخليج.

ماذا فعلت السعودية؟ عندما حان وقت العتاب، عاتبت القيادة القطرية، ثم قلبت الصفحة ما إن توقفت الدوحة عن إدمان اسمه المشاغبة الإعلامية. فتحت السعودية قلبها، ومدت يدها، وشطبّت التسريبات القذافية وكأنها لم تكن.

هذه هي السعودية، وهذا هو حال حكماء الخليج. إنهم أكبر من يتوقفوا عند أشياء صغيرة.

قطر هي جزء من الخليج، وأمنها وشعبها هما مسؤولية الخليج، بغض النظر عما يقال ويتسرب. ومصر أيضا جزء من الامن الإقليمي والركيزة الإستراتيجية التي لا يمكن التفريط فيها.

التسريبات صفحة تطوى، ولن تؤثر على أسس العلاقات. أما الإعلام الإخواني، فلهذه ما يلطم عليه.

* كاتب إماراتي

الرافعة الإستراتيجية للعلاقات المصرية الخليجية

العربية السعودية، يمكن استثمارها جيدا، وتوظيفها في الإيحاء أن الدولة (مقاول التسريبات) كانت تعلم نوايا القيادة المصرية، وعلى دول الخليج مراجعة علاقاتها.

قد تكون الحسابات السابقة على المستوى النظري صحيحة، لكن عمليا هي رؤية قاصرة مليئة بالفجوات السياسية، حيث حاول من وقفوا خلف التسريبات الأخيرة، اختيار توقيت تبدو فيه العلاقات بين القاهرة والرياض على قدر من الالتباس، وتم بثها في الوقت الراهن، لتعزيز ما يتردد من شائعات حول وجود فجوة بين القيادة المصرية والسعودية، والتأثير سلبا على المؤتمر الاقتصادي المتوقع انعقاده في مارس المقبل، والذي تعول عليه مصر لإحداث طفرة تنموية، كما أن الرهانات على الدول الخليجية لإنعاش الاقتصاد المصري كبيرة، وقد أعلنت دول خليجية مساعدتها، بما فيها السعودية.

”
الحفلة الإعلامية والسياسية، التي أعتها قنوات الإخوان، قد تأتي بنتائج إيجابية، لأنها سوف تدفع الجانبين المصري والخليجي لمزيد الحوار بشأن قضايا تستوجب التفاهم

“
النقطة التي غابت على أصحاب التسريبات، ومن وقفوا خلفها، أن هناك رافعة وقاعدة إستراتيجية متينة بين مصر ودول الخليج العربي، لا تهتز بحادث عابر هنا أو موقف طارئ هناك، والدليل أن جميع القيادات وفي مختلف العصور، لم تؤثر توجهاتها على التوابت الأساسية للعلاقات، مهما كانت هوية الحاكم المصري، فخلال عهد الرئيس جمال عبدالناصر بدت العلاقات قلقة مع الرياض، لكنها عادت إلى طبيعتها، ولعل موقف السعودية في حرب أكتوبر 1973 ليس بحاجة إلى دليل، حيث كان الملك فيصل بن عبدالعزيز واحدا من ثلاثة رؤساء (مع السادات والأسد) على علم بموعد الحرب.

وحتى خلال سنة حكم الإخوان، لم يتوقف الدعم الخليجي لمصر، بمعنى أن العلاقات تحكمها أسس متينة، قادرة على مواجهة العواصف، فما بالنا إذا كانت منغصات سياسية تكمن في دفاق وربما ثوان مشكوك في صحتها؟

الحفلة الإعلامية والسياسية، التي أعتها قنوات تابعة للإخوان، قد تأتي بنتائج إيجابية، لأنها سوف تدفع الجانبين المصري والخليجي لمزيد من الحوار والمصارحة، بشأن قضايا في المنطقة تستوجب التفاهم، وإزالة ما بدا للبعض أنه ملامح خلاف سياسي، فالتسريبات أمرها مقدور عليه، لأن دوافعها مفهومة وغير خافية على أحد، أما الملفات الساخنة فهي التي تحتاج لمكاشفة، لأنها تساهم في تمتين العلاقات الإستراتيجية، التي يعتبرها كل جانب من محاور سياسته المركزية، حتى لو كانت هناك دولة لا تريد أن تعترف بهذه المركزية حاليا.

* كاتب مصري

الغطاء عنه، حاليا، لكن لتحقيق أهدافها الإستراتيجية في المستقبل. فحدث أي شرح مصري – خليجي، سوف تستفيد منه أطراف متعددة، لأنه يؤدي إلى إضعاف الطرفين، فكما تمثل دول الخليج العربي رصيда لمصر، تمثل الأخيرة رصيда له، فالعلاقة لا تنغمرها فقط العواطف والوشائج الإنسانية، لكن الأهم أنها محكومة بحزمة كبيرة من المصالح المشتركة، فتأييد غالبية دول الخليج للموقف المصري، عقب ثورة 30 يونيو 2013، لم يات حبا في القاهرة أو كرها لحكم الإخوان فقط، بل أيضا، لأن ثمة ثوابت مشتركة جامعة، تفرض هذا التكاتف دفاعا عن مجموعة كبيرة من المصالح الإستراتيجية.

كما أن مصر، التي أعلنت قيادتها، ليلا ونهارا، أن أمن الخليج العربي خط أحمر، وأن القوات المصرية، ستكون جاهزة “مسافة السكة” لمساندة دوله، لم يكن وليد عاطفة، أو سعيا إلى مزيد من المساعدات، لكنه دفاع حقيقي عن الأمن القومي المصري، الذي يبدأ من المحيط إلى الخليج، خاصة في ظل حملة شرسة من الطموحات والتطلعات، تقودها إيران للهيمنة على هذه المنطقة الحيوية، وفي خضم هجمة بغیضة، تبدو جماعة الإخوان رأس الحربة فيها، بالتعاون المباشر وغير المباشر، مع عناصر إرهابية ومتشددة من دول مختلفة، ووسط اشتعال الموقف في اليمن، بما يرخي بظلال سلبية على مصر ودول خليجية.

الترويج بأن مصر، تنظر لبعض دول الخليج نظرة “دونية” ينقصه الذكاء، لأن الدولة التي أشرفت على إذاعة التسريبات، وتسويقها بصورة مشوقة وجذابة، لها تاريخ في استمراء العداء مع مصر، ظهرت معالمه خلال الأشهر الماضية، وتريد من وراء هذه الخطوة، إرسال رسالة تقول إنها كانت محقة في فرملة تطبيع علاقاتها مع مصر، وأنها على صواب في تحركاتها تجاه إيواء عناصر الإخوان، لأنها تعتقد أن اللحظة الفارقة لانتقال السلطة في المملكة

□ عندما أذاعت بعض القنوات التابعة لجماعة الإخوان، بما فيها الجزيرة، ما وصف بأنه تسريبات تضمنت نقدا لبعض دول الخليج، سالت مسؤولا دبلوماسيا مصريةا كبيرا، عن رأيه فيها، لم يؤكد أو ينفي حدوثها، لكنه شدد على الإمعان في توقيتها وأهدافها، فقد جاءت وسط حملة عنيفة نخوضها جماعة الإخوان، وعدد من حلفائها في الغرب والشرق الآن ضد النظام المصري، بعد أن فشلت محاولات إضعافه السابقة، باستخدام كل الأسلحة القذرة، إعلامية وأمنية وسياسية.

استهان المسؤول بالأمر، وأكد أن الهدف معروف، ولن ينطلي على أحد، لا في القاهرة ولا في غالبية الدول الخليجية الشقيقة، وهو تخريب العلاقة التي شهدت تطورا كبيرا بين مصر وكل من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والكويت والبحرين، لذلك جرى التعامل مع المسألة بقدر كبير من ضبط النفس، لوضعها في حجمها الطبيعي، لأن أغراضها في هدم العلاقات معروفة، وبالتالي لن يتم تمكين من وقفوا خلفها من الوصول إليها، وبدأت مصر تحركاتها الدبلوماسية لامتنصاص أي رواשב يمكن أن تترتب عنها.

الحاصل، أن التسريبات الهاتفية تزايدت في الفترة الماضية، واستهدفت قيادات مصرية، وبصرف النظر عن صحتها أو زيفها، فهي في النهاية تريد الإيحاء بأن النظام المصري “مهزوز وتم اختراقه، ويعاني من خلافات داخله”، لكنها في الحقيقة تؤكد نقطتين.

الأولى أن النظام المصري الحالي لا يزال يمثل إزعاجا لدول كثيرة في المنطقة وخارجها، وأنها تبحث عن ثغرات للنيل منه، وتخريب علاقاته الجيدة مع الدول التي تسانده.

والثانية أن هناك جهات محلية وإقليمية ودولية لديها مصالح متشابكة، تتكاتف لضرب أهم حلقة ساندت، وتسانده، النظام المصري، وهي الحلقة الخليجية، ليس لرفع



شريط منتهي الصلاحية

تفتح المجال لقنواتها الفضائية للنيل من حكم الإخوان كما تفعل قناة الجزيرة الآن مع القيادة المصرية.

التنسيق صار ضروريا بعد أن أخذ الجيش المصري زمام الأمور ونفذ رغبة الشعب. مصر لا يمكن أن تترك في حاجة أو نهبا للفضي لأنها الدولة العربية الأكبر وقلب الأمة. هنا سارع حكماء الخليج بتوفير خط الإنقاذ الاقتصادي الفوري للخروج بمصر من أزمته.

ما تم تداوله في التسريبات أمر قديم وقبل وصول عبدالفتاح السيسي إلى الحكم. ما دار في الشريط لا يقدم ولا يؤخر في قنوات دول الخليج الداعمة. والدعم ذهب للمصريين ولالجيش المصري وليس لأشخاص.

مرة أخرى بثبت الإخوان أنهم العدو وهم رأس الفتنة. منذ رحيل المغفور له الملك عبدالله بن عبدالعزيز، بدأ الإخوان في إطلاق تصريحات يريدون من خلالها استمالة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز. وعندما لم يجدوا الاستجابة

□ في البداية دعونا نُقلق دعاة الفتنة من أهل قناة الجزيرة والقنوات الإخوانية ومن يقف خلفهم لنقول: إن ما يسمونه تسريبات على لسان قادة مصريين لن يقدم أو يؤخر في موقف الخليج من مصر وشعبها. الموقف من مصر قومي أخلاقي وإستراتيجي. وهذه الأمور لا تقاس بتسريبات وكلام قيل هنا أو هناك.

نذكرهم أولا بأن السعودية والإمارات وقفنا مع مصر حتى في زمن محمد مرسي. مدت السعودية يدها إلى الرئيس المخلوع بكل صدق نوايا متوسمة فيه الخير، وأن ببر بمن وقف مع الإخوان حين كانوا مطاردين في بلادهم.

دعمت الإمارات مصر حتى وهي تعرف أن حكم الإخوان هو جزء من مؤامرة مكتملة الأركان تستهدف لحمة الإماراتيين وولاةهم لقيادتهم.

لم تتدخل دول الخليج الداعمة لمصر اليوم في قرار المصريين، لا في وصول مرسي إلى الحكم ولا في خلعه من قبل الحشود التي ملأت شوارع المدن المصرية الكبرى. لم

محمد أبو الفضل



”
جهات محلية وإقليمية ودولية لديها مصالح متشابكة، تتكاتف لضرب أهم حلقة ساندت وتسانده، النظام المصري، وهي الحلقة الخليجية، ليس لرفع الغطاء عنه، حاليا، لكن لتحقيق أهدافها الإستراتيجية في المستقبل

“
والثانية أن هناك جهات محلية وإقليمية ودولية لديها مصالح متشابكة، تتكاتف لضرب أهم حلقة ساندت، وتسانده، النظام المصري، وهي الحلقة الخليجية، ليس لرفع



سعید الخطیب

للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



« من المهم توحيد الصف في محاربة الإرهاب ولا سيما في مواجهة إرهاب داعش، ونقف في هذه الحرب جنبا إلى جنب مع الأغلبية الساحقة من المسلمين في أوروبا ».

انجيلا ميركل المستشارة الألمانية

« حزب الله مطالب بالعودة إلى الدولة في كل ما يريد أن يفعله، خصوصاً أنه شارك في الحكومة وفي قراراتها ومن الخطأ أن يبقى متفرداً برأيه، سيما وأن له مشروعه الخارجي المرتبط بإيران ».

عضو كتلة المستقبل اللبنانية
محمد كباره

«مذمة حب كبيرة في ذكرى استشهاد باني لبنان الحديث، وباني العاصمة الكبرى بيروت، الشهيد رفيق الحريري. كان رمزاً من رموز الحضارة والبناء، والحب والانسانية، والعلم والثقافة».

الشيخ محمد علي الجوزو
مفتي جبل لبنان



آراء



خير الله خير الله

□ بعد عشر سنوات على الجريمة، لا يزال لبنان إلى اللحظة تحت تأثير الزلزال الذي خلفه اغتيال رفيق الحريري. ما زال الوطن الصغير يبكي من اعاده إلى خارطة المنطقة والعالم. ما زالت بيروت تشعر باليتم بعدما فقدت من أعاد الحياة إليها. كان يمكن لوسط بيروت أن يتحول إلى مزرلة لولا رفيق الحريري الذي عرف معنى أن تكون هناك مدينة على المتوسط قادرة على التعايش مع تحديات القرن الحادي والعشرين، وأن تكون مكاناً يلتقي فيه اللبنانيون من كل الطوائف والمذاهب والمناطق والطبقات الاجتماعية. في المقابل، ما زال المتهمون باغتيال رفيق الحريري ورفاقه يوم الرابع عشر من فبراير 2005 يسعون إلى تزيئة أنفسهم.

يُدعى النظام السوري أنه دفع ثمن الجريمة عندما انسحب من لبنان، فيما الطرف الذي تولى التنفيذ على الأرض في حيرة من امره. ولذلك يهاجم المحكمة الدولية أحياناً، ويظاهر بتجاهلها في أحيان أخرى. هذا الطرف المنفذ، مثله مثل النظام السوري، يحاول الإيحاء بأنه دفع ثمن فعلته. لذلك حاول قبل أيام الربط بطريقة أو بأخرى، بين اغتيال عماد مغنية في دمشق من جهة، وبين اغتيال رفيق الحريري من جهة أخرى.

ما الذي تغير في عشر سنوات، وما الذي لم يتغير؟ الأهم من ذلك في أي سياق يمكن إدراج جريمة اغتيال رفيق الحريري؟

ما تغير أن لبنان يعاني اليوم من حلول الصياغة الإيرانية مكان الوصاية السورية الإيرانية. تسعى إيران إلى الإسكاط بالبلد بكل الوسائل الممكنة، بما في ذلك منع انتخاب

رئيس للجمهورية.

ما لم يتغير أن لبنان ما زال يقاوم. قاوم الاحتلال السوري بطرق مباشرة وغير مباشرة. قاومه خصوصا عبر البطاريك المارونية مار نصرالله بطرس صفير، أطل الله عمره، الذي وقف، باكر، في وجه النظام السوري، ودعا إلى مباشرة الانسحاب العسكري من لبنان.

جسد رفيق الحريري المقاومة السلمية للاحتلال السوري. كان حريصا على سوريا ولبنان في الوقت ذاته. كان مشروع الإنماء والازدهار الذي باشره الدليل الصراح على مدى التزامه سيادة لبنان واستقلاله. كان هدفه إقناع النظام السوري بالانصراف إلى معالجة مشاكله في سوريا، بدل متابعة الهرب إلى الخارج، إلى لبنان خصوصا. كان يعتقد أن ازدهار دمشق لا يقوم على خراب بيروت. على العكس من ذلك، كان يؤمن بأن ازدهار دمشق من ازدهار بيروت، والعكس صحيح.

منذ الرابع عشر من فبراير 2005، توقف كل شيء في لبنان. توقفت الساعة في الوطن الصغير. لم يعد هناك من يضع حجرا فوق حجر في سياق مشروع شامل ذي طابع وطني يساهم في إعمار هذه المنطقة اللبنانية أو تلك.

يكاد اللبنانيون أن يفقدوا الأمل في مستقبلهم ومستقبل أولادهم. لكن ذلك لم يمنعهم من متابعة مقاومتهم لعملية وضع اليد على البلد وتهجير أكبر عدد من اللبنانيين بغية تحويل البلد إلى مستعمرة إسرائيلية.

لم يفقد اللبنانيون الأمل كلياً لأنهم ما

زالوا يؤمنون بمشروع رفيق الحريري الذي أكد أن هناك ما يوحّد بين اللبنانيين. لعل أهم ما أكّده رفيق الحريري أنّ اغتياله لن يمرّ مرور الكرام كما حصل قبل ذلك، منذ اغتيال كمال جنبلاط في العام 1977.

قال رفيق الحريري قبل أقلّ من ثمانية وأربعين ساعة من تفجير موكبه بالحرف الواحد: "من سيفتلكني مجنون". تبين أنّ القاتل مجنون بالفعل لأنّ اللبنانيين انتفضوا، ناكثريتهم الساحقة، في الرابع عشر من مارس وأخرجوا الجيش السوري من لبنان.

من قتل رفيق الحريري، أراد، عملياً، تغيير المعادلة الداخلية في لبنان وتحولته إلى رأس حربة في المشروع التوسعي الإيراني الذي تلقى دفعة قوية بعد سقوط بغداد في يد الأميركيين في أبريل من العام 2003، وما تلاه من تقديم العراق على صحن من فضة إلى إيران. يُفترَض وضع الجريمة في هذا السياق، إنها جريمة تتجاوز لبنان وحدوده وتندرج في إطار تغيير طبيعة الشرق الأوسط وتركيبته والتوازنات فيه.

ليس صدفة أن رفيق الحريري اغتيل بعد أقل من سنتين على سقوط بغداد وخروج إيران المنتصر الوحيد من الحرب الأميركية على العراق. ليس صدفة أيضا أن الفراغ الذي نجم عن الانسحاب السوري من لبنان ملأه "حزب الله" الذي ليس سوى لواء في "الحرس الثوري" الإيراني عناصره اللبنانية. وليس صدفة أخيرا أن يكون الشعب السوري دخل منذ نحو أربع سنوات في مواجهة مع كل الذين شاركوا في تفجير مكب رفيق الحريري. من يقاثل إلى جانب من، وضد من،

في سوريا منذ اليوم الأول لاندلاع الثورة الشعبية فيها؟

خسر لبنان رفيق الحريري. ليس هناك من يستطيع تعويض هذه الخسارة. العزاء في أن رفيق الحريري كان على حق في كل كلمة قالها. نعم، "الجبن" من قتله، هو "مجنون" من لا يزال يسعى إلى تغطية جريمة العصر بجرائم أخرى بدءاً باغتيال سمير قصير، وصولاً إلى اغتيال محمد شطح، مروراً بجورج حاوي وجبران غسان تويني ووليد عيود وأنطوان غانم وبيار أمين الجميل وواسع عبد وواسع الحسن.

أصداء الزلزال ما زالت تتردد. لم يكن اغتيال رفيق الحريري اغتيالاً لرجل عمل في السياسة والإعمار وأعاد بناء بلد بكامله، كما كان مستعداً لإعادة بناء سوريا بدل تحويلها إلى ركام وإلى مستعمرة إسرائيلية.

مرة أخرى، خسارة رفيق الحريري لا تعوّض ولا يمكن أن تعوّض. لكن حساب القاتل والحرض سيكون عسيراً. هذا ليس عائداً إلى وجود المحكمة الدولية فحسب، بل إلى أن الجريمة ارتدّت على الداخل السوري أيضاً، وعلى كل من شارك فيها بطريقة أو بآخرى. من كان يتصور أن بشار الأسد أصبح، بعد عشر سنوات على تخلصه من رفيق الحريري غير قادر على الخروج من دمشق؟ من كان يتصور أن الادعاء في المحكمة الدولية بات قادراً على تحديد تفاصيل التفاسيل بالنسبة إلى المحرضين والشاركين في التخطيط والمنفذ؟

* إعلامي لبناني

الدول الخليجية في مواجهة التحدي الإيراني

والمشكلة الأكبر أن هذه الدول، مع منظماتها الإقليمية، لم تستطع منافسة أو مواكبة، أو تحجيم دور كل من إيران وتركيا في الشرق الأوسط، ففتحت في محيطه فإن هذا المجلس تمنع عن استيعاب الدولة الشقيقة والجارة اليمن، بحيث وصلنا إلى هنا.

لم تنته القصة في اليمن، فهذا البلد عصي على أي قوة، ولا يمكن أن يحكم بالقسر كما بينت التجربة التاريخية، وكما استعصى على غير الحوثيين فهو سيستعصى عليهم.

أخيرا من المفيد أن تراجع الدول الخليجية سياساتها، الداخلية والخارجية، وأن تعيد تعريفها لأنها الإقليمية، وأن تتعاطى بشكل جدي وأكثر فاعلية، مع التحديات التي تواجهها المنطقة العربية، وضمنه مواجهة التحدي الإيراني من لبنان إلى اليمن مروراً بالعراق وسوريا، فالوقت أخذ في النفاذ.

عضويتها في إطار مجلس التعاون الخليجي،
تتحمل بعضاً من المسؤولية عما حصل.
ومعلوم اننا نتحدث عن دول تستحوذ
على 60 بالمئة من الناتج القومي العربي
(المملكة السعودية لوحدها تستحوذ على 25
بالمئة منه)، علماً ان مواطني دول المجلس
يشكلون 14 بالمئة فقط من السكان في العالم
العربي، ما يعني أن لديها من القدرات
الاقتصادية والإمكانات المادية ما يسهل
عليها الإسهام في التخفيف من المشكلات
التي يعيشها اليمن، أقله من منطلق نظرية
المجال الحيوي، أو وفق نظرية الأمن الإقليمي.
بيد أن مشكلة هذه الدول، التي أقامت نظاماً
إقليمياً فرعياً لها، لتعزيز التعاون في ما
بينها، والتسويق في القضايا المشتركة
(مجلس التعاون)، أنها لم تستطع الارتقاء
بأحوالها، ولم تنجح في التحول إلى مركز
قيادي لنظام عربي، لملء الفراغ الذي تركه
تراجم دور مصر وسوريا والعراق، بسبب
خلافات دوله، وقصور فاعليتها السياسية.

"الحوثيين"، ليست مذهبية ولا طائفية، ولا تتعلق بشعاراتهم المطلية، التي قد يتوافق عليها معظم اليمنيين، وإنما تتلخص أولا، بارتباطاتهم بالمشروع الإقليمي لإيران في استئناس للتجربتين اللبنانية والعراقية. وثانيا، بتعمدهم استخدام القوة العسكرية لفرض أجندتهم الخاصة، علما أن اليمنيين كانوا أذهلوا العالم بمظاهرات شملت معظم ساحات اليمن، قبل أربعة أعوام. وبشكل أكثر تحديدا فإن هذا التطور يعتبر بمثابة ضربة مباشرة للدول الخليجية، وتهديدا لأمنها واستقرارها، كما يمكن اعتباره بمثابة استهتار بالجهود التي كان بذلها مجلس التعاون الخليجي، لحل الأزمة اليمنية، بتسهيل تنحي الرئيس السابق والتأسيس لمرحلة انتقالية. إزاء هذا الوضع الخطير، لا بد من الحديث بصراحة وإن كانت مؤلمة، إذ إن السياسة التي انتهجتها الدول الخليجية إزاء اليمن، وخاصة سياسة التجاهل أو التهميش، وخصوصا رفض قبول

❑ هكذا أعلنت جماعة "الحوثي" إعلانها إمسك السلطة في اليمن، بعد أن فرضت ذلك بالقوة العسكرية، وبفضل تواطؤ بعض قطاعات الجيش التي ظلت على ولائها للرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح.

ويمكن اعتبار هذا التطور كواحد من أهم التطورات التي شهدت المنطقة العربية، منذ أربعة أعوام، إذ إنه يعني أن دول الخليج باتت على تماس مباشر مع التحدي الذي تمثله إيران للعالم العربي، كما أنه يعني أن إيران باتت تقرب من السيطرة على مداخل البحر الأحمر، وتاليا قناة السويس، من مضيق باب المندب، أي أنها باتت تشكل تحديا استراتيجيا لمصر أيضا.

والحال، فإن بعض المسؤولين الإيرانيين لم يقصروا في التعبير عن طموحاتهم، باعتبار أن دولتهم باتت تسيطر على أربع عواصم عربية، هي العراق وسوريا ولبنان واليمن، وأن نفوذها الإقليمي بات يمتد من البحر الأحمر إلى المتوسط. هذا يعني أن المشكلة مع



ماجد کیالی

مفيد أن تراجع الدول الخليجية سياساتها وأن تعيد تعريفها للأمن الإقليمي، وأن تتعاطى بشكل جدي مع التحديات التي تواجهها المنطقة العربية

“

استراتيجية خط الأوراق

خطاب يحمل الضحية مسؤولية الجريمة، على طريقة: وما الذي حملها على الذهاب إلى هناك؟ ولماذا لبست التنورة البيضاء؟ نفس الشيء بالنسبة إلى ظاهرة الإرهاب العالمي، إذ يقال: ما الذي حمل ذلك الصحفي الياباني أو الأميركي على الذهاب إلى هناك حتى أقع الإسلاميون رأسه؟ ولماذا توجه اهتمامنا إلى ضحايا الإرهاب الإسلامي وننسى ضحايا الاحتلال والإمبريالية والموساد ونظام الأسد وجازر بورما؟ المشكلة أن هناك استراتيجية إعلامية لخلط الأوراق: فنقول "تضامناً مع رسامي شارلي" فيأتي الرد، "وهل نسيتم الرسام ناجي العلي؟" فنقول "نندد بجرائم داعش"، فيأتي الرد، "وهل نسيتم جرائم الصهيونية؟" فنقول "ندين جريمة حرق الطيار الأردني"، فيأتي الرد "وهل نسيتم حرق النظام السوري لشعبه"، لا أحد ينسى، فكل الملفات مفتوحة، ولكل ملف ساقية ومعاركة، حتى ملف تحريك مناصب قضائية دولية ضد عدد من قادة إسرائيل لم يطر، ولن يطر، لكن المقصود الآن هو خلط الأوراق ليس إلا.

لا مجال للمزايدة، إذ لا يمكن السكوت عن جرائم الثورة بدعوى أن الحديث يجب أن يقتصر على جرائم النظام، لا يمكن السكوت عن جرائم المقاومة بدعوى أن التركيز يجب أن ينصب حصراً على جرائم الاحتلال. هذا عن الثورة وعن المقاومة، فكيف الحال بالنسبة لمن هم مجرد عصابات تكفيرية؟

كيفما كان حال الواقع الذي نعمل على تغييره، غير مسموح لنا بأن نستجير بعصابات العنف التكفيري ولو مؤقتاً. كان هذا أبلغ درس من الثورة السورية المغدورة، نعم، غير مسموح لنا بأن نستجير من المرضاء بالناز، ولكي لا يحدث هذا علينا أن نتعلم شيئاً أساسياً، ألا نقبل بخلط الأوراق.

جحيماً لا نقتربه ضدكم وضد أنفسنا أيضاً، لن نتحاجوا إلى إعادة تمثيل الجريمة، نقدم إليكم الجريمة والإخراج معاً، في نفس الآن، بالصوت والصورة وبالتقنيات العالية؛ هل حدث مثل هذا في تاريخ الجريمة؟ مشهد الجريمة بعنسة المجرم، إنما أمام تحول في الفعل الإجرامي. العادة هي أن يكون المجرم ميلاً إلى إخفاء جريمته، أو أن يظهرها بصورة أقل شناعة وفضاعة، حتى جريمة الهولوكوست لم تظهر إلى العلن، وقد كانت الكاميرات وقتها موجودة والتلفاز كان موجوداً، ولم يعلم بها إلا المأل إلى عقب انحراق القوالب النازية (شهادة هابرماس تكفي).

مع "النولة الإسلامية" اختلف الأمر. المجرم نفسه هو الأكثر حرصاً على إظهار المشهد الإجرامي بنحو أكثر فضاعة، بمعنى، أننا أمام تحول في مفهوم الجريمة. ويا للولاعة بعد كل هذا ضلنا الدنيا صراخاً: إنهم لا يحترمونا. إنهم لا يحترمون مشاعرنا، إنهم لا يحترمون ديننا، لا تتجلى المعضلة في مجرد اقتراح للجريمة بإخراج دعائي مربع وباسم الإسلام، وإنما تكمن ذروة التراجيديا في حالة الشلل الأخلاقي التي أصابت الكثير من المسلمين، فجعلتهم ميالين إلى تبرير الجريمة باسم الإسلام الذي علمنا أن نردد طول الوقت عبارة "السلام عليكم".

هناك معضلة ثانية في اللاوعي الجمعي تجعل منّا شعوباً ميالة إلى تحميل الضحية وزر الجريمة فقط لأجل تفادي محاسبة النفس والتوصل من المسؤوليّة. ولتأخذ مثلاً آخر من باب المقاربة، جرائم الاعتصام. هي موجودة في كل المجتمعات تقريباً، وإذا أضفنا إليها جرائم التحرش فإن مجتمعاتنا غارقة في هذا النوع من الجرائم من الرأس إلى أخمص القدمين. وإن كان وجود هذه الجرائم في القرن الحادي والعشرين معضلة أخلاقية، فإن طائفة الكبرى هي وجود خطاب شائع يبرر هذا النوع من الجرائم. بل أكثر من ذلك، هو

﴿ حتى الغرب اقترف جرائم شنيعة، ولسنا وحدنا منهمين،﴾ هكذا يقال أحيانا أو قد يقال دائما. هل هذه حجة؟ ثم إنها حجةٌ من على من؟ لكن أنها حجتنا، فهل قرئنا، على حين غرة، أن نترك للغرب علومه وحرياته الفرية وحقوق المرأة والألقاب ومراكزه العلمية والفنية، ثم ننافس في شيء واحد هو الجريمة بل نكاد نتفوق عليه في هذا الباب؟ إن كان الغرب اقترف جرائم فلماذا قرئنا أن ننافس في هذا الباب اللاأخلاقي دون أن نبذل في المقابل أي جهد لمنافسته في مستويع العلم والحرية والمساواة، واضح أن هناك خلا في لوائحنا الجمعي حين نتعقد بأن الحضارة ليست إبداعا ذاتيا ينبع من الإرادة الخلاقة لأفراد، وإنما هي مجرد غنيمة نغنمها من الآخرين بعد أن نسحقهم سجقا. لا نقولوا يا لهول! بهذا اللاوعي الجمعي هو عصاره فقه هذه المذاهب من أزمة الانحطاط وما قبلها، حيث أصبحت الحضارة غنيمة والمرأة غنيمة وأموال دار الحرب غنيمة للفرقة الناجية، ولا بأس أن نسمي الأشياء بمسمياتها، يندرج هذا الموروث ضمن ما نصلح عليه "فقه قطاع الطرق".

والآن، سنقولها لكم: معكم الحق، الجميع منوط في الجرائم، الاستعمار، الاحتلال، الإمبريالية، الموساد، داعش، ولكم أن تضيفوا ما تشاءون، حتى سكان قبائل الأمازون اقترفوا جرائم في حق بعضهم: الجريمة داء مزمن لا شفاء منه ولا يصيب البعض دون الآخرين. لكن هل يكفي أن تكون الجرائم قد اقترفت منذ بدء الخليقة حتى نبرر لافسنا أن نصبح كلنا مجرمين، بل ونتفوق على غيرنا في اقتراف الجرائم الأكثر شناعة؟

المسألة أكبر من هذا السؤال، هناك جرائم تقترب باسم ديننا، وبخناجرنا وفتاوانا ونفوسنا، وفوق كل باستعمال كل وسائل التشهير بالآخر، انظروا إلينا نحن المسلمين كيف نذبح ونحرق ونسبي ولا نترك رعا



سعيد ناشيد

لا يمكن السكوت عن جرائم الثورة
بدعوى أن الحديث يجب أن يقتصر
على جرائم النظام، ولا يمكن
السكوت عن جرائم المقاومة
بدعوى أن التركيز يجب أن ينصب
على جرائم الاحتلال

“

للشاركة والتعقيب:
opinion@alarab.co.uk

الحرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبائي
كرم نعمة

تصدر عن
Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

* کاتب مغربی

بالمئة من إجمالي المصروفات في الموازنة العامة الفلسطينية في العام الماضي ذهبت إلى الأجهزة الأمنية، بحسب بيانات وزارة المالية في حكومة التوافق الفلسطينية.

28

بالمئة نسبة النمو التي سجلها الاقتصاد الإندونيسي في العام الماضي، وهي أبسطاً وتيرة نمو منذ 5 أعوام، بحسب بيانات صادرة عن مكتب الإحصاءات المركزية.

5

مليار دولار حجم الزيادة في صادرات باكستان إلى الاتحاد الأوروبي منذ بداية العام الماضي، بسبب المزايا التي حصلت عليها بموجب الاتفاق التجاري بين الطرفين.

1

سياسة البشير الاقتصادية تغرق السودانيين في الفقر

● نسبة الفقر تقترب من 80 بالمئة ● إدارة الصراعات تلتهم معظم موارد البلاد



حكومة البشير حولت السودان من سلة غذاء إلى بلد يتلقى المساعدات

وكانت مؤسسات دولية منها صندوق النقد الدولي، قد تحدثت عن تعثر الاقتصاد السوداني بعد انفصال الجنوب، وعن إجراءات حكومية زادت من حدة التوترات الاجتماعية، وعمقت جراح الطبقة الفقيرة. ويرى الصندوق أن مؤشرات الاقتصاد السوداني الكلي واجهت صعوبات، أبرزها الضعف الهيكلي وتزايد أعباء الديون وتأثيرات العقوبات الخارجية واضطراب الأجواء السياسية المحلية، وأن تلك العوامل مجتمعة أثرت بشكل سلبي على أجواء الثقة والاستثمار.

وتصر الحكومة على التوقعات المتفائلة التي تؤكد أن الاقتصاد يتجه إلى التعافي، في حين تؤكد جميع المؤشرات أن الأزمة تتجه إلى مزيد من التفاقم بسبب تلاشي عوائد الدولة وارتباك المعالجات الاقتصادية التي تفتقر إلى استراتيجية واضحة.

الأزمة رغم تأثيرها على الشرائح الفقيرة في البلاد. وأضاف أن الصدمات التي تلقاها الاقتصاد السوداني، ناتجة عن فقدانه معظم إيرادات النفط بعد انفصال الجنوب، واعتماده على استيراد السلع الاستهلاكية، مما تطلب إقرار سياسات اقتصادية إصلاحية، مضيفاً أن معالجة الأزمة تبقى رهينة مدى قدرة الحكومة على تحقيق توافق وطني مع المعارضة.

ويرى الخبراء أن حكومة الرئيس عمر البشير طبقت على مدى السنوات الماضية، العديد من برامج مكافحة الفقر دون تحقيق أي إنجاز يذكر، واعتمدت على سياسات مدعومة بتشريعات برلمانية لتخفيف الفقر، لكنها كانت في مجملها دون جدوى.

المهدي أن الإجراءات التي تنوي الحكومة تنفيذها لمعالجة الأزمة الاقتصادية بأنها عملية "تاهيل غرفة في سفينة توشك أن تغرق".

وعلى خلاف رأي المعارضة، يقول محافظ بنك السودان المركزي السابق، صابر محمد الحسن، إن الإصلاحات الاقتصادية هي بمثابة عملية جراحية لا بد منها، لإنهاء

إصلاحات أم عملية ترقيع؟

إصلاح الاقتصاد عملية جراحية حتمية رغم تأثيرها على الفقراء



الصادق المهدي رئيس حزب الأمة المعارض
صابر محمد الحسن المحافظ السابق للبنك المركزي

إجراءات الحكومة بمثابة تاهيل غرفة في سفينة توشك على الغرق

وتشير إلى أن حكومة الخرطوم تضع المعالجة الأمنية في قمة سلم أولوياتها، وهي تتفق مليارات الدولارات على الصراعات التي توسع نطاقها، بفعل السياسات المرتبطة، لتمتد من إقليم دارفور إلى ولايتي النيل الأزرق وكردفان. وتقول المعارضة إن الإنفاق على الصراعات، يتم خصمه من جيوب الفقراء، بينما تتعاطم الأزمة الإنسانية والاقتصادية، بالتزامن مع تواصل موجات النزوح. وشككت في جدوى الإصلاحات الاقتصادية التي تلوح بها الحكومة منذ سنوات.

ويرى رئيس حزب الأمة السوداني المعارض الصادق

نفاد مخزون القمح الليبي بسبب توقف الواردات

وأوضح الشيباني أن مصرف ليبيا المركزي لم يصرف مبلغ 146 مليون دولار، كان يفترض أن يحولها إلى الصندوق لتسديد جزء من مستحقات مطاحن الدقيق، بسبب ممانعة ديوان المحاسبة الليبي في صرفها قبل تسوية الأوضاع المالية لتلك المطاحن. ولجأ الصندوق في الشهر الماضي إلى التصرف في كميات القمح المخصصة لإنتاج الدقيق الذي يصرف للجمعيات الاستهلاكية، من أجل توفيرها للمخابز في ظل عدم وجود قمح مورد من الخارج.

وتستهلك ليبيا التي يبلغ سكانها 6.6 مليون نسمة حوالي 1.4 مليون طن من الحبوب سنوياً، وهي تنفق ما يصل إلى 1.6 مليار دولار سنوياً، لتوفير السلع الأساسية

العالمية. وقال إن 33 شركة مطاحن عاملة في ليبيا حالياً، قد تتوقف عن العمل في أي وقت بسبب نفاد المخزون الاستراتيجي الذي تديره الشركات الحكومية وصندوق موازنة الأسعار.

وأشار إلى أن الاعتماد في الوقت الحالي على المخزون المحدود لدى 10 من مطاحن شركات القطاع الخاص، قد يكفي لأسابيع قليلة قبل نفاده.

وتتركز مهمة صندوق موازنة الأسعار الحكومي على تحقيق استقرار أسعار السلع والخدمات وتوفيرها بتكلفة مناسبة لجميع المواطنين، وتحدد السلع والخدمات التي يوفرها الصندوق أو يلتزم بموازنة أسعارها، بقرار من الوزارات المختصة.

طرابلس - قالت الحكومة الليبية أمس إن شركات المطاحن العامة والخاصة لم تقم باستيراد أي شحنات قمح من الخارج منذ مطلع العام الحالي، بسبب قرار مصرف ليبيا المركزي بوقف فتح الاعتمادات المصرفية للشركات من قبل المصارف التجارية منذ منتصف ديسمبر الماضي.

وأكد جمال الشيباني، مدير صندوق موازنة الأسعار في ليبيا، أن المخزون الاستراتيجي من القمح قد نفذ. ويحتفظ الصندوق عادة بنحو 136 ألف طن قمح احتياطي لاستخدامه وقت الضرورة.

وأضاف الشيباني لوكالة "الأناضول" أن بعض الشركات العاملة في ليبيا ألغت عددا من مناقصات شراء القمح في الأسواق

باختصار

◀ قال مسؤول بميناء الحريقة النفطى، أمس، إن الميناء مغلق بسبب إضراب لحراس الأمن، مما يعني إغلاق آخر ميناء تصدير في شرق ليبيا كان يستخدم لتصدير حوالي 120 ألف برميل يوميا.

◀ دعا صندوق النقد إلى اغتنام فرصة تراجع أسعار النفط العالمية من أجل إصلاح أنظمة الدعم الحكومي للطاقة والضرائب في الدول المصدرة والمستوردة للنفط لتقليص عجز الموازنات.

◀ تعمل الحكومة اليونانية على إعداد خططها الاقتصادية البديلة قبل جولة لقاءات دولية مع الجهات الدائنة، ستكون حاسمة لمستقبل البلد الرازح تحت ديون هائلة وخطة تقتشف قاسية.

◀ كشفت مجموعة غازبروم الروسية أنها حددت الخطوط العريضة لأنبوب الغاز الجديد الذي تمده إلى تركيا خلال اجتماع مع وزير الطاقة التركي، ليكون بديلا لأنبوب الأوروبي ساوث ستريم.

◀ قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، أمس، إن اتفاقية تحرير التجارة بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، تضم مزايا أكبر بكثير من المخاطر المحتملة، في وقت تستعد فيه لزيارة واشنطن.

◀ أعلنت الصومال، الأحد، أنها تسعى للحفاظ على الخدمة الرئيسية لتحويل الأموال من الولايات المتحدة، مبدية خشيتها من "عواقب ضخمة" على اقتصادها المدمر أصلا بسبب الحرب الأهلية.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk

إعلان الحلال النفطي الليبي منطقة منكوبة

□ بنغازي (ليبيا) - اعتبرت الحكومة الليبية المؤقتة "الهلال النفطي" في شمال شرق البلاد، منطقة "منكوبة" بسبب تردي الأوضاع الإنسانية ونزوح آلاف المواطنين إثر الهجمات التي تشنها بانتظام ميليشيات "فجر ليبيا".

وأعلنت الحكومة التي تعترف بها الأسرة الدولية، الأحد، في بيان أنها "قررت اعتبار منطقة خليج السدرة أو ما يعرف بالهلال النفطي منطقة منكوبة".

وأضافت أن هذا القرار صدر بعد أن ناقش مجلس الوزراء مذكرة قدمها رئيس المجلس المحلي لمنطقة خليج السدرة بشأن الأوضاع الإنسانية الصعبة في المنطقة الممتدة من راس لانوف شرقاً إلى الوادي الأحمر غرباً.

وأوضحت أن المنطقة شهدت "نزوح أعداد كبيرة من سكانها وإقبال معظم الدوائر الحكومية والخدمية ونقص الخدمات الأساسية مثل السلع والمواد التموينية والأدوية وغيرها... لذلك قرر مجلس الوزراء اعتبارها منكوبة".

وتتوسط منطقة الهلال النفطي المسافة بين بنغازي وطرابلس، وتحوي المخزون الأكبر من النفط، إضافة إلى مرافق السدرة ورأس لانوف والبريقة، وهي الأكبر في ليبيا. وبدأت ميليشيات "فجر ليبيا" التي تضم مجموعات إسلامية، هجماتها على منطقة الهلال النفطي للسيطرة على المنطقة في عملية أطلقت عليها "عملية الشروق لتحرير الحقوق النفطية" قائلة إنها جاءت بتكليف من المؤتمر الوطني العام وهو "البرلمان المنتهية ولايته".

وانتقدت الأمم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والجامعة العربية هذه الهجمات التي تسببت منذ اندلاعها في 13 ديسمبر في حرق سبعة خزانات نفطية في مرافق السدرة ما تسبب في تراجع الإنتاج الليبي للنفط وتفاقم الأزمة المالية والأمنية في البلاد الغارقة في الفوضى.

في هذه الأثناء أعلن مسؤول في مرسى الحريقة النفطى، أمس، أن حرس المنشأة النفطية يمنعون منذ السبت دخول ناقلة نفط يونانية إلى المرفأ لنقل شحنة من النفط الضام بحجم 725 ألف برميل، بسبب تأخر رواتبهم.

وقال المسؤول طالبا عدم ذكر اسمه، إن عددا من منتسبي جهاز حرس المنشآت النفطية منعوا ناقلة النفط "منبرفا" من الرسو برصيف مرسى الحريقة الواقع في مدينة طبرق بالقصى الشرق.

جمال الشيباني:

جميع المطاحن قد تتوقف عن العمل بسبب نفاد المخزون الاستراتيجي



للمواطنين. وتعتمد بشكل رئيسي على القمح اللين المستورد بحوالي 90 بالمئة. ويقول البنك الدولي إن احتياطيات ليبيا من النقد الأجنبي ستنفد خلال 4 سنوات مع استمرار الاضطرابات السياسية في البلاد والتي أدت إلى تراجع إنتاج النفط إلى نحو 300 ألف برميل يوميا في المتوسط، من نحو 1.6 مليون برميل في عام 2010.

الفائض التجاري الصيني يقفز لمستويات قياسية

□ بكين- سجل الفائض التجاري الصيني قفزة كبيرة في شهر يناير الماضي بلغت نسبتهـا 88 بالمئة بمقارنة سنوية، ليصل إلى نحو 59 مليار دولار، بسبب التراجع المستمر للواردات.

وأظهرت أرقام مكتب الإحصاء أن ثاني أكبر اقتصاد في العالم شهد أيضا تراجعا في صادراته خلال الشهر الماضي بنسبة 3.2 بالمئة بمقارنة سنوية لتصل إلى نحو 197 مليار دولار، مما يؤكد الاتجاه الذي سجل في 2014، حيث تراجعت الصادرات بنسبة 4.9 بالمئة.

لكن الارتفاع الكبير في الفائض التجاري يرجع أولا إلى ضعف الطلب الداخلي الذي أدى إلى انخفاض الواردات بنسبة 19.7 بالمئة في يناير، لتبلغ نحو 138 مليار دولار.

وسجلت الصين، التي تحتل المرتبة الأولى في العالم في مبادلات المواد المصنعة، في العام الماضي فائضا تجاريا تاريخيا بلغ أكثر من 382 مليار دولار.

وتباطأ النمو في الصين خلال العام الماضي إلى 7.4 بالمئة، وهي أدنى نسبة منذ نحو ربع قرن، مقارنة بنحو 7.7 بالمئة في 2013. وكانت السلطات تستهدف نموا بنسبة 7.5 بالمئة.



□ عاملة تضع ملصقات على بعض اللحوم الجاهزة في متجر بمدينة كويمبر غرب فرنسا أمس لتعريف المستهلكين بمنشأ السلع، بعد اتساع الجدل حول عمليات تزوير منشأ المنتجات الغذائية في فرنسا.

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي						
سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.755.14 ↑ 0.82%	9.345.32 ↑ 1.80%	3.893.36 ↑ 0.18%	4.621.55 ↑ 0.28%	12.623.93 ↑ 0.82%	6.725.47 ↑ 0.56%	1.438.47 ↑ 0.18%

اقتصاد

القاهرة تعترم تثبيت سياساتها الضريبية لمدة 10 سنوات

● الحكومة تهدف إلى تسريع النمو الاقتصادي إلى 7 بالمئة ● خطط لجذب 20 مليار دولار من الاستثمارات خلال القمة الاقتصادية

كشفت الحكومة المصرية أنها تسعى إلى تثبيت سياساتها الضريبية خلال السنوات العشر المقبلة في مسعى لإعطاء أكبر ضمانات ممكنة إلى المستثمرين الأجانب. وأكدت أنها ستلغي الدعم الحتمي بالكامل في وقت تسعى فيه إلى تسريع النمو الاقتصادي إلى 7 بالمئة خلال 4 سنوات.

القاهرة - قال وزير الاستثمار المصري، أشرف سالماني إن حكومة بلاده تعترم تثبيت سياساتها الضريبية في السنوات العشر المقبلة دون فرض أي ضرائب جديدة. وأكد أن قانون ضريبة القيمة المضافة سيطرخ للحوار المجتمعي في القريب العاجل.

وأضاف سالماني، خلال مؤتمر صحفي عقد أمس الأحد في القاهرة، أن حكومة بلاده تستهدف خفض عجز الموازنة إلى 8 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي خلال السنوات الأربع المقبلة، وأن تصل بمعدل النمو الاقتصادي إلى أكثر من 7 بالمئة خلال ذلك الإطار الزمني.

وأشار وزير الاستثمار المصري إلى أن الحكومة تسعى بخطط ثابتة نحو تنفيذ خططها للإصلاح الاقتصادي، بهدف الوصول بمعدلات البطالة والتضخم إلى ما دون 9 بالمئة، والدين العام إلى أقل من 84 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي خلال 4 سنوات.

وكانت معدلات الدين العام قد قاربت في العام الماضي نسبة 98 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي لكنها عادت إلى الانخفاض في الأشهر المقبلة.

وتسعى مصر إلى تطبيق قانون القيمة المضافة أملا في زيادة حصيلة الإيرادات الضريبية بنحو 4.2 مليار دولار عن مستوياتها الحالية، وهو ما يعادل نسبة 1.5 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، وفق تصريحات سابقة لوزير المالية المصري هاني قدرى دميان.

وأكد سالماني على أن إلغاء دعم الطاقة سيتم خلال 4 سنوات، هي عمر برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي بدأته الحكومة في شهر يونيو الماضي.

أشرف سالماني:

إصلاحات اقتصادية لخفض البطالة والتضخم إلى أقل من 9 بالمئة



هاني قدرى دميان:
قانون القيمة المضافة سيقرب من عوائد الضرائب بنحو 4.2 مليار دولار



وتحاول الحكومة المصرية اتخاذ خطوات سريعة لطمأنة المستثمرين الأجانب قبل انعقاد المؤتمر الاقتصادي الدولي في منتجع شرم الشيخ في الشهر المقبل، وذلك من خلال الإعلان عن خطوات اقتصادية إصلاحية، وحل النزاعات مع المستثمرين، واتباع سياسات واضحة خاصة فيما يتعلق بالضرائب وسياسات الطاقة.

ويجري الإعداد للمؤتمر الدولي تحت اسم مؤتمر دعم وتنمية الاقتصاد المصري (مصر المستقبل) في الفترة من 13 إلى 15 مارس المقبل، وتستهدف الحكومة جذب استثمارات بقيمة 20 مليار دولار من خلال طرح 30 مشروعا استثماريا، وفقا لتصريحات وزراء في الحكومة المصرية.

وأشار سالماني إلى ظهور بوادر إيجابية على تعافي الاقتصاد المصري، منها وصول معدلات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى 1.8 مليار دولار في الربع الثالث من العام الماضي، إضافة إلى قيام أغلب مؤسسات التصنيف الائتماني العالمية بتغيير نظرتها لاقتصاد مصر من سلبية إلى مستقرة.

وبلغ إجمالي الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي تدفقت إلى مصر خلال العام المالي المنتهي في 30 يونيو الماضي نحو 4.7 مليار دولار، بعد أن سجلت نحو 8 مليار دولار خلال العام المالي 2008 - 2009، وفقا لتصريحات مسؤولين مصريين.

ونقلت وكالة "الأنابول" عن وزير الاستثمار قوله، أمس، إن تراجع أسعار النفط العالمية سيصيب في صالح الاقتصاد المصري خاصة أن مصر دولة مستوردة للنفط. وقال البنك الدولي في تقرير صادر الشهر الماضي إن انخفاض أسعار النفط

سيكون له تأثير إيجابي على مصر يتمثل في خفض العجز المرتفع في الموازنة العامة من خلال تقليص فاتورة دعم الوقود، بنسبة تصل إلى 25 بالمئة خلال العام المالي الحالي الذي ينتهي في يونيو المقبل، أي ما يعادل 0.5 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي.

وحول تأثير تراجع أسعار النفط على مساعدات دول الخليج لمصر، قال سالماني، إن الحكومة تركز على الحصول على دعم من الخليج من خلال جذب القطاع الخاص الخليجي للاستثمار في مصر، وليس عبر الدعم والمنح الحكومية.

وفقدت أسعار النفط أكثر من 50 بالمئة من قيمتها منذ منتصف يونيو الماضي، واقتربت من أدنى مستوى في 6 سنوات خلال الشهر الماضي.

وقال البنك الدولي نهاية يناير الماضي إن دول مجلس التعاون الخليجي ستتكبد خسائر بنحو 215 مليار دولار خلال 6 أشهر بسبب انخفاض العائدات النفطية، وهو ما يمثل أكثر من 14 بالمئة من ناتجها المحلي الإجمالي مجتمعة.

وأكد مسؤولون خليجيان للأنابول الأسبوع الماضي، أن الحديث بشأن إعطاء مصر ودائع جديدة خلال الفترة الحالية أمر وارد، لكن لا يوجد أي تحرك رسمي حتى الآن بشأن هذا الأمر.

وأكد وزير الاستثمار المصري أن الحكومة تسعى إلى تسوية كافة النزاعات الاستثمارية بهدف طمأنة المستثمرين وحثهم على ضخ مزيد من الاستثمارات في الفترة القادمة.

وكان سالماني قد ذكر الأسبوع الماضي أن هناك 359 نزاعا استثماريا، وأن الحكومة تمكنت من حل 259 منها وتسعى إلى حل البقية قبل انعقاد المؤتمر الاقتصادي.

وأكد أن وزارته انتهت من قانون الاستثمار الموحد، وهو الآن أمام لجنة العدالة الانتقالية، متوقعا الانتهاء منه نهاية شهر فبراير الجاري.

وتسعى مصر لإدخال تعديلات على قانون الاستثمار الحالي بهدف جذب المستثمرين والقضاء على الروتين الحكومي وتسهيل إجراءات استخراج تراخيص المشروعات الاستثمارية، فيما تطلق عليه الدوائر الحكومية قانون الاستثمار الموحد.

تراجع إنتاج النفط الصخري يرجح ارتفاع الأسعار في الأسبوع الحالي

وقال لصحيفة الاقتصادية السعودية إن "الأسعار مرشحة للارتفاع التدريجي لتعويض الخسائر السابقة بعد أن وصلت إلى مستوياتها القصوى في الانخفاض".

وكانت أسعار النفط العالمية قد حققت ارتفاعات متواصلة على مدى 10 أيام لكنها

توقفت قليلا، الأربعاء الماضي، بعد بيانات أظهرت ارتفاع المخزونات الأميركية في الأسبوع السابق إلى أعلى مستوياتها منذ بدء تجميع البيانات الأسبوعية عام 1982، لتصل إلى أكثر من 413 مليون برميل.

وأعلن شركة بريتش بتروليوم العملاقة الأسبوع الماضي عن خفض نفقاتها الرأسمالية بنسبة 13 بالمئة في العام الحالي

بريتش بتروليوم أعلنت في الأسبوع الماضي عن خفض نفقاتها الرأسمالية بنسبة 13 بالمئة في العام الحالي



إلى 20 مليار دولار. وقبل ذلك أعلنت شيفرون الأميركية خفض الإنفاق الرأسمالي 13 بالمئة إلى 35 مليار دولار.

وأضاف الصادي أن السوق ستصحح أوضاعها كما كان متوقعا وسيخرج المنتجون الضعفاء وأصحاب التكلفة المرتفعة في الإنتاج، لذا نجد أن الأسعار تعود إلى

شركات النفط الأميركية تختبر صبر أوبك

جي ريسورسز وأناداركو بتروليوم وديفون إنرجي كورب ونوبل إنرجي، بإبرام صفقات تحوط تغطي جزءا من إنتاج 2015 عند 90 دولارا للبرميل أو أكثر.

ونما صافي المراكز المدينة لمنتجي النفط وشركات أخرى غير مالية في الأسواق الآجلة للخاص والخيارات في الولايات المتحدة، والذي يستخدم كمعيار تقريبي لأنشطة التحوط، من 15 مليون برميل في أغسطس إلى أكثر من 77 مليون برميل في الشهر الماضي.

وبالنسبة إلى عدد كبير من الشركات التي احتفظت بمراكز تحوط قبل هبوط الأسعار، فإن موجة الهبوط تتيح فرصة لتحقيق مكاسب أو تمديد فترة الحماية.

فعلى سبيل المثال يمكن للشركات التي باعت عقود مبادلة لحماية جزء من إنتاج عام 2015 عند 90 دولارا أن تشتريها مرة أخرى عند نحو 57 دولارا لتحقيق ربحا بنحو 33 دولارا.

وبدا من الاحتفاظ بالأموال تستغل بعض الشركات السيولة لحماية نفسها من هبوط أكبر في الأسواق بشراء عقود مبادلة وخيارات عند مستوى أقرب للأسعار الحالية،

الارتفاع بمجرد إعلان شركة بيكر هيويز عن توقف 94 من منصات الحفر النفطية عن العمل في الولايات المتحدة، تعادل 7 بالمئة.

وأكد رالف فالتمان من شركة إكسبرو الأميركية، أن هناك بوادر جيدة على إمكانية تحسن الطلب في الفترة المقبلة خاصة في الدول المستهلكة الرئيسية مثل الصين واليابان، وهو ما سيقود إلى ارتفاع الأسعار. وأوضح فالتمان أن دول أوبك وعلى رأسها السعودية والكويت تعتمد على سياسات بيع مرنة وأقدمت على تخفيضات كبيرة في أسعار صادراتها النفطية إلى الدول الآسيوية لتصل إلى أدنى مستوى منذ أكثر من 14 عاما.

وهو ما يعطيها حماية أطول. وتقول شركة إي.أوجي إنها لن تبيع مراكز التحوط. وأجمعت ديافون إنرجي عن الإفصاح عما إذا كانت ستعيد هيكلة مراكز التحوط، لكنها قالت إنها لم "تسبل" أي مراكز.

وجمعت شركة كونتيننتال ريسورسز 433 مليون دولار من تسهيل مراكز تحوط في سبتمبر، وهي خطوة أدت إلى اكتشاف الشركة على هبوط الأسعار لـ20 دولارا أخرى، ولم يتضح إذا كانت شكلت مراكز تحوط جديدة.

وأعلنت إيجل إنرجي الأميركية الصغيرة أنها باعت 414 ألف برميل من مراكز التحوط في النفط عند سعر 89.59 دولارا للبرميل حتى نهاية ديسمبر وحقت ربحا لتعزيز السيولة، لكنها أوضحت أنها ستتوقف عن الإنتاج إلى حين تحسن الأسعار.

أوبك لكن حالة إيجل إنرجي تمثل الاستثناء لا القاعدة.

وقال مندوب خليجي لدى أوبك "وضع الشركات متين.. وهو ما سيؤخر تأثير هبوط أسعار النفط".

باختصار

◀ تراجعت قيمة الصادرات السعودية السلعية غير البترولية لشهر ديسمبر الماضي بأكثر من 17 بالمئة بمقارنة سنوية لتصل إلى نحو 4.465 مليار دولار، بحسب بيانات مصلحة الإحصاءات السعودية.

◀ أكد وزير الاقتصاد السويسري بوهان شنابدر أمان أن بلاده تامل في استغلال الفرص المتاحة من أجل تعزيز تعاونها التجاري مع المغرب، الذي وصفه بـ"البلد الأفريقي المستقر والمتقدم".

◀ قال اتحاد المستوردين والمصدرين في إقليم كردستان العراق، إن تركيا هي الشريك التجاري الأكبر للإقليم وأكبر مصدر لها، تليها الصين والإمارات في حجم التجارة مع الإقليم.

◀ شدد وزير النفط السعودي خلال لقائه، أمس الأحد، في الرياض مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الذي يزور السعودية حاليا، على ضرورة الوصول إلى اتفاقات حول التغير المناخي.

◀ كشف مسؤول بشركة سوناطراك الجزائرية أن إنتاج البلاد من الغاز الطبيعي سيرتفع إلى 153 مليار متر مكعب سنويا في عام 2019، بفضل دخول العديد من المشاريع الغازية مرحلة الإنتاج.

◀ قال الرئيس التنفيذي للشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)، إن استمرار انخفاض أسعار النفط على المدى الطويل في متوسط دون 60 دولارا للبرميل، مفيد لشركات صناعة البتروكيماويات.

جذور

أظهرت البيانات الرسمية أن نمو ثلث العائلات في ألمانيا لها جذور أجنبية. ويرجع السبب إلى أن أحد الأبوين على الأقل في تلك العائلات حصل على الجنسية الألمانية وهو في الأصل مهاجر.

جدل في قرطبة: محراب مسجد أم مذبح كنيسة؟

● خلاف يهدد باسترجاع ضغائن الماضي



تصاعد الخلاف بين بعض مؤسسات المجتمع المدني الاسبانية والكنسية حول ملكية كاتدرائية – جامع قرطبة ما إذا كان المبني أقرب إلى الإسلام أو المسيحية، فيما تصر الكنيسة على أحقيتها بالمبنى الذي تقول انها قامت على حمايته لأكثر من 800 عام.

▫ **قرطبة** (إسبانيا) – تشهد مدينة قرطبة الإسبانية (جنوب) جدلا حول أشهر معالمها الأثرية الكاتدرائية-الجامع الذي تملكه الكنيسة المتهمة من قبل البعض بطمس إرثه الإسلامي.

فمحط الجذب الرئيسي للمدينة المدرجة منذ العام 1984 على لائحة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو)، هو معلم أثري مهم للفن المعماري الإسلامي وكاتدرائية مسيحية تعود إلى القرون الوسطى.

وعندما يزور السياح هذا المبني يتسلم وثيقة تحمل عنوان ”الكنيسة الكاتدرائية المقدسة لقرطبة“.

وقد اختارتها أسقفية المدينة المالكة لهذه التحفة الهندسية الرائعة التي شيدها الأمراء والخلفاء الأمويون بين القرن الثامن والعاشر ميلادي. وبعد الفتح الإسلامي لأسبانيا بني المسجد نفسه على موقع الكاتدرائية المسيحية. واليوم تستخدم الكنيسة في منشورها إحدى عشر مرة اسم الكاتدرائية، ومرتين اسم الجامع ومرتين صيغة ”الكاتدرائية، الجامع القديم“.

وهذا ما لا يستسيغه الذين انشأوا جماعة ضغط باسم ”الجامع الكاتدرائية إرث الجميع“ ويرون فيها محاولة لـ”تغيير التاريخ“.

ففي إسبانيا التي فتحتها المسلمون في القرن الثامن، كان الجامع مكان العبادة الرئيسي للمسلمين في الغرب. وبعد أن استعاد الملك الكاثوليكي فرديناند الثالث المدينة في العام 1236 حولها القشتاليون مجددا إلى كنيسة.



وسمح تعديل تشريعي أجرته حكومة خوسيه ماريَا أنزَار (الحزب الشعبي اليميني) منذ 1998 للكنيسة الكاثوليكية بامتلاك المباني الدينية التي ليس لها أي مالك رسمي دون اللجوء إلى إثبات ملكيتها المباشرة. وهكذا أصبحت أبرشية قرطبة رسميا، مالكة الجامع الشهير في الثاني من مارس 2006 بمبلغ زهيد قيمته 30 يورو.

وقد شيدت الكاتدرائية في القرن السادس عشر في قلب المبني نفسه. لكن حتى ذلك الحين ”كان جميع أساقفة قرطبة يشعرون (...) بأنهم حماته وليس مالكيه“، على ما أوضح ميغيل سانتياغو المتحدث باسم جماعة الضغط.

ورد خوسيه خُوَان خيمينيز المتحدث باسم الأسقفية أن الكنيسة هي ”المالك الشرعي“ منذ 1236، مشيرا إلى ”تكريسها“ من قبل الملك (بمرسوم ديني يجعلها مقدسة) في تلك السنة. وقال ”هذا المعبد هو كاتدرائية“.

وأكد أن الكنيسة أشرفت على إدارته خلال ثمانية قرون وحرصت على صون هندسته المعمارية، بينما دمر المسلمون الكاتدرائية الأصلية التي تعود إلى عهد القوط الغربيين. وتشكك مجموعة المواطن أيضا بالإدارة الثقافية والسياحية لهذا الصرح.

واعتبر ميغيل سانتياغو ”أن الكاتدرائية-الجامع هي المحور الثقافي للمدينة ومعلمها السياحي الرئيسي، وتغيير اسمها يعني الذهاب في اتجاه معاكس للمصالح السياسية لقرطبة والأخطر ضد جوهرها التاريخي والفني والرمزي“.

◀ «الجامع الكاتدرائية إرث الجميع» ترى في محاولات الإدارة لإضفاء سمة المسيحية على المبني محاولة لتغيير التاريخ

وأكد سانتياغو (59 عاما) أستاذ البيولوجيا أن الكنيسة تقلل من التحدث عن ماضي المسجد، مكتفية بالإشارة إلى ”التدخل الإسلامي“ في هندستها المعمارية أو أيضا ”بصمة“ الإسلام.

إلا أن المسلمين في قرطبة بقوا متحفظين وفي منأى عن الجدل الدائر. واعتبر كامل مجلف رئيس جمعية مسلمي قرطبة أن ”محاولة تغيير تاريخ المبني يجرحنا، (إنها) محاولة لطمس تسمية الجامع“.

وأضاف أن ”الناس عندما يأتون إلى قرطبة يأتون لرؤية الجامع وليس الكاتدرائية“.

أكد الشيخ حميد بن راشد النعيمي حاكم إمارة عجمان، ضرورة الاستمرار في البحث وجمع تراث الإمارات وإصدار مزيد من المؤلفات التي يمكن للدارسين والباحثين الاستفادة منها.

تعمل عائلة أصلان في نابلس منذ أكثر من 90 عاما، في إنتاج البلاط بالطريقة اليدوية القديمة وتحافظ على مكون تراثي يعتبر جزءا مهما من الهوية المعمارية في فلسطين.

أم كلثوم مازالت تهز الوجدان

▫ **بيروت** – لم ينس العرب جذورهم الموسيقية الحديثة بعد، ويظل الناس في المنطقة تواقين إلى سماع أغاني أم كلثوم، التي على الرغم من حداقتها النسبية قد تحولت إلى جزء من الإرث الحضاري والثقافي العربي.

وبعد أربعين عاما على رحيلها عادت أغاني كوكب الشرق أم كلثوم لتصدح في أرجاء قصر الأونيسكو في بيروت في احتفال ضخم أحيته ليل الثلاثاء أربع مطربات من المغرب وتونس ولبنان ومصر.

وعلى مدى أكثر من ساعتين استرجع الحضور أغاني لم تغب عن بالهم أصلا في حفل من تنظيم لجنة تكريم رواد الشرق تحت عنوان ”مهرجان ذكرى أم كلثوم“ بالتنسيق بين وزارتي الثقافة في الجمهورية اللبنانية وجمهورية مصر العربية وبالتعاون مع بلدية بيروت والسفارة المصرية.

وأحيّت الذكرى نزهة الشعاوي من المغرب ويسرى محنوش من تونس ونادين صعب من لبنان وكارمن سليمان من مصر بمشاركة الأوركسترا اللبنانية بقيادة المايسترو أندريه الحاج وموسيقى قوى الأمن الداخلي اللبناني وقدمت الاحتفال الإعلامية اللبنانية ريمًا نجم بجاني.

وحرص المسؤولون على إقامة الحدث في يوم ذكرى رحيل الخالدة الكبيرة مع العلم إنها كانت قد غنت في قصر الأونيسكو مرتين في عامي 1955 و1959.

وفي الشريط الوثائقي القصير الذي عرض بداية كانت لحظات جميلة ومؤثرة مع أبرز المحطات الفنية في حياة كوكب الشرق. وتسائل نقيب الصحافة اللبناني السابق محمد البعلبكي ”هل بلغت مطربة عربية منذ فجر التاريخ حتى اليوم ما بلغته المطربة العظيمة السيدة أم كلثوم رحمها الله من المجد الفني الذي أتقن وسيبقى خالدا ما دام على الأرض ابن آدم“

وقال رئيس بلدية بيروت بلال حمد ”في زمن العمالة كانت الست. السيدة أم كلثوم سيدة الغناء العربي ملأت الدنيا وشغلت الناس وانقظت الجمال والفن الكامنين في هذا العالم. أشعلت نار الفرح والطرب بصوتها الفريد الآتي من عالم الأفلاك والنجوم ومن بحار الحس والشعر ومن كواكب الفن“

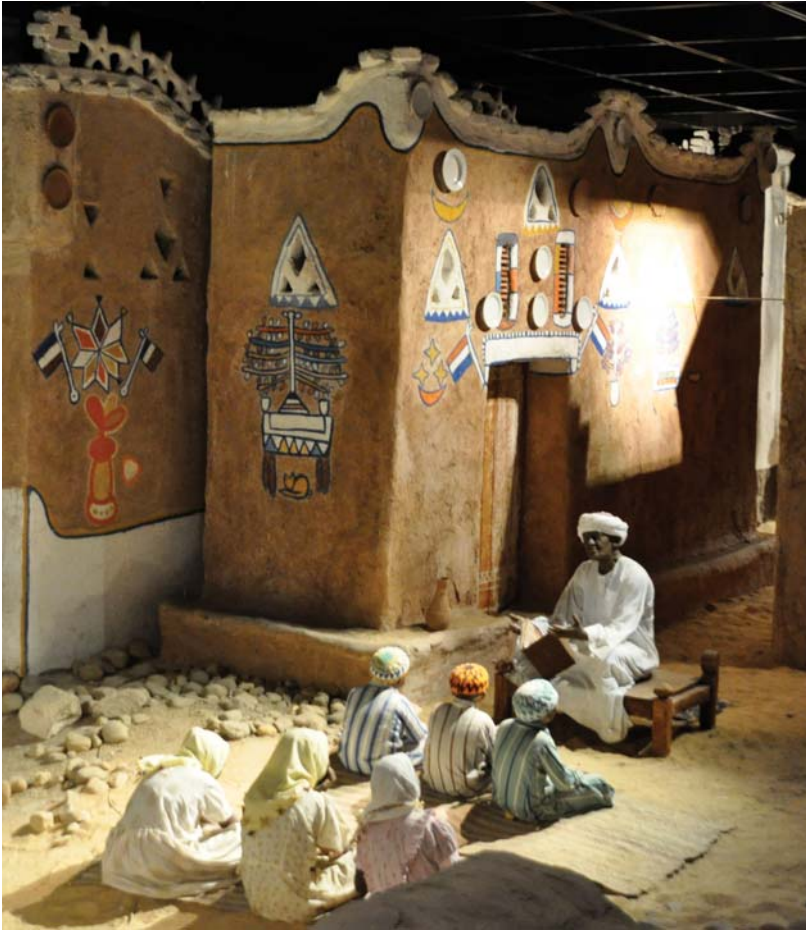
نزهة الشعاوي قدمت ”أنا في انتظارك“ من الحان زكريا أحمد وكلمات محمود بيرم التونسي. أما يسرى محنوش فاخترت ”الأطلال“ وهي قصيدة للشاعر إبراهيم ناجي والحن الموسيقىقار رياض السنباطي ونادين صعب غنت ”لصبر حدود“ من كلمات عبد الوهاب محمد والحن محمد الموجي

والمصرية كارمن سليمان تميزت بأغنية ”هذه ليلتي“ التي أدتها أم كلثوم في العام 1968 من كلمات جورج جرداق والحن محمد عبد الوهاب من مقام الكرد. وكانت أول أغنية عاطفية تقدمها أم كلثوم بعد حرب 1967.

وتجسد حب الجمهور الغفير ”لست“ أم كلثوم بالتصفيق الحار الذي رافق الوصلات الغنائية والموسيقية كما اختار البعض أن يرافق الموسيقى والغناء وقوفا.

النوبيون أهل الذهب.. محاربون ورقيق

● حضارة جنوبية توسعت إلى عرش الإمبراطورية المصرية



كانوا ينعمون في أرض الذهب قبل تهجيرهم

توت عنخ آمون مدى الكراهية بين الأمتين إذ كان المصريون ينظرون للنوبيين باعتبارهم عدوا ضعيفا لا ينبغي له أن يجترئ على مصر.

لكن النوبيين استغلوا ضعف الفراعة وتمكنوا في عصر الأسرة 25 (حوالي 700 ق.م) من حكم مصر وشكلوا دولة في المنطقة التي تمتد من البحر الأبيض المتوسط حتى الخرطوم وكانت إمبراطورية عرفت بالإمبراطورية الكوشية ”الفراعة السود“ وعاصمتها مدينة نبتة.

وخلال حكم النوبيين، تم إحياء التقاليد الفرعونية، الفنية والهندسية والدينية من جديد، وقبل عامين تم نبش تماثيل كبيرة للحاكم النوبي طاهرقا وأسلافه في مدينة كرمه السودانية.

وحول كرمه كانت هناك إمبراطورية نوبية قديمة مستقلة عاشت أربعة قرون منذ 1900 – 1570 ق.م. أما آخر مملكة نوبية فهي تقع بعيدا إلى الجنوب بالقرب من الخرطوم وعاصمتها مدينة مروي، واستمرت منذ عام 593 قبل الميلاد حتى 350 م.

وقد تطورت الإمبراطوريات النوبية بشكل فعال لعدة أسباب جليلة فقد كانت هذه الإمبراطوريات تقع بالقرب من الطرق التجارية الهامة بين أفريقيا والشمال بما في ذلك شعوب البحر الأبيض المتوسط.

وكانت التربة إضافة إلى ذلك في تلك المناطق خصبة جدا لزراعة المحاصيل وتربية المواشي، كما تحتوي على مناجم الذهب.

وقبل الشروع في بناء السد العالي عام 1960 وجد النوبيون أنفسهم مضطرين لمغادرة مملكتهم التاريخية، وتعرض أكثر من 100 ألف منهم للتهجير نحو الشمال بينما فضلت البقية الزواج إلى السودان.

إسلام سياسي

«خطاب القنوات المعادية لمصر مستمر في تحريضه ضد الشعب والشرطة وقوات الجيش، وأموال جماعة الإخوان الطائلة تلعب الدور الأهم في الأعمال الإرهابية وأخرها أحداث عين شمس والمطرية»،

عبدالستار المليجي

قيادي منشق عن جماعة الإخوان

«جنوح الجماعات الإسلامية نحو العنف، سيؤدي إلى شل الحياة السياسية في مصر، وإشغال المجتمع بالمهاجس الأمني؛ مما يجعل التنمية وتقدم العملية الديمقراطية شأنا ثانويا ضمن أولويات المجتمع».

محمود عفيفي

القيادي بجبهة 30 يونيو سابقا

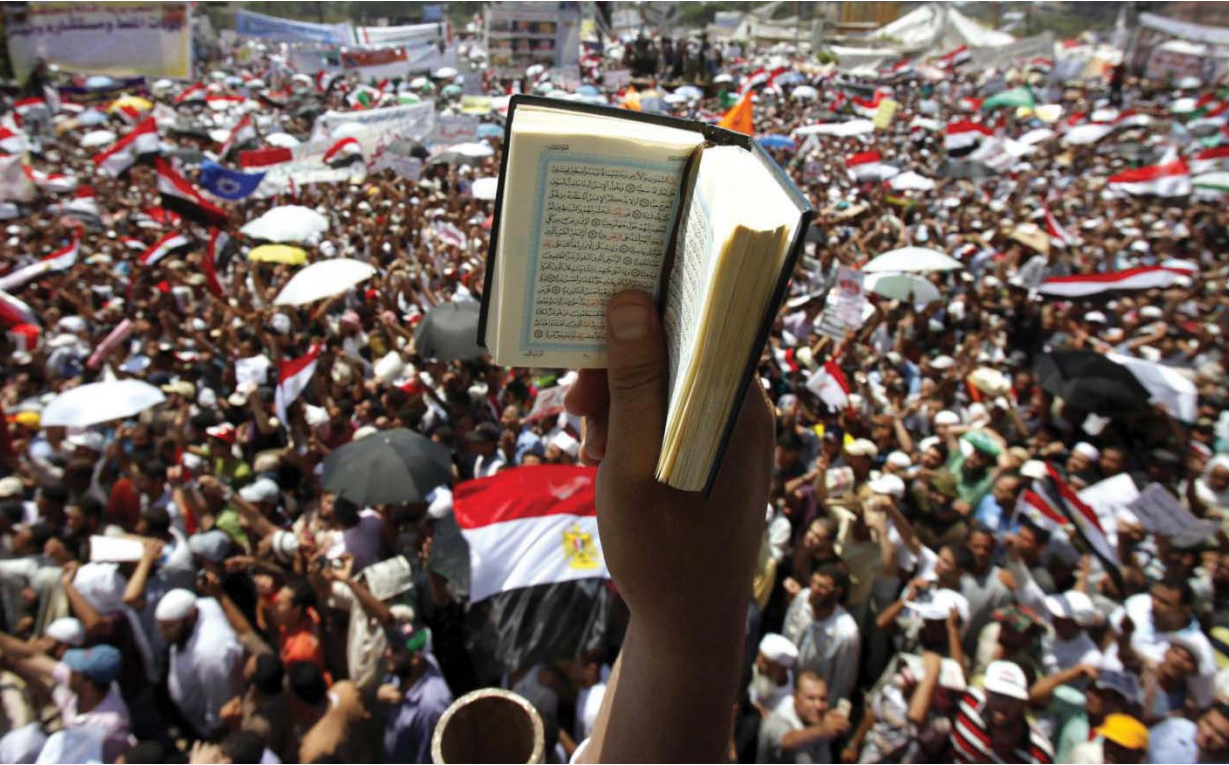
«زيارة الرئيس السيسي للقوات المسلحة في سيناء تحمل رسالة للإرهابيين أن الجيش المصري قادر على التصدي للإرهاب، وإذا سقطت صخرة من الجبل، فما زال شامخا ملينا بالصخور».

نصر سالم

رئيس سابق لجهاز الاستطلاع بالمخابرات المصرية

جماعة الإخوان تشحذ سكاكين العنف ببيان يدعو إلى استهداف الدولة

● الجماعة تسند الجموح التكفيري في سيناء ● عودة إلى استحضار الأدبيات القطبية بتبني الجهاد المسلح



«الجهاد» المسوغ دينيا وأيا كانت الجهة التي تمارسه مستقى من الأدبيات القطبية الإخوانية

▶ الانزلاق نحو العنف سيكون تهديدا للإنجازات المدنية لثورة 25 يناير، وقد يفسد الحياة السياسية بشكل كامل

وانسداد الأفق السياسي، وغياب أي حلول وسطية؛ مما يؤدي إلى مزيد من التآزم قد يدفع الدولة إلى تغليب خيار الحسم الأمني، واتجاه الإسلاميين إلى حمل السلاح، وهذا ما يؤدي بدوره إلى زيادة العنف، وإغراق البلد في دوامة من الفوضى والتوتر. وأوضح الجندي، أن الانزلاق نحو الفوضى والعنف سيشكل خطرا على الإسلام السياسي ذاته، فضلا عن أنه سيكون تهديدا للإنجازات المدنية لثورة 25 يناير، وقد يفسد الحياة السياسية بشكل كامل.

جماعة الإخوان المسلمين وحلفاؤها من التيار السلفي والحركات الشبابية، والذين يستخدمون العنف بشكل محدود، وفي مواجهة قوات الأمن فقط لتوظيفه بجانب التظاهرات بهدف الضغط السياسي. وأضاف أن الجماعات الإسلامية المتحالفة مع الإخوان كالجماعة الإسلامية والجبهة السلفية، قد تكون أكثر استعدادا لاستخدام تكتيكات عنيفة أو راديكالية تستهدف إسقاط السلطة الحالية، وهو ما بدأ يحدث تدريجيا باتجاه شباب تلك الجماعات، لحمل السلاح واستهداف قوات الأمن ومفاصل الدولة. ومن ناحية أخرى، يقول ماجد الجندي نائب رئيس حزب مصر القوية: إن الصراع في مصر أصبح مُعادلة صفرية، بمعنى أن يقضي أحد طرفي الصراع على الآخر، في ضوء استخدام أطراف الصراع لكافة الوسائل التي يملكها للإيقاع بالآخر، وهذا يمثل خطورة حقيقية على الدولة، خاصة في وقت تصلبت فيه مواقف طرفي الأزمة

ضمن أولويات المجتمع، وهذا سيؤثر على تحقيق أهداف الثورة واستكمال التحول الديمقراطي. ماهر فرغلي الباحث في قضايا الإسلام السياسي، رأى أنه لا يمكن الحديث عن التيار الإسلامي، من جهة استخدام العنف، كتكتلة واحدة، لأنه تيار واسع يضم العديد من الاتجاهات المختلفة، وينقسم إلى أكثر من شريحة، كل منها تختلف عن الأخرى في الأفكار والمعتقدات التي تتبناها، بل والمرجعيات الدينية التي تتبعها، فهناك الجهابيون كاتصار بيت المقدس والتنظيمات المسلحة الأخرى الموجودين في سيناء، وهم أكثر فصائل الإسلاميين ميلا للعنف، واستخدام القوة في مواجهة الدولة ومؤسساتها الأمنية من جيش وشرطة، بينما نجد السلفية الدعوية التي يقتصر نشاطها على العمل الدعوي، وتفضل الابتعاد شبيها ما عن السياسة، وترفض العنف بشكل كامل، ويوجد في المنتصف بين هذا وذاك

داعش في لبنان: مقدمات أيديولوجية ونتائج مذهبية

يتوسع تنظيم داعش في المنطقة العربية ويقدم، باستمرار، ما يفيد تناقضه مع مفاهيم الدولة والوطن والمواطنة. لكن وجوده ينطلق من مقومات وعوامل سياسية وميدانية تحدد توسعه أو انحساره، ولعل لبنان المجاور للحريق السوري والمحتضن أيضا لحزب طائفي يعلو على الدولة يتوفر على المقومات التي تسرع من توسع دائرة التنظيم التكفيري.

كانت جبهة النصرة في بلاد الشام، التابعة لتنظيم القاعدة الأكثر شعبية بين "الجهاديين" في لبنان، وتعتبر "كتائب عبدالله عزام" العاملة في لبنان أكثر قربا للنصرة من "داعش". لكن أبو بكر البغدادي استطاع كسب بعض خصومه في "جبهة النصرة"، حيث أعلنت بعض الفصائل التابعة للنصرة في دير الزور مبايعة البغدادي ليفرض قبضته على أحد أبرز مصادر النفط في المحافظة، بعد أن سيطر على آبار النفط في الموصل، وغيرها من الآبار والمصافي. بشار إلى أن السلطات اللبنانية أعلنت في الثاني من يناير 2014 القبض على السعودي ماجد الماجد، زعيم "كتائب عبدالله عزام" المسؤولة عن التفجير الانتحاري الذي استهدف السفارة الإيرانية في بيروت في نوفمبر 2013، وكان مطلوباً للسلطات اللبنانية منذ اشتراكه في مواجهات نهر البارد عام 2007. وفي عين الحلوة عام 2009. وقد وضعت الولايات المتحدة "كتائب عبدالله عزام" على لائحة المنظمات الإرهابية في مايو 2012.

يوحي مشهد الرابات السود الجهادية في بعض مدن لبنان بأن التنظيمات "الجهادية" لا تتردد في الإعلان عن نفسها، وأن لديها بيئة حاضنة وثقة بالنفس. وكشفت التقارير أن أهم المجموعات "الجهادية" التي تنشط في لبنان تنظيميا هي مجموعة "أبو ثائر"، وهي موجودة في منطقة وادي خالد ومشتى أكروم، وتضم جنسيات مختلفة، ومجموعات أخرى في أحياء طرابلس. وهذه المجموعات كانت تقود داخل طرابلس جولات العنف مع جبل محسن، الحي الذي تقطنه أغلبية علوية. ويظهر إعلان "الدولة الإسلامية" عن تشكيل فرع له في لبنان، أن هناك تطورا في قدرة التنظيم الذي يقوم عمله على اختراق أجهزة الأمن من خلال العمل الاستخباري

كانت بداية الظهور العلني لتنظيم القاعدة في لبنان قبل الأزمة السورية عام 2011، وذلك مع صعود نشاط تنظيم "فتح الإسلام" و"كتائب عبدالله عزام" و"سرايا زياد الجراح" عام 2007. وذكرت بعض التقارير الإعلامية أن تنظيم "الدولة الإسلامية" قد أصبح له وجود في طرابلس ومدن لبنانية أخرى. كذلك في بعض مخيمات اللاجئين الفلسطينيين خصوصا في مخيم عين الحلوة قرب صيدا، حيث تتدلى الأعلام السوداء المرتبطة بالقاعدة من الشرفات في بعض أحياء طرابلس. لكن وجود الأعلام السوداء التي تمثل تنظيمي القاعدة وداعش تعبير عن تأييد وتعاطف، أكثر مما هو انتماء تنظيمي. استفادت التنظيمات الجهادية في سوريا من بلدة عرسال البقاعية عند الحدود السورية كقوابة لدخول السيارات المفخخة من منطقة ببردود - القلمون إلى لبنان، كي يتم تفجيرها في الضاحية الجنوبية لبيروت ومناطق لبنانية أخرى. لكن بعض المحللين يرون أن تنظيم "الدولة الإسلامية" لا يزال ضعيفا في لبنان وهو في طور الإنشاء، وأن هنالك تسرعا بالإعلان عنه بعد حالة الاستقطاب التي حصل عليها التنظيم في العراق وسوريا.

ولعل وجود مقاتلين من لبنان داخل "الدولة الإسلامية" يقاثلون في سوريا والعراق يرحب تشكيل شبكة تنظيمية داخل لبنان، بعد عودتهم أو من خلال اتصالاتهم.

▶ وجود مقاتلين من لبنان داخل

«داعش» يقاثلون في سوريا

والعراق يرحب تشكيل شبكة

داخل لبنان بعد عودتهم

باختصار

▶ أعلن عبدالفتاح زراوي حمداش مسؤول جبهة الصحوة السلفية في الجزائر، "تطبيق" الحراك السياسي والعودة إلى الدعوة. وقال "إنه اكتشف أن الممارسة السياسية في الجزائر ليست مساحة السلفيين".

▶ استنكرت الدعوة السلفية ما يقوم به البعض من نسبة أفعال تنظيم "داعش" إلى الشرع الحنيف، قائلة: قام تنظيم داعش بتنفيذ عملية قتل الطيار الأردني معاذ الكساسبة بحرقه حيا بطريقة أثارت اشمئزان الجميع».

▶ أعلن حزب التجمع اليمني للإصلاح (محسوب على تيار الإخوان) رفضه لإعلان الدستوري الذي أعلنته جماعة الحوثي، مطالبا بإلغائه. وأكد "الإصلاح" رفضه "تلك الخطوة الأحادية وما يترتب عليها"، مضيفا أنه "لا حل إلا بإلغاء كافة الخطوات الانفرادية والعودة للحوار".

▶ نظمت "رابطة الدفاع الإنكليزية" المناهضة للإسلام، مظاهرة في مدينة دودلي بمنطقة ميدلاند غرب بريطانيا، احتجاجاً على "انتشار الإسلام وزيادة عدد المسلمين في البلاد".

▶ قررت محكمة أمن الدولة بالأردن، الأحد، النطق بالحكم على نائب مراقب عام جماعة الإخوان المسلمين زكي بني ارشيد، في اتهامه بالإساءة للعلاقات مع دولة أجنبية (الإمارات)، الأحد المقبل.

للمشاركة والتعليق:
islam@alarab.co.uk



وجود حزب الله في الساحة اللبنانية يمثل أكبر مقومات نشوء التنظيمات الجهادية المقاتلة

“جبهة النصرة”، لكنه أعلن بيعته لـ”الدولة الإسلامية” إثر إعلان البغدادي خلافته في 10 يونيو 2014، وهو من مدينة القصير السورية، ويعتبر من القادة الميدانيين في القلمون، وترزع “سواء الفجر” قبل إعلان انضمامه لخلافة البغدادي. وكان في بداية 2012، من بين المجموعة الأولى التي حملت السلاح في القصير لقتال النظام السوري، ويتهم بالمشاركة بعملية اغتيال الرئيس السابق لفرع المخابرات العسكرية في القصير سليم عطية في سبتمبر 2012، وعمل في صفوف كتيبة الفاروق، ثم استلم مسؤولية فصل في جبهة النصرة، وانسحب إلى جبال النعيمات، ليسكن بعدها عرسال وفي مخيم النور للنازحين السوريين الذي نصب في جوارها.

* خلاصة من بحث هيثم مزاحم تبورل الداعشية في لبنان، ضمن الكتاب 92 (أغسطس 2014) “داعش: الأفكار التموين الإخوان” الصادر عن مركز المسبار للدراسات والبحوث-بي.



منحت جامعة الآداب والعلوم الإنسانية في باماكو، شهادة الدكتوراه الفخرية لعبدالعزیز بن عثمان التوجیري، المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «الإيسيسكو».

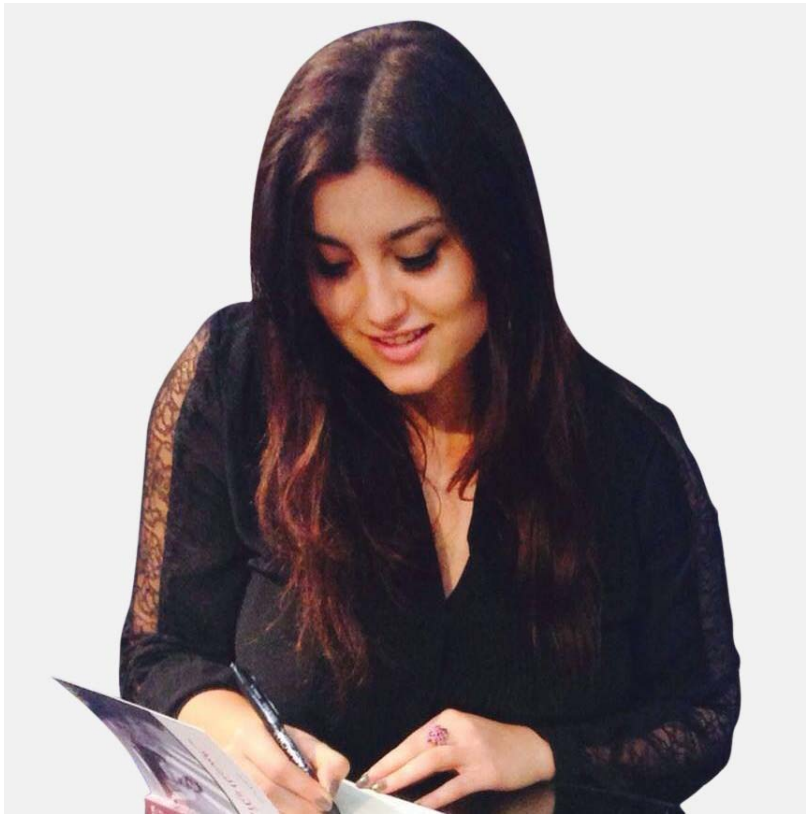
عن دار «نون للنشر»، صدرت رواية بعنوان «شخص مثالي للموت»، للكاتبة المصرية سالي عادل، الرواية من القطع المتوسط.

أطلق الشاعر ولید الشیخ، مجموعته الشعرية الجديدة «أندم كل مرة»، الصادرة عن «الدار الأهلية للنشر والتوزيع» بالأردن، في متحف محمود درويش بمدينة رام الله.



رؤى الصغير توجه رسائل لإنقاذ الأنثى المقيمة

● «ذاكرة الرصيف» رواية هزيمة البطل الرومانسي ● صور لطفولة معذبة مليئة بالأحداث الدامية والمؤلمة



رؤى الصغير: الهزيمة قدر أولئك المعذبين مهما اشتدت آلامهم فلا خلاص

عاطفي هائل، يبتعد عن الواقع وقد يُتهم أحياناً بالبلهية أو الابتعاد عن المحاكمة المنطقية، إذ لا يمكن التماهي مع الشخصيات وتصديق ما يحدث، وقد تتحوّل الشفقة على مصير الشخصيات إلى شعور بالحق نتيجة الانصياع التام للعواطف والابتعاد عن المنطق، وهذا ما حاولت الصغير أن تبرزه، فنقيض محمد العاطفي هو أسيل العقلاينة جدا، التي تفاجئ القارئ بموقفها من محمد، وتبدو كأنها استغلته لتصل إلى ما تريد، وهو الهروب من تونس بعيداً عن كل شيء.

من الدين والذكر والبلوغ، إذ تروي ما يحدث في حياة أسيل وتطلق الأحكام على لسانها، وهذا لا يتناسب مع منطقتة فتاة في عمر الثالثة عشرة، لتبدو شخصية أسيل قاسية متحجرة، لا تفكر بل تسيرها آراء الرواية وموقفها ممّا يدور من أحداث، ما يجعل منطق سير الحدث أحياناً غير منطقي وغير متناسب مع بنية الشخصية.

اللامنطق السابق يمكن أن يعزى إلى الرومانسية في حد ذاتها، فهي لا تقدّم نماذج إنسانية واقعية، بل نرى أنفسنا أمام تكثيف

◀ صوت الكاتبة النسوي يعلو

عند الحديث عن طفولة أسيل

وموقفها من الدين والذكّر

والبلوغ

من قبل بواب مدرستها الابتدائية، وحين ذهبت إلى الشرطة لتخبر عن الواقعة تنعت بالعاهرة، لكن هناك تلقى بمحمد.

صدفة متأخرة

حدث اللقاء بين محمد وأسيل متأخراً جداً في السرد، إذ تغرق الرواية بتفاصيل وتواريخ الشخصيتين دون أن تتم الإحالة إلى الحدث الذي يمثل الإرهاص، أو بذرة السرد التي تبرز الحدث الأول المتمثل في إمساك محمد لكاحل فتاة تمرّ بجانبه في الشارع فهي إما أسيل أو لا.

حيث نقرأ مطولاً عن لوعة محمد للقاء وحياد أسيل وصمتها الدائم ونحن في شوق لمعرفة الذي جرى بينهما، لنرى أن قصة حبهما كلها لا تتعدى المصادفة، ما يجعل الرواية تغرق في الإطالة بعيداً عن الحكمة المتماشية، فاستعادة الماضي لا تتمكك أية قيمة في دفع الحدث المستقبلي، نحن أمام زمن ثابت، ولا نعلم إن كان محمد يقرأ الرسائل أو يكتبها على مدى السنوات العشرين التي انتظر فيها أسيل، بالإضافة إلى كثرة المصادفات التي تحويها الرواية والتي تجعل بعض الأمور لا منطقية، فمن اللقاء بين أسيل ومحمد في مخفر الشرطة، إلى حادث الاغتصاب، وكذلك محاولة أسيل قتل أبيها وهي في عمر الثالثة عشرة. يعلو عند الحديث عن طفولة أسيل وموقفها

في روايتها الأولى الموسومة بـ«ذاكرة الرصيف»، الصادرة عن «دار الساقى للنشر»، ببيروت (2015)، تقدم الكاتبة التونسية، المقيمة في بيروت، رؤى الصغير سيرة حياة البطل الرومانسي محمد وقصة هيامه بأسيل ورحلة العذابات التي مرّ بها كلاهما لتنتهي بخلاص أسيل وإنهيار محمد.

عمار المأمون

□ **دمشق** – الهزيمة قدر أولئك المعذبين، مهما اشتدت آلامهم فلا خلاص، النهاية حتمية إذ تتصافر ضدهم كل القوى في سبيل سحقهم، لتبقى قصصهم هامشية ولوعتهم ليست أكثر من أنين ضعيف في ظل ضجيج الحياة وعجلتها الدائرة.

تحكي رواية «ذاكرة الرصيف» قصة محمد والفتاة التي ولّه حبها «أسيل»، صفحات كثيرة تمرّ قبل أن ندرك كيف تمّ اللقاء بينهما وطبيعة علاقتهما، إذ نرى محمد يكتب لها عدداً من الرسائل على مدار تسع سنوات.

عذابات ميلودرامية

في هذه الرسائل يتحدث عن طفولته المعذبة وعلاقته مع أمّه ووالده الذي هجرها، ما اضطرّ أمّه إلى الزواج من عمه الذي رماه في الميتم، لتستمرّ بعدها معاناته في الميتم إلى حين يبلغ الثامنة عشرة، فجأة يعود والده إلى تونس محمّلاً بالأموال بعد تحوّلّه إلى عجزٍ يعيش المراهقات، ولينتقل محمد إلى السكن في منزله الفخم. يسرد مواز يتدخل صوت الرواية التي تحكي سيرة أسيل وأماها وكيف انتقلت من تشيكوسلوفاكيا إلى تونس، وكذلك تحوّل أبيها إلى غول مخمور بالذكورة والتعصب الديني، حيث طغت

◀ رؤى الصغير ترسم صورة

الشاب المعذب الذي يعاني

آلام الطفولة القاسية ولوعة

الحب

باختصار

◀ يحل الروائي الجزائري ياسمينه خضرا ضيفا على فعاليات الدورة التاسعة لمهرجان بوكوروم الأدبي الدولي ببكين، التي تنظم من 13 إلى 29 مارس المقبل.

◀ نظم نادي الأندلس للمبادرات الجمعية بمرتيل المغربية، لقاء نقدياً حول المجموعة القصصية «عطر الخبابة» للقااص عماد الورداني، وقد شارك في هذا اللقاء محمد الفهري وعبداللطيف الزكري وعبدالإله حبيبي وخالد البقالي القاسمي.

◀ وقعت كلية دار الكلمة الجامعية للفنون والثقافة في بيت لحم، ممثلة في رئيسها منري الراهب، اتفاقية تعاون مشترك بين الكلية الجامعية وجامعة سافونيا الفنلندية، وذلك بهدف تطوير برنامج البكالوريوس في الأداء الموسيقي.

◀ ينظم المركز الثقافي المصري في نواكشوط بالتعاون مع متحف «إطارعاصمة وإحات النخيل» الموريتاني يومي 15 و16 فبراير الجاري، معرضاً عن الصناعات الأساسية في العصر الحجري الموريتاني لصناعة الأسلحة والحلي والفؤوس والحرايب.

◀ وقعت الكاتبة علا حسان روايتها «جنجويد»، الصادرة عن دار «أطلس للنشر والتوزيع»، ضمن فعاليات معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الـ46، بجناح الدار.

◀ افتتح بفضاء «البنوار»، بالجزائر العاصمة، معرض جماعي للصورة الفوتوغرافية بعنوان «شوارع» يضم أعمالاً عن الحياة اليومية للجزائريين أنجزها عشرة مصورين شباب ينحدرون من مختلف الجهات.

لمراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk

جائزة الشيخ زايد للكتاب تكشف عن أعضائها الجدد

يتفق والنظام الأساسي للجائزة، والنظر في توصيات ونتائج لجان التحكيم ورفعها مشفوعة بتوصياتها إلى مجلس أمناء الجائزة بالفوز في أي فرع من فروعها أو الحجب متى توافرت الأسباب الموجبة لذلك، والتوصية إلى مجلس الأمناء بسحب الجائزة من أي شخص سبق له الفوز بها متى توافرت الأسباب المبررة لذلك، والتوصية بأية فروع جديدة للجائزة أو إلغاء بعضها، والنظر في أي موضوعات يحيلها الأمين العام ورفع التوصية المناسبة بشأنها إلى مجلس الأمناء.

كتاب عن تأسيس مرحلة

سوسيولوجية النقد الأدبي

□ **بغداد** – صدر عن دار «الجندي للطباعة والنشر»، في القاهرة، كتاب نقدي بعنوان «سوسيولوجية النقد القصصي العربي الحديث: مقاربة في نقد النقد»، للناقد والباحث خالد علي ياس، وقد تضمّن مدخلا تنظيرياً للفكر السوسيولوجي وعلاقته الدينامية بالإبداع الأدبي، وأربعة فصول إجرائية تتبعت التجارب النقدية العربية، ومن ضمنها تحولات المنهج من مرحلة ما قبل الحداثة إلى مرحلة ما بعد الحداثة.

وبذلك فالكتاب يسعي إلى التأسيس لمرحلة «سوسيولوجية النقد الأدبي»، بعد أن انشغل أغلب النقاد والباحثين الذين تعرّضوا للأمر في سوسيولوجية الأدب، ضمن صلة النقد السوسيولوجي بالنص الأدبي.

وقد اتخذت هذه المقاربة منهجاً نقدياً يجمع في دائرة أدواته المعرفية والفكرية بين أسلوبي النقد الأدبي والنقد الاجتماعي، اللذين تضمنا الكثير من الأدوات والمصطلحات والإجراءات التحليلية للعينات المحددة، بدءاً من مناهج الحداثة وصولاً إلى مناهج ما بعد الحداثة، ممثلة بالمنهج «السوسيو – نصي».

هذا المنهج يقارب النص الأدبي برؤية اجتماعية معاصرة، تنتمي في إجراءاتها إلى المنطلقات الكبرى الدالة على الحقلين النقدي والاجتماعي معاً، فضلاً عن الفتوحات المهمة في حقل السرديات وثقافة إنتاج النص.

ثقة بأن أعضاء الهيئة العلمية الجدد، والذين يشهد لهم بالكفاءة والنزاهة والروح العلمية الجادة، سيسهمون في ترسيخ دور الجائزة ومضيها قدماً، وأولى إنجازاتها ستكون القوائم القصيرة والتي ستنتشر تبعاً خلال الأسابيع القادمة.

وحسب قوانين الجائزة، تتولى الهيئة العلمية للجائزة اختيار المحكمين في كل فرع من فروع الجائزة، وتحديد آليات عمل لجان التحكيم واجتماعاتها والآليات المتبعة لتقييم الأعمال المرشحة وذلك بما

اختتمت اجتماعات الهيئة العلمية لجائزة الشيخ زايد للكتاب والتي امتدت من 2 إلى 5 فبراير، برئاسة علي بن تميم، الأمين العام، وحضور كل من اللبناني مسعود ضاهر والمغربي محمد بنيس والعراقي كاظم جهاد والأردني خليل الشيخ والألماني يورغن بوز.

□ **أبوظبي** – حضر اجتماعات الهيئة العلمية لجائزة الشيخ زايد للكتاب، أيضاً، الأعضاء الجدد وهم الإماراتية حبيبة الشامسي والسعودي محمد الصفراني والشاعر المصري محمد أبو الفضل بدران.

ونظرت الهيئة العلمية في تقارير المحكمين المفصلة للمرشحين في القائمة الطويلة والتي تضمنت الفروع التالية: الآداب، المؤلف الشاب، الفنون والدراسات النقدية، الترجمة، أدب الطفل، الثقافة العربية في اللغات الأخرى، النشر والتقنية،



امرأة تتأمل صورة اللاعب الإسباني جيرارد بيكيه، من تصميم الفنان فرانثيسكو فيزولي، في العاصمة البريطانية لندن



«أسيا جبار امرأة قوية، شجاعة، بدأت الكتابة وهي لم تتجاوز العشرين عاما، كانت موهوبة بالكتابة عن هموم الإنسان، لم تسقط في الأيدولوجيا».

ربيعة جلطي
روائية من الجزائر

« أسيا جبار، بذرت الكثير من قمح المحبة في نفوسنا، تربينا عليها.. فلمت أرض الأدب في الجزائر طوال نصف قرن وبزيد، وكانت لا تنتظر الحصاد».

ياسين سليماني
مسرحي من الجزائر

«امرأة ذات أنوثة باذخة، كاتبة متفردة، مركبة بصمتها. هي من تحت ما يشكل صورة الجزائر الإثنية الفريدة في العالم العربي، إنها ألوان تذكارية تشبه إلى حد ما البطاقة البريدية».

الحبيب السايح
كاتب من الجزائر

أسيا جبار نجمة الجزائر المضيفة تغيب عن سماء العالم

● رحيل أيقونة المرأة الجزائرية التي ظلّمت مرتين ● كاتبة تركت أثرها في الرماد الذي يطير في جوف الزمن



أسيا جبار: الكتابة أرجعتني إلى صرخات النساء الثائرات في صمت

● كانت عناوين كتبها تدور حول الحرب، والعائلات المفككة، وعن تصاعد ظاهرة الفردانية في الوسط البرجوازي

اغتيالوا في العشرية السوداء بالجزائر. أثناء الحرب الأهلية الجزائرية لم تزر جبار بلادها إلا أثناء تشييع جنازة والدها، ورغم ذلك عاشت باحاسيسها وكتاباتها هذه الحرب، فكتبت عن الموت أعمالا روائية أخرى منها "الجزائر البيضاء" و"وهران: لغة ميتة"، وبعيدا عن مناخات الحرب كتبت رواية "اليالي ستراسبورغ"، التي تلامس فيها الخيال والعاطفة والعالم الرومانسي.

مع كل هذه التكريمات والجوائز والتالق فأسيا جبار لم تحظ بالتكريم الذي تستحقه في بلادها كما يؤكد الروائي أمين الزاوي الذي قال "ظلمت الراحلة مرتين، الأولى لكون أعمالها لم تترجم للعربية، وبالتالي حرمان جانب من الجيل الجديد من الاستمتاع بقراءتها، كما ظلمت حينما لم تحظ بتكريم يليق بمقامها في بلادها".

وتبقى جبار قامة أدبية شامخة، رغم أسفارها وانتقالاتها بين العواصم والمدن العالمية، بقيت متشبثة بجبل "شنوة" محتفظة بجزائريتها إلى آخر نفس، حيث طلبت في آخر وصية قبل وفاتها أن يعود جثمانها ليواري التراب في مسقط رأسها مدينة شرشال.

للثورة التحريرية، فهي رمز عال في سماء التاريخ، وأيقونة المرأة الجزائرية في نضالها الطويل من أجل التحرّر والحضور في أبعاد العالمية والإنسانية". فهي تقول عن كفاحها ضدّ المجتمع الذكوري المهيمن "الكتابة أرجعتني إلى صرخات النساء الثائرات في صمت، إلى أصلي الوحيد، الكتابة لا تقتل الصوت بل توقظه، وتوقظ على الخصوص أخوات عديدات تأثّها".

ولا شك أن أسيا جبار "أهمّ امرأة كاتبة في المغرب العربي"، هكذا قال عنها الكاتب والصحفي الجزائري طاهر جاعوت، هذه الكاتبة التي اتخذت شعارا لها "من بعيد جئت، وإلى بعيد سوف أمضي".

كانت عناوين كتبها تدور حول الحرب، والعائلات المفككة، وعن تصاعد ظاهرة الفردانية في الوسط البرجوازي، ومن بين أشهر كتاباتها روايتها "الملكة المستترّة" الصادرة عام 1990، وهي المرحلة التي دخلت الجزائر فيها مرحلة سياسية واقتصادية واجتماعية جديدة، فتحدّثت فيها عن نساء الطبقة الوسطى والغنية، وصوّرت لنا امرأتين تحاولان التخلص من القيود الاجتماعية التقليدية، وفي روايتها "بياض الجزائر" الصادرة عام 1996، بكت أسيا جبار أصدقاءها المثقفين الذين

● مع كل هذه التكريمات والجوائز والتالق فأسيا جبار لم تحظ بالتكريم الذي تستحقه في بلادها

وقبلها الكثير من الجوائز الدولية في إيطاليا، الولايات المتحدة وبلجيكا، وفي 16 يونيو 2005 انتخبت بين أعضاء الأكاديمية الفرنسية لتصبح أول أدبية عربية وأفريقية وخامس امرأة تدخل الأكاديمية الفرنسية، مبدعة تختزل لوحدها كل أنواع الإبداع الأدبي والمرئي، فهي روائية وشاعرة وسينمائية ومسرحية ومناضلة من أجل القيم الإنسانية عبر العالم، فكانت حياتها رحلة طويلة في بحث متواصل عن طرق ومسارات جديدة للتعبير.

وقد تمّ تداول اسم أسيا جبار عدّة مرات للحصول على جائزة نوبل، كانت آخرها في العام الماضي. لكنها لم تتلها بحجة أنها ليست عالمية بما يكفي، ولكن ربما يمثل ذلك ميزة لها، إذ أنها عرفت بمناصرتها الكبيرة لقضايا بلدها والدفاع عن نساء بلدها رغم بعدها عنه. ويقول إسماعيل مهنّانة أستاذ الفلسفة بجامعة قسنطينة والباحث في الأدب الجزائري المكتوب بالفرنسية "إن أسيا جبار تمثل للثقافة الجزائرية ما تمثله جميلة بوحيرد

في غياب هادئ، بعيدا عن ضوضاء العالم التي تشبّذ الأرواح وتفقدھا أصواتها وسماتها، غياب سيظل حاضرا في الذكرى بعيدا عن ستائر النسيان، هكذا غادرت عن عمر ناهز 79 عاما، وبعد صراع طويل مع المرض، الكاتبة والسينمائية الجزائرية أسيا جبار، واحدة من أكبر الروائيين الجزائريين، والتي كتبت مجمل أعمالها باللغة الفرنسية. جبار قضت سنواتها في خدمة الأدب عامة والأدب الجزائري على وجه الخصوص، فحملت أشجان المرأة الجزائرية، وكتبت قضاياها وطموحاتها في أعمال كثيرة تميّزت بالثراء والتنوّع، كتبت الجزائر من أعلى قمة جبل "شنوة"، تلك القمة التي ظلت تحملها بين ناظريها في تطوافها بين مدن أوروبا، وضواحي عواصم كثيرة حول العالم.

محمد ناصر المولهبي

● كاتبة لم تحد في أعمالها عن الدفع إلى الانعتاق والتحرر، وتصوير وضع المرأة الجزائرية بنزعة إنسانية

الكتاب الفرنكوفونيين. واختارت شخصيات رواياتها تلك من العالم النسائي فمزجت بين الذاكرة والتاريخ. من رواية "نساء الجزائر" إلى رواية "ظل السلطانة" ثم "الحب والفنّازيا" و"بعيدا عن المدينة".

لم نتوقف أسيا جبار ابنة المدينة الساحلية الأثرية شرشال عند الكتابة لإبصال صوت نساء جبل "شنوة" وكل النساء الجزائريات، والمجتمع الجزائري ككل، بل اقتحمت من أجلهم عالم السينما الساحر، حيث أخرجت أول فيلم لها بعنوان "نوبة نساء جبل شنوة" في أواخر السبعينات، والذي كشف أيضا عن ميلاد سينمائية كبيرة، وخوّل لها أن تنال تقدير لجنة تحكيم مهرجان البندقية عام 1979.

لكن الملاحظة الأبرز التي يخرج بها من يتأمل في أدب أسيا جبار الذي يعبر نصف قرن من الزمن، أنها لم تحد في أعمالها عن الدفع إلى الانعتاق والتحرر، وتصوير وضع المرأة التي تناضل تحت الاستعمار. فالنزعة الإنسانية حاضرة في جميع أعمالها، حيث كتبت عن معاناة الإنسان أينما وجد، وغالبا ما يطلق عليها الحقوقيون والكتاب الصوت الناطق باسم المرأة الضعيفة الخاضعة للقيود، وأيضا المتمردة الناعمة التي تحقق أهدافها عبر الكلمات التي تحملها صفحات رواياتها، ما جعل كتاباتها تترجم إلى أكثر من 30 لغة.

فرادة التجربة

حققت الكاتبة خلال مسارها الإبداعي الطويل عددا كبيرا من الأعمال الأدبية، فنالت جوائز كثيرة منها الجائزة الدولية لبالمي (إيطاليا) سنة 1998، وجائزة السلم للمكتبات الألمانية بفرنكفورت في عام 2000، والجائزة الدولية بابلو نيرودا بإيطاليا في 2005. تعدّ أسيا جبار أول كاتبة عربية تفوز عام 2002 بجائزة السلام التي تمنحها جمعية الناشرين وأصحاب المكتبات الألمانية،

لا ولدت أسيا جبار، واسمها الأصلي فاطمة الزهراء الملحيان، بشرشال غرب الجزائر العاصمة سنة 1936، وقضت طفولتها والسنوات الأولى من الدراسة بمدينة موزاية بالبليدة، لكنها انتقلت رفقة عائلتها إلى فرنسا سنة 1954، حيث زاولت دراستها الثانوية بباريس، لتعود إلى بلدها بعد الاستقلال وتتابع دراستها بجامعة الجزائر. بعد ذلك توزعت جبار بين تدريس مادة التاريخ في جامعة الجزائر العاصمة والعمل في جريدة "المجاهد" الحكومية، مع اهتمامها السينمائي والمسرحي. كانت الكاتبة مهتمة بشكل واضح بدراسة التاريخ، وهذا جلي في إنتاجها الأدبي الغزير الذي بدأتها في سن العشرين بصور روايتها "العطش" و"القلقون" في 1957، حيث كانت أعمالها تنقسم بالصدق والحس المرهف، في مسحة تاريخية عميقة الجذور في سمات المجتمع الجزائري، هذا ما خوّلها أن تكون صوتا مختلفا ومنفردا بذاته في عالم الكتابة والرواية على وجه الخصوص.

التشبث بالوطن

كما كان تأثير اهتمامها بالتاريخ بارزا في الكثير من رواياتها مثل "نساء العاصمة في شققهن" و"اليالي سترانزبورغ" و"أطفال العالم الجديد"، فهي لم تكن بعيدة عما يجري في الجزائر، فكتبت عن الجزائر المستعمرة والجزائر المحاربة، وجزائر الاستقلال، كما كتبت أيضا عن العشرية السوداء فيما بعد، حيث عادت لتهاجر إلى فرنسا عام 1980، إذ قررت العودة للاقامة بباريس بعد أن أدركت تصاعد "العنف المبيت" ضد النساء الذي صاحب موجة النزاع الدامي بين الأمن والإسلاميين المتطرفين، وبدأت بكتابتها رباعيتها الروائية المعروفة، التي رسخت فيها فنّها الروائي وفرضتها كصوت من أبرز

● أسيا جبار تمثل للثقافة الجزائرية ما تمثله جميلة بوحيرد للثورة التحريرية، فهي رمز عال في سماء التاريخ

ممدوح فرّاج التّابي

لا مع مطلع شهر أكتوبر من كلّ عام يعلو اسم أسيا جبار الكاتبة الجزائرية المقيمة في باريس، والتي رحلت مساء الجمعة الماضية في أحد مستشفيات باريس عن عمر يقارب 79 عاما، كواحدة من اللاتي تنصدر أسماؤهن بورصة التّخمينات في سباق جوائز نوبل للأداب، ومع كل هذا الحضور للاسم في الصحافة والمراهنات إلا أن الإعلان دائما ما يخلو من اسمها.

رحلت ولم تعلن الأكاديمية السويدية اسمها كفائزة عربية بالجائزة بعد نجيب محفوظ الروائي العربي الذي نوح بها في 1988، وهو الحلم الذي شغل المثقف العربي تأكيدا لدورها ومكانتها الأدبية التي لا تقل عن منحتهم اللجنة الجائزة من قبل، إلا أن المثقف العربي وبورصة التوقعات منحاهم الجائزة الشرفية، وأدراج اسمها على القائمة كل عام، بل وتمّ منحها لقب "المرشحة الدائمة" تعويضاً عن لقب "مظلومة نوبل"، الذي سيطر على الكتابات الصحفية بعد تخطي الجائزة لها.

تغيير اسمها من فاطمة الزهراء إلى أسيا جبار، الذي اشتهرت به ككاتبة، جعلها تتعرّض لهجوم ما عرف بحراس "الوطنية المزعومة"، ونقاد الأدب الأيدولوجيين، وهو ما حدا بالمفكر مصطفى الأشرف إلى وصفها بـ"الكاتبة البرجوازية"، وظهر اسمها

رحيل أسيا جبار صاحبة نوبل الشعبية

شغلت منصب مديرة في "مركز الدراسات الفرنسية" في جامعة لوزيانا، وعملت أيضا أستاذة محاضرة في جامعة نيويورك.

وقد نالت الكاتبة شهرة عالمية بكتاباتها الأدبية باللغة الفرنسية أو حتى بأفلامها التي كتبتها وأخرجتها مثل الفيلم التسجيلي "نوبة نساء جبل شنوة" و فيلم "زردة أو أغاني النسيان"، الذي تحضّل على جائزة أفضل فيلم تاريخي وثائقي في مهرجان برلين الدولي، وفيهما رصدت الواقع الجزائري، والمرأة والذاكرة.

ومع أنها ظلت طيلة عقود، أهمّ كاتبة عربية –إلى جانب محمد ديب ومالك حداد وكاتب ياسين– تكتب بالفرنسية، إلا أنها في كتاباتها تستحضّر الجزائر، بكافة صورها جزائر الحرب التحريرية، وجزائر بناء الدولة الوطنية، وجزائر العشرية الدموية.

لا مكان في بيت أيّ" هو العنوان الذي اختارته لسيرتها الروائية التي صدرت عام 2007، وهو عبارة عن سيرة فتاة تعيش في الجزائر العاصمة.

تتحدّث جبار في هذه السيرة الذاتية كيف تخرج من الثانوية حيث تتابع دروسها وتتجولّ في الشوارع فرحة بما ترى، مأخوذة بفضاءات المدينة وبالشعر، كما تتحدّث فيها عن نشأتها في جبل شنوة وتأثير الثقافة

البديل "أسيا جبار" مع رواية «الظما» عام 1957 التي نشرتها بالفرنسية. لكن ذلك لم يمنع الجزائريين عن مقارنتها بجميلة بوحيرد في النضال ودفاعها عن

قضايا مصيرية خاصّة قضايا المرأة التي أولتها عناية خاصة في أعمالها الروائية مدافعة عن حق المرأة في الوجود، في ظل استعمارين كما قالت الأول "استعمار سياسي وهو الاستعمار الفرنسي

الذي صادر الأرض والثّقافي المحلي الذي جعل من المرأة إنسانا من الدرجة الثانية"، وهو الاهتمام ذاته الذي نقلته إلى السينما التسجيليّة التي شغلّتها إلى جانب المسرح، وإن لم تحقق في هذا الأخير ما حقّقه في الرواية.

الكاتبة الراحلة أسيا جبار كانت أول امرأة عربية تطّ قدمها "الأكاديمية الفرنسية" أو ما يطلق عليها «مؤسسة الخالدين» وأول أستاذة جامعية في الجزائر ما بعد الاستقلال في قسم التاريخ والآداب، وأول امرأة جزائرية تنتسب إلى دار المعلمين في باريس عام 1955، ونالت العديد من الجوائز الدولية في إيطاليا والولايات المتحدة وبلجيكا، كما





المنتج الموسيقي زيد والنجمة سيلينا غوميز يعملان معا حاليا على تسجيل أغنية جديدة لم يعلننا عن اسمها، ومن المتوقع أن تطلق خلال الفترة القادمة.

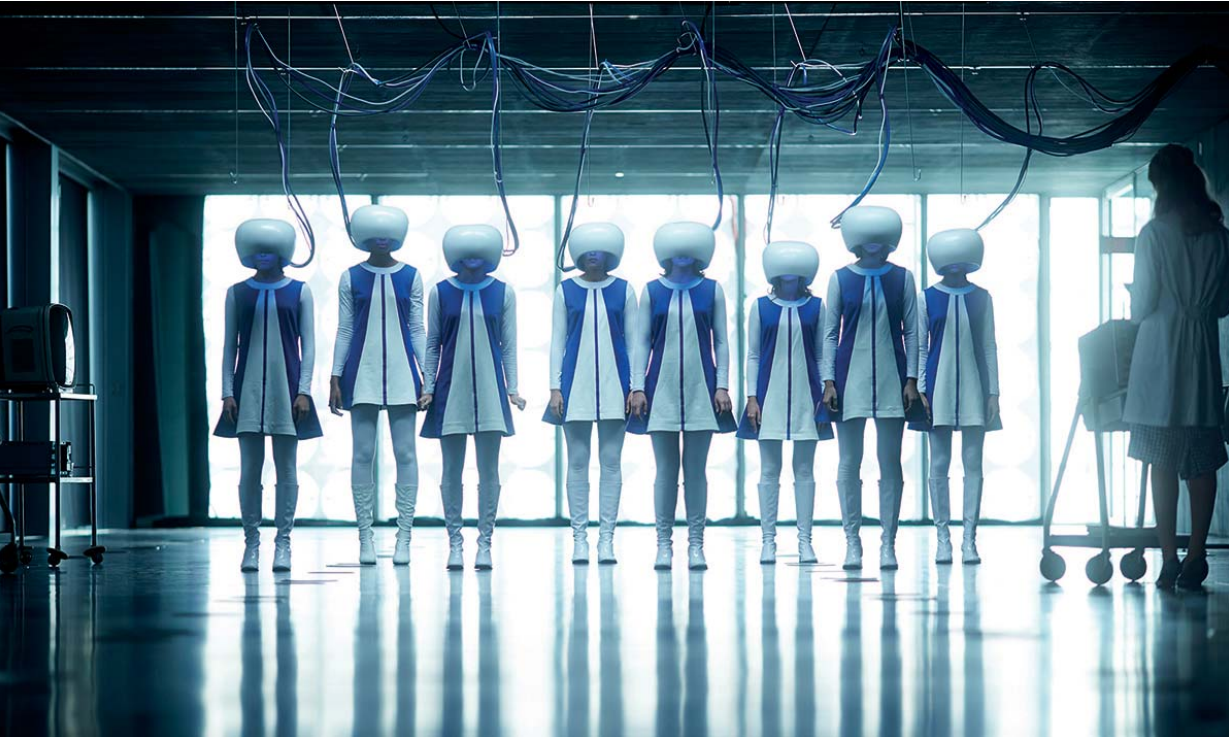
قررت الفنانة التركية سلمى أريجيك الشهيرة بـ«السلطانة خديجة» وحبيبها جان أوز الزواج بعد مرور عام ونصف على علاقتهما العاطفية.

نشر النجم جاستين تمبرليك، على «إنستغرام» صورة يظهر فيها وهو يقبل بطن زوجته الممثلة جيسيكا بيل، وهي حامل بطفلهما البكر.



«القضاء والقدر» سرد سينمائي يقلب الأزمنة ويعيد تشكيلها

● شخصيات بلا ماض تتشبث بحياة مستقبلية بديلة ● امرأة تتوسط مسار الوقت الكوني واقفة بلا هوية



الفيلم يلاحق الأشرار عبر الزمن ويستيق الأحداث الكبرى قبل وقوعها

برع المخرجان، وهما كاتبا السيناريو نفساهما، في نقلنا إلى دوامة هائلة من الأزمنة المتداخلة، والسرد الفيلمي الكثيف والأداء الممتع والمقنع، كل ذلك يقع بعد منتصف الزمن الفيلمي.

تتكاثف الانتقالات أو القفزات الزمنية، التي تسبب إرباكاً في بعض الأحيان إن ما لم يجر التركيز جيداً على الوقائع والمجريات. وحيث الشخصيات تتلبس ببعضها البعض من منطلق مقولة تتكرر في الفيلم، وهي أن الثعبان يأكل ذيله، ولكي تستطيع أن تغير المستقبل يجب أن تكون بلا ماض.

فيخبرها أنه قادر على إيصالتها إليه، ويأخذها فعلاً عبر الزمن لنكتشف أن جاين الفتاة الجميلة، ما هي إلا ذلك الرجل المتحول الذي تريد هي الانتقام منه لأنه دمر حياتها، وتلتقي الشخصيتان.

وأما فيزل فهو ليس إلا العميل نفسه، ولكن في صورة أخرى ويجري الانتقال في أزمنة هذه الشخصيات الأربع طويلاً وعميقاً في دورات متعاقبة، تمتد من العشرينات وتنتهي في العام 1992، حيث يتم قتل فيزل، الذي يعلن مراراً أنه ليس مجرمًا، بل لديه من الأدلة ما يثبت أنه أنقذ حياة آلاف البشر.

الجراحية، وينصحها الطبيب بأن تتحول إلى رجل ويبدأ إعدادها لذلك، لكن ما يصدمها مرة أخرى هو قيام أحد الأشخاص المجهولين بسرقة طفلتها الرضيعة من إحدى غرف المستشفى.

تتحول جاين فعلاً إلى رجل، ترتدي ملابس الرجال ويخشن صوتهما، ثم تلتقي صديقة شخصاً يعمل في إحدى الحانات، وهو العميل المكلف بعبور الزمن، فتروي له قصتها الطويلة على جلسات، وقصة الشخص الذي تسبب في تدمير حياتها ورغبتها في تدميره.

تبرز في فيلم «القضاء والقدر» للمخرجين الأخوين بيتر ومايكل سبيرغ، المعروض في الصالات الآن، إشكالية الزمن المركب بقوة، وإمكانية الرحيل فيه، والتنقل بين محطاته، ولكن بشرط أن يكون الإنسان حراً.

طاهر علوان

□ الأشخاص الذين يعرضهم فيلم «القضاء والقدر» بلا ماض، وخاصة بلا حياة أسرية، أي أنهم ليسوا مشدودين إلى عوامل أو أسباب تربطهم بزمَنهم الأرضي، بل هم كائنات هائمة تتنقل في ذلك الفضاء الفسيح لغرض ملاحقة الشر.

«فيزل» كائن شرير سيجد نفسه في مواجهة من خلال الانتقال بالزمن عن طريق آلة مخبأة في علية آلة الكمان إلى العام 1992، لكي يكون في مواجهة مع أحد العملاء الأحد عشر، الذين تم تجنيدهم للتنقل عبر الزمن قصد القضاء على الشر.

غاية هؤلاء الحيلولة دون قيام التفجيري الشرير «فيزل» بواحدة من أعماله الإرهابية، ولكن العميل خلال عملية إبطال مفعول القنبلة يتعرض إلى لهب شديد يحرق له وجهه، مما يتطلب خضوعه إلى العديد من عمليات التجميل، فينتج عن ذلك أن يكون له وجه جديد، وما عليه إلا الاعتياذ عليه لبدء عمليات ملاحقة جديدة.

إنها مؤسسة تجند أناساً بالغى الذكاء وبلا تاريخ، لكي تبحر بهم عبر الزمن من خلال تلك الآلة، لكي يقوموا بمهام من شأنها إيقاف الأشرار عن تنفيذ أعمالهم الإرهابية، وسيكون فيزل المفجر هو أحد التحديات التي تواجههم، لكونه من الشخصيات الأكثر

◀ الشخصيات في الفيلم تتلبس

بعضها البعض، من منطلق

مقولة مفادها، أن الثعبان

يأكل ذيله

راعية الجمال الخدومة



فاروق يوسف

□ سيدة البيت وخادمتها، المرأة التي تقف باناقة حورية ترحيباً بضيوفها الذين لن يكونوا بشراً دائماً، بل أعمالاً فنية تضفي على إلهامها الشخصي الكثير من السعادة. صنعت ماجدولين غزاوي الغول من قاعة الأندى في عمان كونا يشبه البيت، الذي ترعاه باصول سيدة تعرف أين تضع الزهرة في مكانها المناسب، الذي لن تخطئه العين الخبيرة.

تعرف أنها لن تكون ضيفة في عالمها، وهو مصدر خفتها الاستثنائية، حين تحضر أو تغيب على حد سواء. شيء منها يظل ثابتاً في المكان كما لو أنها موجودة دائماً بفعل سحرها.

أخت كل الفنانين الذين تبنت مشاريعهم ووصلت بهم إلى الشهرة، في الماضي لم يكن لدى أي توقع لتتبع أخطائهما، وهي تعرض لفنانين كانت عروضهم تسيء إلى القاعة. لكن حين أدركت مساحة شفقتها أشفقت عليها.

هذه سيدة تتماهى مع مشاعرها الأصلية، يقود قلبها خطاها، بالرغم مما يبدو عليها من انضباط عقلائي. تعرف أنها اليوم غدت واحدة من أهم راعيات الفن في الأردن، وهن بالمنااسبة كثيرات، غير أن رعايتها تختلف بما تنطوي عليه من شعور عميق بالأخوة.

هي أخت الفنانين والفنانات اللواتي تعرض لهن، كم سمحت لها تلك الأخوة بالتعلم؛ أجمال حكاياتهن تقيم في ذلك السؤال المضي. فماجدولين لا تحتاج إلى التجارة بالفن، ربما العكس هو الصحيح لكي يكون الميزان عادلاً.

امرأة نزيهة من نوعها تحتاجها سوق الفن العربي، لتعوض ما خسرتة تلك السوق على أيدي المهريين وقطاع الطرق واللصوص الذين نهبوا الفهم العربي وزوروا تاريخه. ماجدولين الغول قدرتها الهائلة على الإنصات تنسي برغبتها في التعلم، وهي الرغبة التي عبرت من خلال إقامتها قاعة للعروض الفنية، وهي القاعة التي تفست من خلالها هواء شغفها الأول. سيقول من يراها لأول مرة «هذه فنانة وإن كانت لا تمارس الفن»، وسيضعها في ذاكرته باعتبارها واحدة من أرقى راعيات الجمال، في بلد يكاد يكون مغلقاً على التفسير الذكوري للعالم.

* كاتب من العراق

بيتر بروك يناقض عبثية بيكيت في أربعة مقاطع مسرحية



المسرحية تقدم صامويل بيكيت بعيداً عن الكليشيات

بيكيت والتقليد الكرنفالي فيقول «ينبغي أداء بيكيت بأكبر قدر من الفكاهة والدعابة، في التنوع الدائم للأنماط المسرحية الموروثة. عندها فقط يمكن أن نلمس تجلي ما يمثل المقصد الحق للكوميديا: لا رمز أو ميتافيزيقا مقنعة، ولا هزل، بل هو محبة قوية لإصرار البشر، وللرغبة التي لا تفتر، وللإنسانية المتردية إلى مكربها ومكابرتها».

في شتّى الأماكن، وأنه كان يعشق الميوزيك هول والكابريهات، ويرتاد الخمارات الليلية، ويستقي من معيشته ما يجعل نصوصه عميقة، تنبض بالحياة، وتكشف عن حالات وجودية فريدة، معبرة، مؤثرة، ومثيرة للضحك اللطيف.

ففي كتيب له بعنوان «الرغبة التي لا تفتر»، يتحدث الفيلسوف آلان باديو عن

في مسرح «بوف دي نور» بباريس قدّم بيتر بروك طوال شهر يناير المنقضي نفحات من مسرح صامويل بيكيت، أربعة مقاطع جمع فيها المخرج البريطاني الشهير نصوصاً قصيرة هي على التوالي «فصول بلا كلام»، «قطعة مسرح»، «مههدة»، «لا هذا ولا ذاك»، و«رائع غادٍ»، يناقض فيها بيكيت ما استقرّ في أذهان الناس عن عبثية مسرحه.

أبوبكر العيادي

□ اقترن اسم صامويل بيكيت (1906/1989) بمسرح العبث، كما حدد مفهومه مارتن إسلان عام 1962، دون أن يشكّل ذلك تياراً أو مدرسة، بل هو مسرح جديد يقوم على السخرية، ولد من رحم الحرب العالمية الثانية، التي كان لويلاتها المدمرة أثر كبير في مقاربات الفنانين على اختلاف ميولهم. هذا اللون من المسرح يعاين عبثية الوضع البشري أمام انهيار كل منظومات القيم التقليدية (وخاصة الدين والأخلاق). أما بيكيت، الذي كان يرفض أن تدرج تجاربه تحت تلك التسمية، فقد طور أسلوباً مسرحياً بالغ الخصوصية، يستند في جملة إلى مسرحيات تعطي انطباعاً بالفراغ، حيث يمرّ الوقت ولا يحدث أي شيء، مجرباً أشكالا قصيرة بلا كلمات، موجهة توجيهها محكماً بجعلها أقرب إلى الكوريغرافيا منها إلى الدراماتورجيا الكلاسيكية.

ومسرحة المفتون بالحركة والصمت، المتخلص من الديكور والمؤثرات الباروكية، كان في مقدمة المسرح الطليعي الذي سعى في خمسينات القرن الماضي إلى تحرير الخطاب المسرحي.

نعت النقاد مسرح بيكيت بمسرح الوجودية الياضية، والصقوا به صفات كـ«الحزين» و«السلبي» و«الأيأس»، انطلاقاً من الانطباع الذي يتركه في نفوسهم أبطال مسرحياته الطويلة.

كالمجوزين ناع ونيل المنغلخين داخل برميل قمامة، قرب هام المسمر في كرسيه النقال في «نهاية لعبة»، أو «الاعمى والمقعد والمقدم على الانتحار» في «قطع مسرح»، وحتى أبطال «في انتظار غودو»، وهم كما نعلم أربع شخصيات ضعيفة هزيلة مشردة، تغرق في كلام بلا معنى، في انتظار منقذ لا يأتي.

في سياق مغاير صدقته بيتر بروك أراد أن يدحض تلك الأحكام، ويعطي صورة مغايرة عن مسرح بيكيت من خلال تلك الشذرات التي تحملنا إلى حقيقة الوجود الإنساني، في كثير من الطرافة والدعابة، ويبين أن بيكيت كان يرفض النظريات والعقائد، و يبحث عن الحقيقة في حياة الناس، مسلطاً لحاظه على الآخرين من كل زوايا النظر الممكنة، من

الداخل والخارج، ومن أعلى ومن أسفل. وقد أبدع الممثلون الأنكليز الخلقة، جوس هوبن وكاترين هنتر ومارتشيلو ماغني، في تحويل أناس بسطاء إلى خائنين رائعين، ينضحون بالحيلة دونما بهرج أو إفراط، فالضحك الذي يثيرونه خفيف خال من الخبث وسوء النية، يعكس الوجه المأساوي والخوف من الوجود والضيق، إما بالهذر وكثرة الكلام، أو بالصمت وغياب الكلام، أي أن البشرية تحمل على عاتقها وصمة عجزها عن أن تكون مضيفة أو مضاءة، مفيدة أو قابلة للاستفادة.

قليلة هي الإكسسوارات التي يلجأ إليها المخرج، ولكنها كافية لخلق السياق، والبساطة المعتمدة في كامل المقاطع، التي لا يربطها في الظاهر رابط، وكذا نبرة الممثلين توحى في الغالب بالحياء، لترك التأويل للمتفرج، فالغاية هي خلق مناخ، لا ينفك يتجدد، حتى لدى عرض النصوص نفسها. يقول بروك «نحن لا نعيد العرض أبداً، بل نعيد صمعه». هم يجمعون بين دقة الحركة الجسدية، والحضور الذي يمسّ اللحظة، والتواشج مع الجمهور في إبداع فني يمتح من الشعور، مع ميل إلى التهريج في معناه الأسمن، كما حدده فيديريكو فليني «الممثل الذي يدهشني ويفتني، والذي أحس نحوه بنوع من الاندفاع المتحمس والغامض هو الممثل المخرج، فهو في رأيي تعبير عن أكثر الطابع أرتستقراطية وأصالاً».

مهرجو بيكيت يندرجون في هذا الإطار، لأنهم، بعاهاتهم الخلقية وبسلوكهم المخرف عن سلوك الناس العاديين، إنما يناقضون بأسّ وضعنا الإنساني، يعترضون عليه سواء بحالتهم الجسدية المعوقة أو بوحدهم الاليمية أو بضحكة عالية صافية، تعكس قلة اكترائهم بما يعانون.

وإذا كان الجمهور قد قضى سهرة ممتعة، ولحظات تنتزع منه البسمة والضحكة وتغمره بالمسرة، فلا يعني ذلك أن العرض كله هزلي ساخر، قد يصحّ ذلك على بعض المقطوعات، ولكن «مههدة» أو «أغنية المهد» التي تنهض بها كاترين هنتر وحدها في أداء مذهل، تنضح بحزن شفيف، وأسى مريب. فالانطباع العام هو صورة عن الحياة بجلوها ومزها، يعرضها بيكيت في مواقف موحية، ولا ننسى أنه كان يخالط الناس



خلصت دراسة دانماركية إلى أن الركض السريع قد يحمل آثارا سلبية على الصحة ويؤدي إلى الموت، وأن العدائين العنيفين كانوا أكثر عرضة للموت.

حدّرت المؤسسة الألمانية لأمراض القلب من أن الضغط العصبي المستمر يشكل خطراً على القلب، لأنه يؤدي مع مرور الوقت إلى الإصابة بارتفاع ضغط الدم.

كشّف باحثون أن شرب كميات كبيرة من المياه والشاي غير المحلى يساعد على فقدان الوزن بصورة سريعة، لأن هذين السائلين يقللان الاحساس بالجوع.



صحة

أميركا توافق على عقار فعال في محاربة سرطان الثدي

□ واشنطن - صادقت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية على عقار "إيبرانس" الذي تنتجه شركة "فايزر" للمستحضرات الطبية، والذي يمثل مستوى علاجيا جديدا محتملا لأورام الثدي. وجاء القرار قبل موعده المتوقع باكثر من شهرين.

وعقار إيبرانس -واسمه الكيميائي "بالبوسيكليب"- مخصص لحالات لم تعالج مسبقا لنساء في فترة ما بعد انقطاع الطمث ممن توجد في خلايا الأورام لديهن مستقبلات لهرمون إستروجين الأنثوي، وممن ليست لديهن تحورات في جين يمكن أن يسهم في نمو خلايا الثدي بلا ضابط.

ونمثل هؤلاء المريضات السواد الأعظم من حالات سرطان الثدي ويعالجن عادة بعقار تاموكسفين أو لتروزول الذي يستخدم لمنع إفراز هرمون الإستروجين. ويعمل عقار إيبرانس من خلال آلية عمل جديدة، إذ يثبط نشاط هرمونين يسهمان في انقسام الخلايا. ويأخذى التجارب السريرية لم تتفاهم الأعراض لدى المريضات اللاتي يتناولن إيبرانس إلى جانب العلاج المعياري لتروزول لمدة عشرين شهرا، أي ضعف الفترة الزمنية لأولئك اللاتي يتعاطين لتروزول وحده.

انخفضت معدلات الإصابة بسرطان الثدي بمقدار النصف أو أكثر، بين ثمانينيات القرن الماضي والعشر سنوات الأولى من القرن الحالي، بفضل تحسن أساليب العلاج وزيادة الفحوص، وفق ما توصلت إليه دراسة كندية جديدة. وقالت الدكتورة كارين جيلمون من وكالة (بي.سي) للسرطان بفانكوفر، التي قادت فريق الدراسة، إن تحليل البيانات الخاصة بمريضات سرطان الثدي في كندا يقدم تأكيدات على أن فرص النجاة من المرض تزداد، كما يوفر بيانات جديدة للباحثين.

وكانت دراسة سابقة نشرت في التسعينيات، استندت إلى بيانات بين عامي 1978 و1988، توصلت إلى أن المصابات بسرطانات الثدي التي تتغذى على هرمون الإستروجين (وتعرف باسم سرطان مستقبلات الإستروجين)، يواجهن خطر عودة المرض بمرور الوقت.

ويكون حجم خطر عودة المرض لأسباب غير الإستروجين كبيرا لمدة خمس سنوات بعد نجاح العلاج، لكنه تراجع فيما بعد إلى أقل من نظيره بين المريضات بسرطان مستقبلات الإستروجين.

وقارن فريق جيلمون في الدراسة، التي نشرت في دورية علم الأورام الإكلينيكي بين بيانات 7178 امرأة تلقين العلاج بعد إصابتهن بحالات متوسطة من سرطان الثدي خلال فترتين، وذلك وفقا لوكالة رويترز.

تقليل الوجبات يحمي الصحة الذهنية

● السكري يرفع خطر الإصابة بالخرف



كثرة السعرات الدهنية تسبب السكري وتجهّد الجسم

البالغين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مصابون بداء السكري حاليا، وتوقع التقرير أن يتضاعف هذا الرقم ليبلغ 67.9 مليون مصاب بحلول 2035.

كما أكد نفس التقرير أن داء السكري يقتل أكثر من 10 بالمئة من إجمالي البالغين في المنطقة، حيث تم تسجيل 368 ألف وفاة بالسكري في 2013 فقط، 146 ألفا من الرجال و222 ألفا من النساء.

وأضاف أن هناك 14 ألفا و900 طفل مصاب بالسكري من النوع الأول، وهو أعلى رقم وقع تسجيله في المنطقة، ويعادل تقريبا ربع العدد الكلي للأطفال المصابين والبالغ عددهم 64 ألف طفل.

وتوقع التقرير ارتفاع نسبة إصابة الأطفال بالسكري من النوع الثاني، الأمر الذي كان نادر الحدوث سابقا، إذ يُسجل نصف عدد الحالات المصابة بالسكري من النوع الثاني في بعض البلدان حاليا داخل أوساط الأطفال والمراهقين.

يعانون من المرض. وخلص الباحثون إلى أن المرضى الذين كانوا يعانون من مستويات غير منضبطة للسكر في الدم في الزيارة الأولى، شهدوا تراجعاً أكثر حدة خلال 20 عاما مقارنة بمن يسيطرون على مستويات الجلوكوز.

وتوقع تقرير عالمي أصدره الاتحاد الدولي للسكري ارتفاع أعداد المصابين بمرض السكري في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى 67.9 مليون شخص بحلول عام 2035. وكشف التقرير أن أعلى معدلات انتشار مرض السكري في الفترة بين 2013 و2035 ستتركز في كل من دولة الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان ودولة قطر، بالإضافة إلى ذلك لا تزال المملكة العربية السعودية والكويت وقطر ضمن لائحة أكثر عشرة بلدان في العالم تعاني من ارتفاع معدلات انتشار مرض السكري إلى حدود موفى العام الماضي 2014.

وأشار التقرير إلى أن 34.6 مليون شخص أو ما نسبته 9.2 بالمئة من عدد السكان

الخرف، لكن لا يعرف الكثير عن صلة هذه الحالة بتراجع قدرات الإدراك التي تسبق الخرف، ومن أبرزها النسيان وشروذ الذاكرة والاندفاع.

وقال شاريت وهو من كلية جونز هوبكينز بلومبرغ للصحة العامة في بالتيمور لـ"رويترز هيلث" "إن الدراسة الجديدة قد توفر أحسن البيانات حتى الآن، تفيد بأن مرضى السكري يمكنهم تفادي حدوث تراجع كبير في القدرات الإدراكية، وذلك عبر السيطرة على حالتهم بشكل أفضل".

وكان فريق تابع لشاريت قام بدراسة بيانات 13351 أميركا، وقع تقييم حالاتهم الصحية العقلية خلال ثلاث زيارات في الفترة من 1990 إلى 2013. وكان العمر المتوسط للمشاركين لدى بدء الدراسة 57 عاما، وأن ربع هؤلاء المشاركين ينتمون لفئة السود ونحو 13 بالمئة منهم مصابون بمرض السكري، كما رصدت الدراسة تراجعا كبيرا في القدرات الذهنية لدى مرضى السكري مقارنة بمن لا

المضادات الحيوية تفاقم الوضع أحيانا

بشكل زائد على الحد أو بلا داع قد يؤدي إلى نشوء مقاومة ضدها من ناحية أخرى.

وأوضح الموقع المعني بشؤون الصحة والجمال أن المضادات الحيوية تفيد في علاج الأمراض الناجمة عن البكتيريا، كما أنها قد تنقذ الحياة عند الإصابة ببعض الأمراض، مثل التهاب الرئوي أو التسمم الدموي.

لهذا يحث مركز منع الأمراض الأميركي على استخدام العقاقير بالشكل الأمثل للمساعدة في تجنب المشكلة العالمية الخاصة بمقاومة المضادات الحيوية. ولتحقيق هذا الهدف تتعاون إدارة الغذاء والدواء الأميركية والعديد من الجمعيات العلمية والطبية

فعلى سبيل المثال يمكن أن تتسبب المضادات الحيوية في القضاء على بكتيريا الأمعاء المفيدة.

كما أن المضادات الحيوية قد تحدث خللا في الجهاز الهضمي، وتكون النتيجة حينئذ الإصابة بغثيان وقيء وإسهال، فضلا عن أن البكتيريا تتمتع بقدرة عالية على التكيف، مما يساعدها على تكوين مقاومة للمضادات الحيوية في حال استعمالها المتكرر وبلا داع. وقال موقع "فرويندين ويل فينت" الألماني إنه ليس من المفيد دائما تعاطي المضادات الحيوية، وذلك لأنها لا تساعد على علاج بعض الأمراض من ناحية، كما أن تعاطيها

□ برلين - كشفت الدراسات والبحوث العلمية أن تناول المضادات الحيوية قد يزيد من حدة المرض بدل محاربته وقد يتسبب في آثار جانبية أكثر خطورة.

وحذر د. أرغون سرينفاسان، مدير برامج منع العدوى، من المخاطر الكبيرة للإفراط في تناول المضادات الحيوية، إذ أن كل أنواع البكتيريا تقريبا أصبحت أكثر قوة وأقل استجابة للعلاج بمضادات الحيوية.

يرى الباحثون أن تناول المضادات الحيوية بلا فائدة لعلاج الفيروسات والفطريات، مثل نزلة البرد والإنفلونزا، بل قد تكون ضارة في هذه الحالات بسبب آثارها الجانبية،

مركز طبي مغربي ينجح في زراعة يد مبتورة



الطاقم الطبي في المركز يجري عمليات جراحية رائدة تعتبر الأولى من نوعها

بفاس الذي بدأ العمل في يناير 2009 إجراء عمليات جراحية رائدة تعتبر الأولى من نوعها، خاصة في مجال زرع الكلي، وترميم العظام، التي يتوفر عليها، بالإضافة إلى توفره على تجهيزات طبية عالمية ومتطورة جدا. وأيضا على جناح لطب الأنكولوجيا والأشعة، ودار الحياة لاستقبال مرضى السرطان.

وأضاف أن الترتيب يعتبر امتيازاً للمؤسسة الاستشفائية بفاس بشكل خاص وللمغرب بشكل عام، وحافزا للأساتذة الباحثين للتقدم في عملهم بمزيد من العطاء. وأضاف أن الترتيب هو اعتراف للمجهودات التي تقوم بها الأطر المغربية ومنها. وعرف المركز الاستشفائي الجامعي الحسن الثاني

طب العظام والمفاصل، استعاد الإحساس الطبيعي بيده. وذكر البلاغ أن مصلحة طب العظام والمفاصل أنجزت في وقت سابق عمليتين ناجحتين لإعادة زرع أصابع.

وأشار البلاغ إلى أن هذه الدينامية تدرج في إطار تطوير الكفاءات عالية التأهيل في مجال جراحة العظام والمفاصل، وهو تخصص يعرف قفزة منذ يناير 2009 تاريخ تدشين المركز الاستشفائي الجامعي الحسن الثاني بفاس. وقد اختار الموقع الإلكتروني التخصص "وببوميتريكس هوسبيتلز"، الذي تشرف عليه مجموعة الأبحاث الإسبانية المستقلة "سييرميتريكس لاب"، في ديسمبر من العام 2014، المركز الاستشفائي الجامعي الحسن الثاني بفاس كأفضل مركز استشفائي مغربي والعاشر على المستوى الأفريقي.

وأفاد المركز الاستشفائي الجامعي الحسن الثاني بفاس، في بلاغ له أن الأمر يتعلق بـ "تكريس جديد جاء ليفني سجل إنجازات المركز"، مضيفاً أنه مؤسسة "رائدة على المستويين الوطني والمغربي".

وقد صرح مدير المركز الاستشفائي الجامعي الحسن الثاني بفاس، البروفسور خالد آيت الطالب، هذه العملية الجراحية أعادت الأمل للمصاب وأهله حتى لا يصبح عاجزا.

محمد بن امحمد العلوي

□ تمكن طاقم طبي بالمركز الاستشفائي الجامعي بفاس من إعادة زرع يد تم بترها بالكامل، حيث قام فريق طبي تابع لمصلحة طب العظام والمفاصل بالعملية التي كللت بالنجاح. وتعد هذه العملية الثالثة من نوعها على المستوى الجهوي، حيث تمكنت اليد المبتورة من استعادة حيويتها، حسب بلاغ للمركز الاستشفائي. وكان قد تم إحالة الضحية مع اليد المبتورة في خالصة متنقلة للحفاظ على حياتها في درجة حرارة قريبة من الصفر، على المركز الاستشفائي الجامعي الحسن الثاني نظرا إلى الإمكانيات اللوجستية والطبية المهمة التي يتوفر عليها، وذلك بتاريخ 31 يناير من طرف المستشفى الجهوي محمد الخامس بمكناس المدينة، حيث وقع الاعتداء على الضحية الذي يبلغ من العمر 27 سنة.

وأفاد مصدر طبي، أن العملية الجراحية المجهرية كانت دقيقة واستغرقت أكثر من 12 ساعة، ونجاحها يعود إلى خبرة الطاقم الطبي، والطريقة العلمية التي تم بها الحفاظ على اليد المبتورة، وأن الضحية استجاب لكافة مراحل الزرع دون مشاكل تذكر. وأضاف ذات البلاغ أن المصاب، والمختدر من مدينة مكناس، المتواجد حاليا بالمستشفى بمصلحة

باختصار

◀ توصلت دراسة بريطانية حديثة إلى أن نصف البريطانيين الذين ولدوا بعد عام 1960 سوف يتم تشخيص السرطان لديهم، أما من ولدوا قبل ذلك التاريخ فيصاب واحد من كل ثلاثة منهم بالمرض.

◀ أكد مركز حماية المستهلك بولاية بافاريا الألمانية أن السكر البني ليس أفضل للصحة من السكر الأبيض، إذ أن محتوي الطاقة بهما متساو، فضلا عن أنه يؤدي إلى تسوس الأسنان أيضا.

◀ توصل علماء في جامعة كامبردج في بريطانيا إلى معرفة المستوى الذي يبلغه بروتين "ألفا سينكلين" في الدماغ ليبدأ بعدها سلسلة التطورات التي تقود في النهاية إلى الإصابة بمرض الباركنسون.

◀ أظهرت دراسة فرنسية أن الأحداث السيئة التي يتعرض إليها الإنسان خلال مرحلة الطفولة يمكن أن تتسبب في عواقب طويلة الأجل على صحته الجسمية لاحقا.

◀ أكدت مؤسسة أمراض الكبد الألمانية أن الإكثار من الخضروات والفواكه يعود بالنفع على صحة الكبد.

◀ توصلت دراسة ألمانية حديثة إلى أن المخ ينمو مجددا بعد الشفاء من فقدان الشهية العصبي؛ حيث يزداد سمك القشرة المخية (المادة الرمادية) مرة أخرى بعد تعرضها لترقق شديد بفعل الإصابة بفقدان الشهية العصبي.



«نؤمن التغطية الحرفية لوسائل الصحافة والإعلام (في قضية الكساسبية)، باستثناء فئة قليلة عزلها تعاملها غير الموضوعي وغير المهني مع الجريمة التي هزت العالم».

محمد المومني
وزير الإعلام الأردني

«القانون الدولي يحمي الحق لمصر في التقدم بطلب لإيقاف القنوات الفضائية التي تبث من الخارج وتتدخل في الشأن المصري بشكل سافر».

ليلي عبد المجيد
عميد كلية الإعلام بجامعة القاهرة سابقا

«من شروط تحديث الفكر الديني، حرية الصحافة وحرية الإعلام، فلا يمكن أن ننصور إمكانية للتحديث في بلد لا يسمح بإثارة مشاكل من نوع ما تحت دعوى المحافظة على الأمن والأخلاق».

عبدالمجيد الشرفي
مفكر تونسي



أكاذيب متصاعدة ومستمرة في القصص الصحفية لحرب العراق

● برايان وليامز، أنت لم تخطئ في قصتك، لقد كذبت ● فقدان المصدقية أطاح بالتاريخ المهني للمذيع الأميركي



من الصعب أن ينقذ المذيع المشهور في «إن بي سي نيوز» ماء وجهه

بصوابيح في العراق. صدقوني لن تنسوا أبدا عندما تتعرضون لإطلاق نار ولا تخطئون في الوقائع». وقال رائد آخر على الشبكة العنكبوتية «كيف يمكن ارتكاب خطأ كهذا؟ إنها كذبة فاضحة».

وأضاف آخر «كيف تبقيه شبكة إن بي سي في منصبه؟ أكاد لا أصدق».

وكتبت إحدى مستخدمات «فيسبوك» على صفحة (إن.بي.سي)، وتدعى أني غرين «عار عليك برايان وليامز»، وقال آخر «أنت لم تخطئ في قصتك.. لقد كذبت».

إلا أن آخرين أدبوا تفهما وقالوا إن الخطأ وارد مع مرور الوقت ووصف مقدم البرامج التلفزيونية دان راندز وليامز بأنه «شخص محترف رائع وشجاع». وقال وليامز معلنا عن إجازة إلى أجل غير مسمى «في خضم مهنة قضيتها في التغطية والبحث عن الأخبار، فقد بات من الواضح وبشكل مؤلم بالنسبة لي أنني في الوقت الحاضر أصبحت جزءا من الأخبار وهذا بسبب أفعالي».

וזكرت تقارير وسائل الإعلام أن رئاسة شبكة «ان بي سي» ديبورا تيرنيس، قالت للعاملين في رسالة إلكترونية إن الشبكة بدأت تحقيقا وإنها تعمل من أجل التوصل إلى أفضل الخطوات المقبلة.

«إن.بي.سي» استعانت بمحقق صحفي كبير لرئاسة تحقيق داخلي لاستجلاء الحقيقة حول هذه الأكاذيب

ونفى توم بروكو سلفه في تقديم النشرة الإخبارية المسائية على قناة إن بي سي الجمعة أن يكون طالب باستقالته كما أكدت صحيفة نيويورك بوست. لكن شبكات التواصل الاجتماعي صبت غضبها على الصحفي الذي يشاهد كل مساء حوالي تسعة ملايين أميركي وجدد عقده مع إن بي سي في ديسمبر لخمس سنوات مقابل 10 ملايين دولار سنويا.

ونشرت مئات التعليقات المشككة على صفحته على فيسبوك لنشرة «نايتلي نيوز» بعد نشره الاعتذارات. وتحول أفراد الطاقم العسكري الذين كانوا في المهمة إلى مواقع التواصل الاجتماعي للإعراب عن احتجاجهم كما اتهموه بالكذب. وقال شخص يدعى جون جايكوب هانت «إنني طيار لطائرة سي 130 استهدفت

وقالت صحيفة «نيويورك ديلي نيوز» إن شبكة (إن.بي.سي) استعانت بمحقق صحفي مخضرم لرئاسة تحقيق داخلي لاستجلاء الحقيقة حول هذه الأكاذيب.

وقال هاورد كورتر المحلل المتخصص في الإعلام على قناة فوكس نيوز «هذا الاعتراف يطرح الكثير من التساؤلات حول مصداقيته في مجال مهني يعتمد أساسا على هذا العامل».

وفتحت قناة إن بي سي تحقيقا داخليا بحسب وسائل الإعلام الأميركية في حين بدأ التدقيق في تأكيدات وليامز خلال الإصدار كاترينا خصوصا المعلومة التي قال فيها أنه شاهد جثة عائمة من غرفة الفندق الذي كان ينزل فيه في نيو أورلينز.

وحتى الآن كان وليامز صحافيا ومقدما يحظى باحترام كبير والمراسل السابق للبيت الأبيض الذي تلقى خلال حياته المهنية عشرات الجوائز.

وبعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001 واصل البث المباشر لأيام وزار مرارا العراق خلال الحرب وتولى تغطية التسونامي في آسيا في 2004 والإعصار كاترينا في 2005 وأجرى مقابلة مع إدوارد سنودن العام الماضي.

عسكري كان مسؤولا عن ضمان أمنه بعد الحادث. وقدم هذه الرواية أيضا في 2013 في برنامج ديفيد ليرتمان التلفزيوني لكنه عدلها عن تلك التي ذكرها في 2003.

وقال في حينها عبر التلفزيون «عندما حطت الطائرة علمنا بأن مروحية شينوك التي كانت تحلق أمامنا كادت تنفجر في السماء».

وفي برنامج ليرتمان أكد أنه كان في المروحية التي استهدفها النيران وأن شخصا أصيب. لكن ما فاته هو أن الكذب يسقط وسائل الإعلام ويفقد ثقة الجمهور بها، إلا أنه يفقد محاورا ومذيعا بمستوى وليامز حساسيته للأخبار ومصداقيتها، ويضع الصحفيين أمام حقيقة العودة إلى الذات وقيم الإعلام بطريقة حاسمة.

وبدا من تهدة اللعبة أثارت اعترافاته سخطا ورفض معلقون ومقاتلون سابقون فكرة حدوث خطأ.

وتصدت القضية أخبار الصحف الكبرى الأميركية الصادرة الجمعة منها نيويورك تايمز و«يو اس اي توداي»، واعتبرت الأخيرة أن وليامز فقد مصداقيته مع هذا «الخطأ».

وأضافت الصحيفة على صدر صفحاتها «من الصعب أن ينقذ المقدم المشهور لدى إن بي سي نيوز ماء وجهه».

□ واشنطن - أعلن المذيع التلفزيوني الأميركي برايان وليامز عن ابتعاده مؤقتا عن تقديم برنامج «إن بي سي نايتلي نيوز» الإخباري بعد أن قررت شبكة «إن بي سي» إجراء تحقيق داخلي معه بعد كذبه بشأن حادثة وقعت في العراق.

وبدا وضع وليامز مقدم النشرة الإخبارية المسائية منذ 2004، صعبا بعد اتهامه بالكذب حول واقعة في العراق وتعرضه لانتقادات شديدة ومطالبته بالاستقالة. وذلك بعد أن أعلن جنود أميركيون إنه لم يكن على متن مروحية تعرضت لإطلاق نار واضطرت أن تهبط اضطراريا، كما ادعى علنا من قبل.

هذه الحادثة هي نموذج صارخ على الأكاذيب التي كشفتها أحداث العراق منذ احتلاله واختلاق قصة الأسلحة المحرمة من قبل الرئيس الأميركي السابق جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بليير، ومن بعدها أكاذيب الديمقراطية وجنة الشرق الموعودة، أن الأكاذيب السياسية والإعلامية في العراق مازالت متصاعدة ومستمرة، وتبنى عليها الكثير من البطولات الزائفة على الصعيد العسكري والصحفي.

واعترف وليامز مساء الأربعاء من المشاهدين مقرا بارتكابه «خطأ» عندما أكد عبر الشاشة الصغيرة أن مروحية كان على متنها في العراق في 2003 تعرضت للنيران.

وقال وليامز «كنت في مروحية ثانية. لقد ارتكبت خطأ بنقلي هذه الوقائع التي تعود إلى 12 سنة». وأضاف على صفحته على فيسبوك «لقد خلطت» بين الطائرتين واعتذر لذلك. وكان وليامز كشف هذه الرواية الخاطئة قبل أيام في نشرته الإخبارية في حديث مع

◀ وليامز كان صحفيا ومقدما

ومراسلا سابقا للبيت الأبيض يحظى باحترام كبير حيث تلقى عشرات الجوائز

باختصار

◀ وقع لؤي هشام ناظر النائب التنفيذي لرئيس اللجنة الأولمبية السعودية «عقد نوايا» مع شركة رهايف للإنتاج المرئي والمسموع لإنشاء قناة فضائية خاصة باللجنة الأولمبية السعودية في مجمع الأمير فيصل بن فهد الأولمبي بالرياض.

◀ أفاد تقرير إخباري بأن وزارة الخارجية اليابانية منعت الصور الصحفي الحر يويتشي سوجيموتو من السفر إلى سوريا بمصادرة جواز سفره، وكان خطوة تتخذها الحكومة للمرة الأولى.

◀ حملت نقابة الصحفيين اليمنيين عبدالمك الحوثي، زعيم المتمردين الحوثيين، مسؤولية الاعتداء على الصحفيين واقتحام المؤسسات الإعلامية، كان آخرها اقتحام مقر صحيفة «أخبار اليوم».

◀ قال عضو لجنة تحكيم برنامج «نجم الإعلام» الإعلامي محمد الطمحي إن لجنة تحكيم البرنامج وجدت مذيعات متميزات لكن ظروف مجتمعية وأسرية لم يشاركن وانسحب من البرنامج.

◀ أعلنت عائلة الصحفي الأميركي أوستن تايس، الذي اختفى في سوريا في أغسطس 2012، أنها تعتقد أن ابنها ما زال على قيد الحياة، وقد أطلقت لهذه الغاية حملة إعلامية للمطالبة بالإفراج عنه.

◀ طالب رئيس اتحاد الصحفيين السودانيين، الصادق الرزبقي، بضرورة تقيد النشر الإلكتروني بالقوانين والتشريعات وموانئ العمل الصحفي والإعلامي، وبرر الخطوة بـ«حماية الخصوصية وسيادة احترام الحريات».

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

منظمات تونسية تتهم النهضة بتطبيق «قانون الغاب» في الإعلام

◀ النهضة عطلت عملية إحداث هيئة الاتصال ممهدة لإطلاق قنوات خارجة على القانون وممولة من مصادر مجهولة

عام منذ استقلال البلاد، للتصدي لهذه التسميات والمطالبة بتطبيق المرسومين 115 و116 المتعلقين بحرية الصحافة والطباعة والنشر وحرية الاتصال السلمي والبصري. ودعت المنظمات غير الحكومية في بيانها المشترك كافة المسؤولين وأصحاب القرار إلى التحرك العاجل من أجل فرض احترام القانون والاستجابة لقرارات الهيئة التعديلية المستقلة للاتصال السلمي والبصري.

وفي نفس البيان، ذكرت المنظمات بأن عددا من قياديي حركة النهضة، وفي مقدمتهم رئيسها راشد الغنوشي، في حديث لصحيفتين خليجيتين في أبريل 2012، هددوا ببيع مؤسسات الإعلام العمومي، وذلك بعد أن نظم أنصارها اعتصاما دام أكثر من 50 يوما (5 مارس إلى 25 أبريل 2012) أمام مقر التلفزيون التونسي لترهيب صحفيي هذه المؤسسة الإعلامية الوطنية، زاعمين أن جميعهم كانوا من «أنلام النظام السابق، ويمثلون ما أسموه بـ«إعلام العار».

ورأت أن حركة النهضة لم تتردد، بمجرد جلوسها على كرسي رئاسة الحكومة، في فرض مسؤولين من نظام الاستبداد والفساد على رأس المؤسسات الإعلامية العمومية والمصادرة، مما دفع النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين إلى شن أول إضراب

وتضليل تقودها مراكز ضغط حزبية ومالية. وذكرت المنظمات الحقوقية والمهنية، في هذا الصدد، أن حركة النهضة، التي «تدعي» اليوم الدفاع عن الحق في حرية الإعلام باعتباره «مكسبا رئيسيا من مكاسب الثورة التي يضمنها دستور الجمهورية»، هي أول من تحرك لضرب هذا المكسب بعد إمساكها بزمام حكومة «الترويكا» في نهاية 2011. وهي كذلك من عرقل تطبيق النصوص القانونية المنظمة لقطاع الإعلام، ومن بينها المرسوم 116 لسنة 2011 المتعلق بحرية الاتصال السلمي والبصري.

وأشارت إلى أن حركة النهضة عطلت لمدة ما يقارب الـ18 شهرا، عملية إحداث «الهياكا» التي ينص عليها هذا المرسوم، ممهدة بذلك السبيل لإطلاق قنوات إذاعية وتلفزية خارجة على القانون وممولة من مصادر مجهولة.

□ تونس - استنكرت مجموعة من المنظمات التونسية المهتمة بالحریات الصحفية، تدخل حركة النهضة، بقرارات الهيئة العليا للاتصال السلمي البصري المنظمة لقطاع الإعلام.

واعترضت المنظمات غير الحكومية في بيان مشترك، أن بيان حركة النهضة، الرافض لقرار الهيئة (الهياكا) بدعوة عدد من القنوات الإذاعية والتلفزيونية الخارجة على القانون لإيقاف البث، تحريضا على تطبيق «قانون الغاب» في المشهد السلمي والبصري التونسي.

وقالت في بيانها، أن قيادة حركة النهضة قامت، بتدخل «سافر» في صلاحيات هيئة تعديلية مستقلة فريدة من نوعها في المنطقة العربية، ما انفكت تتعرض، منذ الإعلان عن تأسيسها في 3 مايو 2013، إلى حملات تشكيك

الإنترنت: الحلبة الجديدة للتثاقف وعولمة الثقافة

مع انتشار شبكات الإنترنت وتنامي استخداماتها، وضعية إلى حد ما مشابهة لوضعية التحولات الثقافية والمجتمعية السابقة. فلا شك أن الإنترنت تحمل من خلال المضامين الإعلامية التي تنشرها رموزا ثقافية، ولا شك في أن هذه الرموز الثقافية سوف تآثر سلبا أو إيجابا على الثقافات المحلية وفي سلوك مستخدميها.

أصبحت شبكات الإنترنت مسرحا جديدا للتثاقف، وتجسيدها واقعا لعولمة الثقافة. ورغم سعي بعض الدول إلى حماية ثقافتها عبر اعتماد حلول المنع أو التقنين، فإن الأمر لن يجدي نفعا، لأن الثقافة، مهما قيل عن محلّيتها وخصوصيتها، فإنها ليست كائنا جامدا، بل كائنا حيا في تفاعل متواصل مع الثقافات المحلية الأخرى. وليست الإنترنت إلا إحدى «الحلبات» الجديدة التي يتم من خلالها التفاعل والتنافس بين الثقافات.

* أكاديمي وخبير إعلامي-ملكة البحرين

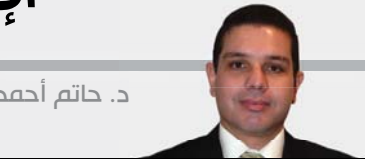
«القرية الكونية». وفي واقع الأمر، جاءت الإنترنت لترسخ مفهوم «عولمة الثقافة» ولنعيد من جديد طرح أسئلة سبق أن طرحت مع ظهور أشكال أخرى لوسائل الإعلام في فترات سابقة، كان آخرها مع بداية تسعينات القرن الماضي حين انتشرت القنوات الفضائية عبر الأقمار الصناعية في أوروبا وأميركا.

وقد شكل تنامي انتشار القنوات الفضائية عبر الأقمار الصناعية في تلك الفترة جدلا واسع النطاق لما وُجه من نقد لهذه القنوات الفضائية بسبب تأثيرها على الثقافات المحلية والخصوصيات الثقافية للشعوب، انطلاقا من فكرة أن وسائل الإعلام تمثل صناعات ثقافية، وتبث رموزا ثقافية عبر شاشاتها الفضائية، وبالتالي تؤثر سلبا في ثقافات الشعوب التي لا تملك بالضرورة إمكانيات إعلامية بالحجم المطلوب لتثاقف المجتمعات الأخرى.

يبدو لي واضحا أننا نعيش اليوم،

شهدتها الثورة الصناعية في إنكلترا، والتحولات السياسية التي ترزعها فلاسفة الأنوار في فرنسا، وكذلك التحولات الثقافية التي شهدتها ألمانيا بقيادة عدد من الأدباء والمفكرين مثل هيغل وكانط ونيتشة. وأصبح مفهوم «الأنا والأنا الذي ليس أنا» الفلسفي، أكثر تجسيدا اليوم، مع نتائج وتأثيرات التحولات الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية التي تشهدها معظم دول العالم، وما تعيشه من تغيرات جذرية في مستوى البنية والفكر المجتمعي، بفضل الانتشار الواسع لاستخدام شبكات الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي من قبل الأفراد والمجموعات. كما توسع مفهوم «التثاقف» وساهم في ظهور مفهوم جديد يتمثل في «عولمة الثقافة» أو «الثقافة المعولمة»، في إشارة إلى انتقال الأفكار والعادات والتقاليد من مجتمع إلى مجتمع آخر، والارتباط الثقافي بين المجتمعات تجسيدها لمصطلح

ايميل



د. حاتم أحمد

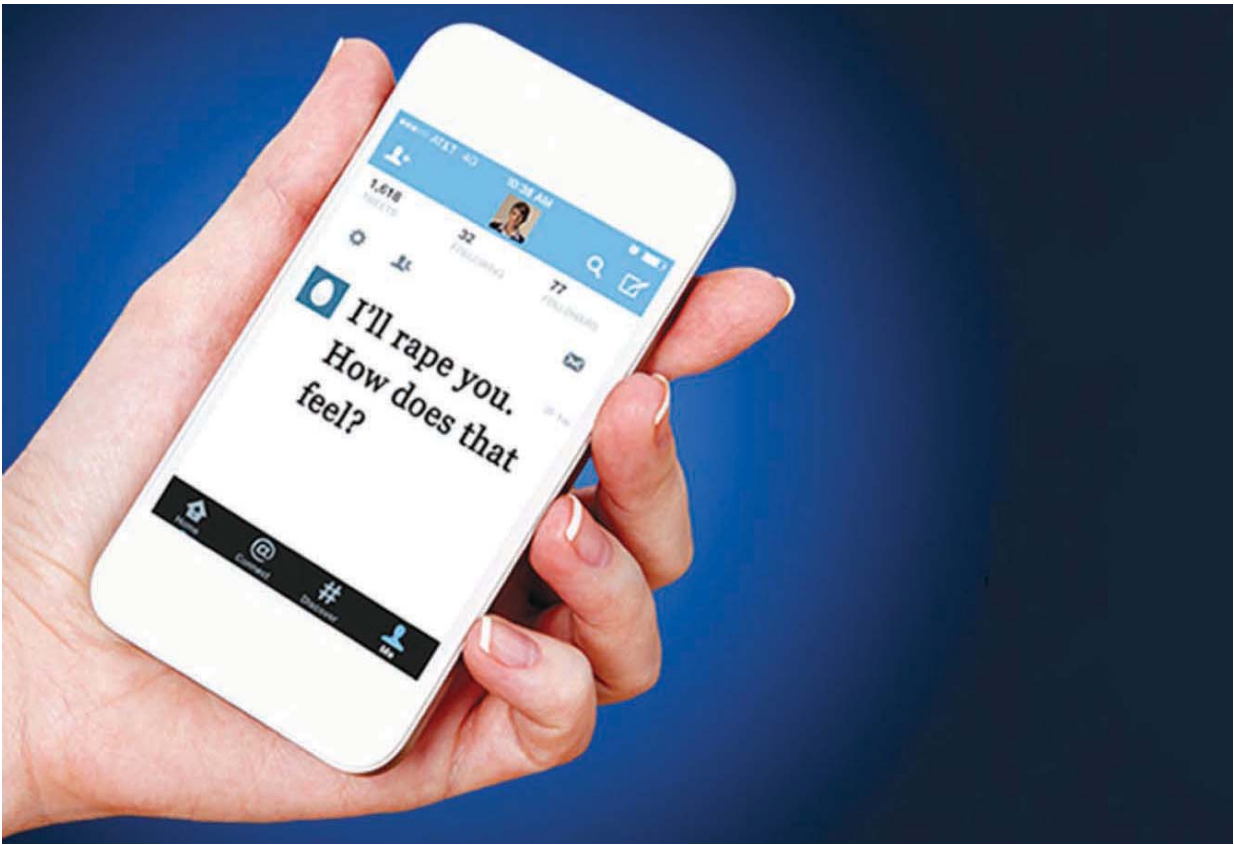
□ تعتبر الإنترنت، بفضل الزاد الهائل من الأخبار والمعلومات التي توفرها، إحدى أهم الوسائل الإعلامية الحديثة التي أصبحت تؤثر بأشكال ودرجات مختلفة في سلوك الأفراد والمجموعات داخل المجتمع. وبالتالي على عادات وتقاليد الشعوب وثقافاتها المختلفة. وتحدث بذلك عملية «تثاقف» جديدة في غاية من الأهمية مقارنة مع ما أحدثته سابقا عبر وسائل اتصال مغايرة. وبالرجوع إلى مفهوم «التثاقف» حسب الفيلسوف الفرنسي جون بول سارتر يتبين لنا أن عملية التثاقف هي العلاقة القائمة بين «الأنا والأنا الذي ليس أنا». وجسد سارتر هذا المفهوم انطلاقا من تآثر المجتمع الأوروبي في القرنين السابع والثامن عشر للميلاد من التحولات الاقتصادية التي

تحول رئيس زيمبابوي روبرت موابي، البالغ من العمر 90 عاماً، إلى نجم عبر مواقع التواصل الاجتماعي بعد تركيب صور ساخرة مستوحاة من لحظة سقوطه من منصة مطار هيراري أمام عدسات الكاميرات وحشد من المؤيدين له، وكان جهاز أمن المطار أجبر الصحفيين على حذف الصور التي تظهر لحظات سقوطه على الأرض للحفاظ على "هيئته" بين شعبه.



تويتر لم يعد ملاذاً آمناً للصحفيات

● تغريدات وتهديدات بالاعتصاب والقتل بسبب تقارير عن قضايا حساسة



فضاء تويتر يثير الخوف بين النساء

وقالت "حينما يهدد شخص بقتلك يتوقف العالم، أول تهديد حقيقي كان مروعاً. الشخص الذي هددني بالقتل قال إنه لم يبق إلا في حياتي أسبوعان، من الصعب أن أصف مدى الخوف الذي شعرت به".

وتابعت "إذا كان بإمكان شخص ما أن يخيفني لكي لا أحدث، فإننا نعانى إذن من مشكلة ديمقراطية كبيرة، وأنا أرفض أن أكون جزءاً من هذا".

يذكر أن مسحا جامعياً كشف أن الصحفيين أكثر الفئات الاجتماعية تعرضاً للاعتداءات اللفظية والتهديدات على مواقع التواصل الاجتماعي وبالأخص تويتر.

وذكر المسح، الذي أشرفت عليه الباحثة ايمي بينز من جامعة لانكشاير البريطانية، أن الغالبية العظمى من الصحفيين تعرضوا إلى شتائم وإهانات لفظية وحتى تهديدات عبر الإنترنت.

وقالت ايمي بينز، التي سبق وأن عملت مراسلة لصحيفة يوركتشاير بوست "لدينا بالفعل الكثير من الأدلة على شتّى الاعتداءات على الصحفيين عبر المواقع الاجتماعية".

التي من شأنها أن تسمح للمستخدمين الإبلاغ عن الاعتداءات والمضايقات، لكن يبدو أن كوستولو يبحث عن حل أكثر شمولاً لمواجهة هذا النوع من التحرش على تويتر.

ومن جديد أعربت دونجا ميلاتفيتش مسؤولة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا لحرية الإعلام، عن قلقها البالغ من تزايد الإساءات للصحفيات عبر الإنترنت، حيث يمكن للناس التخفي وراء أسماء مستعارة.

وقالت "أكثر الصحفيات اللائي يجري استهدافهن يكنّ في الغالب عن الجريمة أو السياسة أو قضايا حساسة، وأحياناً مؤلمة، من بينهن محظورات وعقائد راسخة في مجتمعاتنا". وأضافت "هذه الهجمات عبر الإنترنت لا تتعلق، على الأرجح، بمحتوى المقالات، لكن في المقابل تهين الصحفية كامرأة".

وترى الإعلامية السويدية جيني الفيشيو أنه "خلال الأربعة أو الخمسة أعوام الماضية هناك شيء ما تغير، وأصبحت اللهجة أكثر عدوانية وتهديداً"، وأشارت إلى أنها تلقت تهديدات بالقتل.

قبل "متصيدي الإنترنت"، وللأسف دام ذلك لسنوات، الأمر لم يعد سرّاً، والعالم يتحدث بشأن ذلك كل يوم، وعدم حل مشاكل 'التصيد' البسيطة التي يواجهونها كل يوم يجعلنا نفقد المستخدمين الذين هم أساس هذه الشبكة الاجتماعية.

وفي حقيقة الأمر أشعر بالخجل عن الكيفية التي قمنا بها في التعامل مع هذه المسألة خلال فترة عملي كرئيس تنفيذي، إنها سخافة ولا توجد لدي أي أعذار، وأتحمل المسؤولية الكاملة، إنها خطأي مهما كان الأمر محرّجاً. حان الوقت لنبدأ في طرح هؤلاء بمينا ويسارا، والتأكد أنه عندما يطلقون هجماتهم السخيفة من ألا يسمع لهم صوت. وعلى فريق العمل والإدارة معرفة أن هذا أمر حيوي لنا جميعاً".

وجاءت تصريحات كوتسولو في أعقاب ما تعرضت له إحدى الكاتبات ومضايقتها على تويتر، ثم كرر كوستولو أنه يتحمل المسؤولية عن فشل تويتر في التعامل مع "متصيدي الإنترنت"، وأنه يعتزم معالجة المشكلة على الفور. وكانت تويتر قد أطلقت بعض الأدوات

وسيلة التعبير الحرة على مواقع التواصل الاجتماعي، أصبحت سيفاً ذا حدين، جعلت الصحفيات والناشطات هدفاً للهجوم والتهديد والإساءة العنصرية، في الوقت الذي فشلت فيه محاولات تتبع "متصيدي الإنترنت" الذين يقفون خلف الهجمات.

لندن - تحولت مواقع التواصل الاجتماعي إلى حقل ألغام بالنسبة إلى الناشطات والصحفيات، إذ تعرضت العديد منهن إلى تهديدات مباشرة وإساءة عنصرية، لم تقتصر على بلد معين، بل استهدفت الصحفيات اللواتي يثرن قضايا جدلية في مختلف البلدان، فقد تعرضت امبرين زمان مراسلة صحيفة "ايكونوميست" في تركيا، لهجوم حاد على تويتر بعد أن كتبت تقارير بشأن الاحتجاجات في حديقة غيزي في ساحة تقسيم في إسطنبول في عام 2013، ثم هاجمتها تعليقات أخرى بعد تقارير عن الاعتداء الإرهابي على الصحيفة الفرنسية شارلي إيبدو.

وقالت إن الرسائل التي هاجمتها كانت مسيئة وعنيفة وتحمل إهاعات جنسية، وأضافت، "تلقيت مئات التغريدات، تستخدم فيها اللغة الأكثر بذاءة، بعضها هددت بقتلي وأخرى هددت باغتصابي"، وتابعت أن بعض التغريدات هددت "بأن تجعلني أجلس على زجاجة نبذة مكسورة"، مضيفة أن "الأمر يبدو كأنه قتل علني، وهذا جعلني أشعر بالخوف الشديد على سلامتي النفسية حينما أخرج إلى الشوارع".

ويتمّ استهداف النساء عبر الإنترنت من قبل معتدين مجهولي الهوية يُطلق عليهم اسم "متصيدي الإنترنت" وهم أفراد وجماعات يستخدمون حساباتهم على الإنترنت لكتابة رسائل مسيئة للأخرين وتعليقات بلغة استفزازية.

وفي مذكرة داخلية أرسلت إلى الموظفين، اعترف ديك كوستولو، الرئيس التنفيذي لشركة تويتر، بوجود مشاكل حول مضايقات واعتداءات على الشبكة الاجتماعية، وكذلك عدم القدرة على مكافحة "متصيدي الإنترنت" في الماضي، وقال "لم نتعامل بجدية مع الإساءات التي يتعرض لها المستخدمون من

◀ «متصيّدو الإنترنت» هم

أفراد وجماعات يستخدمون

حساباتهم لكتابة رسائل

مسيئة وتعليقات استفزازية

أبرز تغريدات العرب



تونس

@Alicandraiet

السلفيون هم أساس الكارثة والمصيبة، الأمر والأدهى أنهم يسيطرون على عقول الناس بنصريح عام.

@patrontac

رسالة للمعتدين على تمثال المفكر "الطاهر الحداد" بمسقط رأسي الحامة: لا يقوى القيد على الفكر.

@Zied Louh

بعض أهالي مدينة الحامة ظنوا أن الطاهر الحداد هو الذي قتل حمة حمة.

@Ahmed Abb

بعد الإرهاب الشديد، والإرهاب العادي، قريباً "إرهاب بالعظمة"، وإرهاب دوجل فروماج".

@Ayosha_khalifa

قالَ "يا بابا خذني مرا". قالو: "كان دام علينا هـا الحال حتى أمك انظلقوها".

@OlfaYoussef

كنت أتصور، وما زلت أنتظر، أن تكون أولى الإجراءات الحكومية التقليص في رواتب كبار مسؤولي الدولة وامتياناتهم، يبدو أن الدكتاتورية تكلف أقل.

تابعوا

@RitaOra

ريتا أورّا
مغنية وممثلة بريطانية

السعودية

@MousaAlomar

لا شيء يمنع حزب إيران في لبنان من احتلال بيروت في ساعات كما حدث في 2008 وأقوى رد من ممثّل السنة في لبنان ركوب الطائرة والتوجه إلى باريس ليند!

@eyad1949

استوقفت صديق تغريدتي "تصوروا أين كنا وأين أصبحنا" فسالني عن لبنان.. ردي: لبنان المسكين انتقل من أيام الأخوين رحباني إلى الأخوين قنديل!!

@malarab1

الحلم الإيراني.. متعثر في سوريا، متعثر في العراق، مستقر في لبنان، انتهى في البحرين، وسينتهي في اليمن، بعض الشعوب سريعة في حسم معاركها هذا قدرها.

@joemaalouftv

غريب أمر يا لبنانني ما أسرع وأصدق حماسك للغريب بالوقت اللي متفرّج لل قريب والمصابب اللي بلدنا فيها.

@paulosalameh

بس يكون السير مسكر وعقجة، فبتلاقى نازل فيك زمامير، على أساس السير رح يفتح إذا زمر.

@husseinshoboksh

تخرج من مطار بيروت وتجد على يسارك عشرات الصور العملاقة لزعامات غير لبنانية لها فتاكذ وقفتها أن لبنان تحت الاحتلال وانك في رعاية سيد.

ليبيا

@eyad1949

تصوروا أين كنا وأين أصبحنا: سوريا كانت حقل قمع روما، اليمن كان سعيداً، العراق كان فيه ثلث نخيل العالم.. حتى ليبيا النقط مهددة بالإفلاس!

@nbenotman

تكالب غربي سخيف خلال الأسبوع الماضي للتحذير من تمدد داعش في ليبيا! حذرناهم منذ عام 2013 ولكنهم تعمدوا عن سبق إصرار وترصد تجاهل ذلك.

@knowwhathappend

قيل يوما حينما يموت القذافي تزدهر البلاد، اليوم يقولون يموت حفتر تتطور البلاد، تمام قدر ليبيا تقعد واقفة على موت أحد الأشخاص.

@AAlnawari

لا يوجد حل في ليبيا سوى الهجرة الجماعية لكل الليبيين وتتركهم يتقاتلون وبعدها نعود، هذا الحل المناسب.

@Elnaili5

هل تريد أميركا من ليبيا أن تكون دولة فاشلة مقلدة نيج بالربح، هل تريد أن تصنع في المنطقة دولا طائفية ممزقة لتكون الغلبة للعدو الصهيوني؟

مصر

@SBAlketbi

من الطفل الذي يدبر قناة الفتن؟! خرجت من المهينة تماما في سبيل غايتها.

@AlyaaGad

لا هو للدقة يحترق البنك المركزي لول. بطّلوا كذب وغباوة. ثم موظف التجسس حاضر كل يوم كدا- مش بياخذ عارضة ولا مرضي أبدا؟

@Nadiaglory

ويظل السؤال من الذي يسرب؟ ومن الذي يقرر التسريب يروح فين؟ ويتذاع امتي؟

@NawalAlhawsawi

يا حيهم للفتنة مصر والسعودية يد واحدة وقلب واحد والي يجمعنا أكبر من اللي يفرقنا.

@fhd_AL_omar

التسريبات لن تؤثر في العلاقات الخليجية المصرية ومستوى الكلام لا يرتقي إلى درجة التهديد القومي للبلدين فقط استيقظوا!

@IraqiLibParty

الإخوان المجرمون وقناة الخنزيرة يشنان حملة إعلامية شرسة للإيقاع بين مصر ودول الخليج.

سوريا

@Ahmadmuaffaq

إصرار جماعات مقاتلة على الجهاد ضمن استراتيجية الغيتو ورفضها التنازل لجيش موحد في سوريا لمواجهة تآمر عالمي، هو المسؤول عن ماسينا.

@Yathalema

بلدنا في زمن الحروب التي تنتهك البراءة وتغتصب الطفولة!

@bashar_asad

أكثر الجبهات أمنا في سوريا هي جبهاتنا مع داعش إلى درجة أننا نفكر في الذهاب إلى مطار دير الزور مع الأولاد يومين سياحة.

@Q8___NewS

جمال سلطان: أدرك الإيرانيون أن مفتاح هيمنتهم على الشرق في سوريا فقاتلوا هناك بضراوة، متى يدرك العرب أن إنقاذ الشرق رهين بنصرة ثورة سوريا.

@Yathalema

نتمنى من الشيوخ والتجار والمغربين تركيز الأنظار وحث الناس على دعم الشعب السوري بوركتم، لأن الوضع أصبح صعبا.

@DimashqNow

لا تقتلوا دمشق.. إن ماتت سقط الحب والجمال والشعر والعالم بأسره، وودعت الحياة الدنيا.

العراق

@BassamJaara

إيران أرادت السيطرة على المنطقة مقابل النووي.. أميركا أعطتها ما تريد.

@Sabah_Nahi

وكانت بغداد مدينة الجميع لا تميز بين الناس إلا بأزيائهم ولا تملك إلا أن تحب لهجاتهم وتحتهج في إيمسال التائهين لمستقرهم حيث تذهب Iraq.

@StaarSaad

ألف مبروك لشعبنا العراقي الأصيل أنا سعيد جدا بخبر رفع حظر التجوال في العراق داعين الله عز وجل أن يعم الأمن والسلام.

@Alfalujuhcry

ما يسمى "الحزب الإسلامي" في العراق بغبائه وجبنه وخوفه من إيران وادعائه بتمثيل "السنة" هو واحد من الذين تسببوا في دمار السنة، عجباً لمن يمتدحهم.

@DrAl_Lawati

كيري قبل شهر: هزيمة داعش تحتاج إلى سنوات، كيري اليوم: نتوقع انتصارا قريبا على داعش، نيويورك تايمز اليوم: القوات الشعبية تهزم داعش في العراق.

تحقيق

تتميز صناعة المقتنيات الزجاجية في مصر بكونها يدوية وعلى درجة عالية من الاتقان والحرفية، ما يمنح المقتنيات روحا فنية خالصة لا تتوفر في نظيرتها التي تنتجها صناعات ضخمة وآلات عملاقة.

يهدد خطر الاندثار مهنة صناعة الزجاج العريقة في مصر بسبب ركود حركة السياحة منذ الثورة، وهروب العمالة المتخصصة في تصنيع المقتنيات الزجاجية اليدوية إلى مهن أخرى بحثا عن مصدر ثابت للرزق.

تحولت مصانع أدوات المعامل الطبية في منطقة المنيب جنوبي محافظة الجيزة المصرية إلى ورشات لصنع المقتنيات الزجاجية اليدوية نظرا إلى إقبال السياح على شرائها.



صناعة المقتنيات الزجاجية أعادت الموروث القديم في ثوب حديث



صناعة المقتنيات الزجاجية فن ينحته المصريون على نار لاهبة



عملية طلاء المقتنيات الزجاجية بالألوان قبل وضعها في الفرن

ويمضي بيركس قائلا "إن مصر هي أول دولة في العالم تصنع من الزجاج الخام منتجاً يستخدم بشكل عملي ويصلح كقطعة ديكور في أن واحد، وذلك في العهد الفرعوني (قبل آلاف السنين)، ثم تناقلتها عنها باقي دول العالم، منها سوريا وتركيا اللتان أصبحت لديهما صناعة زجاج ضخمة".

"لكن صناعة المقتنيات الزجاجية في مصر تتميز بكونها يدوية وعلى درجة عالية من الاتقان والحرفية، ما يمنح المقتنيات روحا فنية خالصة لا تتوفر في نظيرتها التي تنتجها صناعات ضخمة والآلات عملاقة"، حسب صاحب الورشة.

ومحاولا تأكيد وجهة نظره، أضاف بيركس أن "رجال أعمال صينيين كانوا يرسلون مندوبيهم لشراء المقتنيات الزجاجية اليدوية من مصر، وإعادة تسويقها في الخارج، وهو ما تكرر معنا في ألمانيا وأميركا واليابان ودول آسيوية أخرى".

وقال بيركس: الآن أصبحنا نشترك في معارض خارج مصر لتسويق منتجاتنا، لذلك سنقيم خلال الشهر الحالي معرضا في دولة البحرين، وفي يونيو القادم سنقيم آخر في قبرص.

وعلامات الحزن مرتسمة على وجهه، قال صاحب الورشة "إن خطر الاندثار يهدد هذه المهنة العريقة بسبب ركود حركة السياحة منذ الثورة، وهروب العمالة المتخصصة في تصنيع المقتنيات الزجاجية اليدوية إلى مهن أخرى بحثا عن مصدر ثابت للرزق".

وختم بيركس حديثه بإيضاح ما تواجهه مهنته من صعاب قائلا "لدي أكثر من ورشة كان في كل منها 18 عاملا، أما الآن ففي كل منها ثلاثة عمال فقط بسبب تراجع حركة السياحة في مصر، ومن ثمة انخفض إنتاجي بنسبة الثلث وتقلص معه دخلي بالنسبة نفسها. أحيانا يحدث إقبال على منتجاتنا، فنزيد الإنتاج ويرتفع الدخل، وأحيانا أخرى يحدث العكس، وهو ما يسم مهنتنا بعدم ثبات الدخل، فيضطر العمال إلى مغادرتها".

من صناعة الغلايات والدوايق الزجاجية (تستخدم لقياس حجم السوائل) التي تزود بها المعامل الطبية، انتقل مصريون إلى صناعة المقتنيات الزجاجية اليدوية في محاولة منهم لإحياء تلك الصناعة التي برع فيها المصريون القدماء وتواجه حاليا شبح الاندثار.

في الفرن على درجة حرارة 60 مئوية ليتم تنقية اللون من الشوائب ويظهر بشكل صاف. وأخيرا يتم تطعيم المقتنيات بماء الذهب لمضاعفة قيمتها وتوضع في الفرن مرة أخرى، وبعدها تصبح جاهزة للبيع إلى المتاجر التي تباع مثل هذه المقتنيات الزجاجية اليدوية.

ومن أبرز المقتنيات الزجاجية التي تصنعها الورشة مصنوعات على شكل فيلة وشمعدان وزجاجات عطر وأطقم لتقديم الشاي والقهوة والعصائر أو لتزيين منازل العروس.

سيد بيركس، صاحب ورشة اكتسب اسم شهرته من صناعته للتحف اليدوية من زجاج "البيركس"، يقول "توقفت عن نشاط تصنيع أدوات المعامل الطبية، وبدأت عام 1985 في تصنيع المقتنيات الزجاجية بعد فكرة راودت أحد العاملين لدي بتصنيع زجاجة عطر فارغة على الطراز الفرعوني، ثم عرضها في منطقة الحسين السياحية بالقاهرة، حيث يتكدس السياح".

وعن النتيجة يتابع بيركس قوله "بالفعل لاقت الفكرة رواجاً كبيراً وأقبل السياح على شرائها، فبدأنا في تطوير تصميمها، وتصنيعها من أجود الخامات الحديثة، في محاولة لاستدعاء التراث القديم وربطه بالطراز الحديث".

ويرى أن "العامل المشترك بين تصنيع أدوات المعامل الطبية والمقتنيات الزجاجية هو القدرة على تحويل الزجاج إلى مادة سائلة قابلة للتشكيل. والخامات التي تقوم عليها هذه الصناعة مستوردة كلها، فالزجاج مستورد من التشيك والألوان من ألمانيا، أما ماء الذهب الذي تزين به المقتنيات الزجاجية فمستورد من تركيا".



ورشة لتطويع الزجاج ونحته في منطقة المنيب جنوبي محافظة الجيزة المصرية

مروة جمال

القاهرة - في منطقة المنيب جنوبي محافظة الجيزة المجاورة للعاصمة القاهرة، تقبع ورشة "سيد بيركس"، إحدى أقدم الورش التي تحولت من صناعة أدوات المعامل الطبية إلى صناعة المقتنيات الزجاجية اليدوية.

داخل الورشة الصغيرة يحول العمال المهرة قطع الزجاج الصماء، التي تتخذ شكل أنابيب دائرية، إلى مقتنيات فنية.

في البداية يتم تحديد نوع المنتج المراد تصنيعه وحجمه وشكله لاختيار قطر الأنابيب الزجاجية التي تناسبه، ثم يبدأ العامل في صهرها على النار لتسهيل تقطيعها.

ويتطلب صهر الزجاج بهذه الطريقة استخدام مشعل نار موصل به ثلاث وصلات، الأولى تضخ الغاز والثانية توفر الأوكسجين والأخيرة تضغط الهواء لمضاعفة قوة النار كي تتمكن من صهر الزجاج فيسهل تشكيله. في هذه المرحلة يرتدي العامل نظارة خاصة لحماية عينيه من لهيب النار، ثم يبدأ في تحريك قطعة الزجاج بيده فوق النار بحركات رشيقة، لتتوزع النار بشكل متساو على جنبات القطعة الزجاجية المراد تشكيلها.

بعد ذلك يشروع العامل في النفخ بغمه داخل القطعة الزجاجية كي يتوزع الهواء في أركانها وتتشكل، فإذا كان المستهدف مثلا هو صناعة مقتنيات زجاجية على شكل فيل يطيل النفخ حتى تتكور القطعة، أما إذا كان المراد هو تصنيع قطعة زجاجية طويلة فيتم النفخ فيها وهي في وضع رأسي لتأخذ شكلا مستطيلا في النهاية. ثم تأتي مرحلة طلاء المقتنيات الزجاجية بالألوان، قبل وضعها



أشارت دراسة علمية حديثة إلى أن كوبا من عصير العنب يوميا للنساء والرجال يمكن أن يساعد الأشخاص الذين يعانون من زيادة الوزن على حرق الدهون بشكل أفضل.

للتخلص من الزوائد الجلدية حول الأظافر، ينصح بارتداء قفازات أثناء القيام بأعمال يدوية خشنة، والمواظبة على تناول الفيتامينات التي تحتوي على الزنك وفيتامين ب 12.

للقضاء على الهالات السوداء، ينصح بخلط ملعقة كبيرة من الفازلين مع ملعقة صغيرة من زيت اللوز، وملعقة صغيرة من زيت جنين القمح، وملعقة صغيرة من زيت البابونج.



أسرة

الأسر البغدادية تتخلص من خوفها وتعود لأمسياتها الليلية

● العراقيون يحتفلون في العاصمة برفع حظر التجول بالأعلام ● حالة من الطمأنينة تسيطر على العائلات ولو مؤقتا



الشباب أكثر المحتفلين برفع حظر التجول

أجل الاحتفال بحدث برونهم عيدا بعد ان كانت العاصمة تتوقع وقوع انفجار في أي لحظة. وفي السابق باتت أعداد القتالـى والمصابين مجرد أرقام يتم تداولها في وسائل الإعلام، لكن يبدو أن تحسنا ملحوظا في الوضع الأمني هو ما دفع رئيس الوزراء إلى رفع حظر التجول. وليس من المتوقع ان يسهم القرار في انتهاء الريبة التي مازالت تسيطر على وجدان الاسر العراقية تجاه الوضع الأمني في البلاد، لكنه وفقا لمحللين سسيبعث بالطمأنينة على الأقل بشكل مؤقت. وانتقل الارتياح العام أيضا إلى الأطفال. وبدأ أن سعادة غمرة تسيطر عليهم بالقرار ان خرجوا بصحبة والديهم وتنقلوا بين شوارع بغداد في وقت لم يعتادوا أن يخرجوا ليلا فيه.

ننتظر هذا القرار منذ سنوات، في اشارة الى رفع حظر التجول. وأضاف لم تكن نستطيع البقاء في الشوارع بعد منتصف الليل. وكان حظر التجول فرض لتخفيف التحركات ليلا في اطار اجراءات الحد من العنف. وقد تبذلت مدة الحظر عدة مرات خلال سنوات والفي مرة في السابق لكن فرض مجددا. ولم يمنع حظر التجول هذا وقوع تفجيرات تسبب سقوط ضحايا في بغداد خلال النهار وفي الساعات الاولى من الصباح. والسبت وحده، قتل 32 شخصا على الاقل وجرح اكثر من سبعين آخرين في هجومين في بغداد احدهما انتحاري وقع داخل مطعم قبل ساعات من دخول امر حظر التجول الليلي حيز التنفيذ. ورغم ذلك لم يمنع هذا الحادث الكبير العائلات من الخروج من بيوتهم من

يقود سيارة من طراز دودج تشارجر رفع على جانبها علما عراقيا، انه تمت الدعوة الى هذا الاحتفال بانتهاء حظر التجول عبر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك. وفي كراة الداخل مركز التسوق الرئيسي في وسط بغداد، تجمع شبان لتدخين النرجيلة امام احد المقاهي بعد منتصف الليل. وقال صاحب المقهى فايز عبد الاله احمد "كنا نشعر من قبل اننا في سجن (...) كنا مقيدين". وأضاف "كنا نضطر لمغادرة المكان عند الساعة 23:30 لنصل الى المنزل قبل منتصف الليل". وتابع بسرور "الآن بقنا احرارا في البقاء" في المقهى. وفي الشارع نفسه، تجمع شبان وهم يدخلون السجائر امام واجهة محل لبيع الالبسة. وقال صاحب المحل مروان هاشم "كنا

المحتفلين، بسياراتهم الاميركية المزودة بمحركات كبيرة بينما اكتفت بعض العائلات بالتجول بسياراتها في وقت لم يكن مسموح لها من قبل الخروج فيه. ووقف رجال الشرطة الذين كانوا يعترضون طريق السائقين خلال حظر التجول، متفرجين. لكنهم تدخلوا لتأنيب شاب خالف تعليمات السلطات بقيامه عندما قام بالتشفيط بسيارته وهي من طراز دودج تشالنجر امام فندق، مما ادى الى تصاعد دخان من عجلات السيارة. وبعد منعه من الاستمرار، التف بسيارته وكرر العملية في الجانب الآخر من الشارع. واصطفت عشرات السيارات على احد جانبي جسر الجادرية حيث كان شبان يغنون ويرقصون على الحان اغان اطلقوها من سياراتهم. وقال الطالب علي مجيد محسن الذي كان

ساهم قرار رفع حظر التجول في العاصمة العراقية بغداد في إحداث تغيير كبير في نمط الحياة للأسر البغدادية التي لطالما حرمت من الخروج للاستمتاع بمدينتهم ليلا خشية الهجمات الانتحارية.

□ بغداد – بدأت الأسرة العراقية تستعيد نمط حياتها السابق وانتشرت الأغاني في الشوارع واكتظلت المقاهي بالرواد في مشهد لم تعتد عليه العاصمة بغداد منذ سنوات طويلة. واحتفل العراقيون في عشرات السيارات في وسط بغداد ليل السبت الاحد بانتهاء حظر التجول ليلا المفروض منذ سنوات، رافعين الاعلام العراقية ومطلقين ابواق سياراتهم. وهتف شاب من نافذة سيارته عند مرورها في المكان فجر الاحد "يحيا العراق". وهي الليلة الاولى منذ سنوات التي يبقى فيها البغاديون خارج بيوتهم ليلا كما يرغبون، بعدما امر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي بإنهاء منع التجول الذي كان يطبق من منتصف الليل حتى الساعة الخامسة (18,00 حتى 2,00 بتوقيت غرينتش). ومع ان عددا كبيرا من سكان العاصمة اختاروا البقاء في بيوتهم، شكل دخول هذا القرار حيز التنفيذ مناسبة للاحتفال. ويمكن للبغاديين الآن على الأقل التنقل بحرية اكبر ليلا. وقال وليد الطيب الذي كان يتجول مع شاب قريب له في كراة الداخل وهو امر لم يكن يستطيع القيام به قبل 24 ساعة فقط ماذا نشعر اليوم؟ نشعر بفارق كبير".

وأضاف "الآن نحمد الله اننا نستطيع الخروج مع الأطفال لنستمتع بالحياة". وانتشرت الأسر العراقية في الشوارع، وتبادلـت العائلات الزيارة بعد ان كانت مجبرة على العودة إلى البيت مبكرا قبل سريان حظر التجول.

ولم يعد الخوف يسيطر على الفتيات اللاتي تبدلت حياتهن منذ صدور القرار، حيث كان من الصعب تقبل فكرة تجول الشابات بحرية في السابق خشية وقوع أي هجمات أو تعرضهن للاختطاف. وشكل الشباب غالبية

الأسر العراقية انتشرت في

الشوارع، وتبادلـت العائلات

الزيارة بعد ان كانت مجبرة على

العودة إلى البيت مبكرا

جمال

أحمر الخدود يمنح بشرتك نضارة طبيعية



□ يعد أحمر الخدود من المفردات الأساسية للمكياج الجذاب، إذ يمنح المرأة إطلالة طبيعية بعيدة عن التكلف.

وقال فنان التجميل الألماني بيتر شميدينغر إن أحمر الخدود ينبغي أن يمنح البشرة نضارة طبيعية، وهو ما يتحقق من خلال اختيار درجة اللون المناسبة للبشرة.

وأوضح شميدينغر أن المرأة ذات البشرة الدافئة المحتوية على نمش تناسبها بودة التسمير أو درجات البرتقالي، أما المرأة ذات البشرة الباردة والمحتوية على مواضع احمرار، فينبغي عليها إخفاء الاحمرار أولا، ثم وضع أحمر الخدود بدرجات الأحمر الباردة.

وأكد فنان التجميل الألماني أن أحمر الخدود ذا درجات الألوان الرقيقة، مثل المشمشي والتوليب، يغازل كل أنواع البشرة، مشيرا إلى أن أحمر الخدود يبدو طبيعيا للغاية، إذا تم وضعه بدءا من غضروف الأنف، الذي يقع في منتصفها، باتجاه الأنف. وأضاف شميدينغر أن وضع أحمر الخدود أسفل عظام الوجنات يعمل على تحديد معالم الوجه، أما وضعه على العظام نفسها فيمنح الوجه مظهرا مفعما بالحوية.

مدرسة لتصميم الأزياء بلبنان تبحث عن المواهب بين اللاجئين

وبعدها بدأ التلاميذ يتقدمون بطلبات التسجيل في مدرستها ويفد تلاميذ جدد حين تكون هناك أماكن شاغرة في الصفوف. ويركز بعض التلاميذ على ثياب السهرة، لكن الكثير يعكفون على خط إنتاج للملابس الجاهزة خاص بمدرستهم، منها السراويل والكيمونو. وتبيع المدرسة القطع التي يخطها التلاميذ بما يتراوح بين 100 و200 دولار للوحدة، إذ أنهم يستخدمون أقمشة راقية يتبرع بها عدد من المصممين العالميين والمحليين، بينهم دونا كاران. وتذهب جميع الأرباح إلى المدرسة التي تتلقى أيضا التبرعات وتعد شراكات مع متاجر لجني الأموال.

ترتديها أهم نجمات هوليوود على البساط الأحمر. وينكب التلاميذ في "كرييتيف سبيس" على رسم أفكارهم في دفاتر على طاولات بيضاء كبيرة وهم محاطون بدمى الخياطة وخيوط ذات ألوان متنوعة. وأنشأت هيرمن المدرسة مع معلمتها السابقة التي تقيم في نيويورك كارولين سيمونيلي وتصفها بأنها مكان "للأشخاص الموهوبين والشغوفين للغاية بتصميم الأزياء والذين ما كانوا ليحصلوا على فرصة لامتهانهم تصميم الأزياء". طافت لدى افتتاح المدرسة عام 2011 أنساء لبنان بحثا عن المواهب المدفونة في مخيمات اللاجئين ودور الأيتام والأحياء الفقيرة ومراكز توعية النساء.

الموت صمتا

لجمت الصدمة لساني حتى أنه سألني، هل تسمعينني؟ عدة مرات حتى استعدت وعيي واستطعت السيطرة على حنجرتي، وسألت كيف حدث هذا لامرأة من هذا النوع شديد العشق للحياة والمرح؟ وكيف عجزتم عن إنقاذها؟ بأسى شديد قال: لم تصرخ أو تستنجد بأحد، فقط كانت تذوب حتى نفحمت تماما وحرمتني من حضن الوداع الأخير لام أعطت لبيتها وأبنائها وزوجها الكثير، أعطتهم الحياة بحق. ولكن والذي ظلمها كثيرا خاصة في أيامها الأخيرة، جرحها أمامنا وهزم أنوثتها، أحرقها آلاف المرات، وحين ماتت لم يتذكر كل ما قدمته من أجله وأجلنا، بل تزوج قبل مرور أربعين يوما على وفاتها. أنهيت الحديث وأنا أسأل نفسي، لماذا تختار هذه المرأة تلك المينة البشعة وكيف لا تصرخ، وحتى مصارعة الروح للجسد وخروجها كيف تحملتها وحدها دون إعلان عن حجم الألم الذي تعانيه، فانا أعلم تمام العلم أن البعض قد يهدد بالانتحار أو

ينتحر حقا ولكن مجرد وصول النيران إلى جسده أو معاناته لآلام الموت يصرخ ليس طلبا للنجدة فهو لا يريدھا ولكن من شدة الألم، كيف بهذه الأم لا تصرخ ولا تشعر بالألم، أم كانت الأمها تفوق ذلك بكثير. وكيف يأخذ المرء قرارا بإنهاء حياة لا يملكها وإنما أمرها بيد الله تعالى، كيف يجرؤ على لملمة أيام عمره وإعلان الرحيل بقرار فردي، وهل المنتحرون مرضى نفسيين حقا، ضاقوا بالحياة الدنيا؟ يشهد العالم 800 ألف حالة انتحار سنويا، 90 ٪ من أصحابها مرضى نفسيين وعلى الرغم من أن الإحصائيات والدراسات تشير إلى أن الرجال أكثر انتحارا، إلا أن محاولات الانتحار التي تمارسها النساء أكثر بكثير والعوامل النفسية فيها تسبق العوامل الاجتماعية كاهم أسباب للانتحار. ولكن الحياة هي الفرصة التي لا ينبغي إضاعتها لأي سبب أو من أجل إنسان. الحياة تستحق أن نحياها لا أن ننهيها من أجل من لا يكونوا ولا يتذكروننا إلا في لحظات عابرة بكلمة "الله يرحمهم".

رابعة الختام



□ صديقي وزميل الدراسة القديم صار قاضيا، ما أسعدني، أمسكت بالهاتف وتحدثت معه لوقت طويل استعدنا ذكريات الطفولة والصبا وسنوات العمر، وأحلام البراءة في العيش في دولة كبيرة قوية بلا ظلم، وشملت في كلامه رائحة اشتهاة لحقوق الإنسان وخاصة المرأة التي كان يراها دائما الفئة الأكثر استضعافا واحتياجا إلى الرعاية والاهتمام وتطرقنا إلى موضوعات شتى. وبعدها سألته عن والدته الجميلة، فقد كانت امرأة من طراز خاص تعشق الحياة، تعتز بجمالها وتعتنى به، وبدخلها حنان يكفي الكرة الأرضية بكاملها، صدمني صديقي العزيز حين قال "ادعي لها بالرحمة"، واستطرد بذكر تفاصيل شلت تفكيرني، فوالدته الجميلة ماتت منتحرة، والأكثر قسوة أنها انتحرت حرقا.

باختصار

◀ أكدت دراسة حديثة حول مشاكل العقم والإخصاب، أن 20 بالمئة من الإماراتيين والإماراتيات المتزوجين حديثا، عرضة للإصابة بإحدى المشكلات المتعلقة بالخصوبة، مرة واحدة على الأقل في العمر.

◀ توصلت دراسة طبية إلى أن الإجهاد النفسي الحاد له تأثير ضار بشكل كبير على قدرة الجسم على تعديل الألم وتحمله.

◀ تجاوزت أعداد الشابات في هولندا عدد الرجال بكثير، وذلك حسب إحصاءات جديدة صادرة عن المكتب الوطني للإحصاء.

◀ أكدت دراسة بريطانية حديثة، أن نوعية الغذاء الذي تتناوله الأم تسهم في تحديد جنس الجنين، لأنها تؤثر على المستقبـلات التي ترتبط بها الحيوانات المنوية في جدار البويضة، وعن طريق تلك المستقبلات يخترق الحيوان المنوي البويضة ثم يحدث التلقيح.

◀ كشفت دراسة أميركية حديثة، أن معظم الرجال أصبحوا يسعون الآن للاستقرار مع امرأة أكثر مهارة ونكاه منهم، تأثرا بالنجم جورج كلوني الذي تزوج بالمحامية الحقوقية أمل علم الدين.

◀ أظهرت دراسة أجراها علماء من فرنسا وبريطانيا، لكرموسومات Y لـ 5321 رجلا، من 127 منطقة في القارة الآسيوية، من غرب تركيا إلى إيفيكني في روسيا، ومن كازاخستان إلى فيتنام، أن 37.5 ٪ من الرجال، هم أحفاد 11 رجلا.

رياضة



«يجب علي أن أتمتع بالهدوء... أتحمل المسؤولية كلها ..إنما المباراة الأسوأ التي لعبناها منذ جلوسني على مقعد المدير الفني لفريق ريال مدريد».

كارلو أنشيلوتي
المدير الفني لريال مدريد

«إن هذا الفوز هو خطوة مامة نحو التعافي وهو ما سيعطي اللاعبين دفعة قوية نحو الابتعاد عن المراكز المهددة بالهبوط في جدول ترتيب الدوري».

يورغن كلوب
مدرب فريق بروسيا دورتموند

«اللاعبون يمثلون الجزء الأهم في هذه المباراة.. المباراة كانت انعكاسا حقيقيا لتصورتنا.. لقد كانت مباراة رائعة تمكن اللاعبين من خلالها إبراز قدراتهم».

دييغو سيموني
المدير الفني لنادي أتلتيكو مدريد

سباق الدوري الإنكليزي لا يزال مفتوحا

● مورينيو: فارق 7 نقاط لا يعني شيئا في إنكلترا



قال جوزيه مورينيو مدرب تشيلسي إن سباق المنافسة على لقب الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم لا يزال مفتوحا رغم اتساع الفارق الذي يتفوق به فريقه المتصدر على ملاحقه مانشستر سيتي إلى سبع نقاط.

لندن - رفع تشيلسي رصيده إلى 56 نقطة مقابل 49 لمانشستر سيتي صاحب المركز الثاني. وقال جوزيه مورينيو مدرب تشيلسي "في بلد آخر كنت سأقول إنه أمر رائع.. لكن في هذا البلد سأقول إنه لا يعني شيء. كل مباراة لها شأن مختلف.. أي شيء وارد الحدوث. إنه أمر صعب جدا جدا".

وأضاف "سبع نقاط تعني سبع نقاط.. تظل 14 مباراة أي 42 نقطة.. ومقابل 42 نقطة لا يزيد الفارق على سبع نقاط.. هذا لا يعني شيء". ويدرك مورينيو بالطبع أنه في نهاية نوفمبر الماضي كان تشيلسي يتفوق بسبع نقاط أيضا قبل أن يدركه سيتي ويتساوى معه في الرصيد بحلول عيد الميلاد.

وبعدها عانى سيتي بشدة وفشل في الفوز بأي مباراة في الدوري الإنكليزي لكن مورينيو قال إنه يعي جيدا كيف أن التقلبات هي جزء من المسابقة. وقال "لست متفاجئا. في هذا البلد كل فريق قادر على الفوز بنقاط لذا لا مفاجأة في الأمر.. لا أبالي بذلك. قال لي أحدهم ذلك بعد المباراة وهكذا سار الأمر. حين تكون على قمة الترتيب في الدوري لا تحتاج لأن تخسر الفرق الأخرى للنقاط. لو حدث.. فهذا جيد.. لكن إن لم يحدث هذا فلا مشكلة". وتابع "يجب أن نركز على أنفسنا. لو فزنا بالمباراة التالية فسيبقى الفارق سبع نقاط مع تبقي 13 مباراة. دعونا نتعامل مع كل مباراة على حدة".

وأضاف المدرب البرتغالي "لقد تجاوزنا إحدى العقبات الصعبة في مشوارنا نحو التتويج باللقب، ولكن مازال أمامنا العديد من العقبات الأخرى. إن كل مباراة تتسم بالصعوبة". وتابع "من المحتمل أن يكون الدوري الإنكليزي هو الوحيد في أوروبا الذي لا تسعى خلاله فرق المؤخرة أن تصدر المشاكل لأندية القمة فحسب، ولكنها ترغب في تحقيق الفوز عليها أيضا".

أرسنال رصيده تجمد في حدود 42 نقطة، ليصبح في المركز السادس، متأخرا بفارق نقطة واحدة عن توتنهام

وأوضح مورينيو "إنني سعيد لتعادل مانشستر سيتي، ولكنه لم يكن الأمر الذي كان يشغل ذهني، إنني لا أهتم مطلقا بنتائج الفرق الأخرى، ينبغي علينا التفكير في أنفسنا فقط والتركيز في مبارياتنا". ويأمل الفريق اللندني في الفوز باللقب للمرة الخامسة في تاريخه، والوقوف على منصة التتويج بعد غياب دام خمسة أعوام. في الطرف المقابل أبدى مانويل بيليجريني، المدير الفني لفريق مانشستر سيتي، أسفه لتعادل فريقه المخيب 1-1 مع ضيفه هال سيتي في المرحلة الرابعة والعشرين. وصرح بيليجريني عقب المباراة "إنه أمر محبط. بلدنا أقصى ما لدينا من أجل الفوز، ولكننا لم نقدم أداء هجوميا بما فيه الكفاية". واعترف مدرب سيتي "إن كل نقطة نفقدها تجعل الأمور أكثر صعوبة علينا، ومن الوارد

حدوث أي شيء في عالم الكرة. نحن لا نفكر حاليا في تشيلسي، إنهم يتفوقون علينا بفارق سبع نقاط الآن، ولكن ربما يخسرون في المباريات القادمة، نحن نركز فقط في كيفية تطوير أداعنا في المباريات المقبلة". من جهة أعرب الفرنسي أرسين فينغر، المدير الفني لفريق أرسنال، عن حزنه العميق لخسارة فريقه 1-2 أمام مضيفه توتنهام هوتسبير في ديربي شمال لندن. واعترف فينغر بأن فريقه أفقر إلى الإبداع وإيجاد الحلول أمام المرمى. وقال فينغر عقب المباراة "لم نخلق لأنفسنا الكثير من الفرص للتسجيل عقب تقدمنا بهدف أوزيل". وأوضح فينغر أن المنافسة سوف تظل محدمة حتى النهاية بين فريقه والعديد من الأندية الأخرى، على رأسها توتنهام، لاقتناص إحدى المراكز الأربعة

تشيلسي يستغل تعثر سيتي ويتعد في القمة

الأولى في ترتيب المسابقة المؤهلة لبطولة دوري الأبطال في الموسم المقبل. وصرح فينغر "لقد لعبنا مباراتين فأكثر خارج ملعبنا عن توتنهام، الذي خاض 13 مباراة على ملعبه و11 لقاء خارج قواعده، نسعى إلى الفوز الآن في جميع مبارياتنا التي سنلعبها على ملعب الإمارات، وكذلك في مبارياتنا خارج ملعبنا. إن المعركة سوف تستمر حتى النهاية". وأنهى مدرب أرسنال حديثه قائلًا "نتنافس كل عام مع توتنهام للتأهل لدوري الأبطال، ولذلك يتعين علينا الآن التركيز في مبارياتنا المقبلة فقط، لأن هناك العديد من الأندية الأخرى تقاتل من أجل تحقيق نفس الهدف".

وتحمد رصيد أرسنال بذلك الخسارة إلى 42 نقطة، ليصبح في المركز السادس، متأخرا بفارق نقطة واحدة عن توتنهام الذي بات في المركز الخامس.

كلاسيكو كأس سعودي مرتقب بين الأهلي والنصر

الخليج الذي يقدم مستويات مميزة يأمل في إلحاق الهلال بمن سبقوه وبلوغ نهائي البطولة للمرة الأولى في تاريخه

من ناحية أخرى يتطلع الهلال إلى تخطي عقبة ضيفه الخليج عندما يستضيفه على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالرياض. ويسعى الهلال، صاحب الرقم القياسي في عدد المرات الفوز بالبطولة، إلى بلوغ النهائي للمرة الثامنة تواليا ومصالحة جماهيره الغاضبة بعد المستويات والنتائج المتواضعة التي حققها في المباريات الأخيرة أو التي بسببها تراجعت أسهمه في المنافسة على بطولة الدوري. أما الخليج فيأمل في تحقيق إنجاز غير مسبوق والتأهل لنهائي البطولة للمرة الأولى في تاريخه. وتأهل الهلال لهذا الدور بعد فوزه في ربع النهائي على الاتحاد 2-3 وقد وعدت إضافي وفي ربع النهائي لم يجد صعوبة في عبور حطين 3-0. ورغم هبوط مستوى بعض لاعبي الفريق المدرب لورنيسيو ريغيكاسب إلا أن صفوفه يبرز فيها عبدالله السديري وياسر الشهري وسعود كريري وسلمان الفرج وسالم الدوسري ونواف العابد وناصر الشمراني والبرازيلي ديفغا ومواطنه تياغو نيفيز والكوري كوك تاي هي واليوناني ساماراس. وفي المقابل فإن الخليج قد تأهل لهذا الدور عقب فوزه في الدور الأول على الدرجة 1-3 وفي ثمن النهائي فاجأ الشباب 1-2 وفي ربع النهائي أسقط العروبة 1-3.

ويأمل الفريق الذي يقدم مستويات مميزة في الأونة الأخيرة في إلحاق الهلال بمن سبقوه وبلوغ نهائي البطولة للمرة الأولى في تاريخه ولهذا فإنه لن يكون صيدا سهلا لمضيفه سيما وأنه يدخل المواجهة دون ضغوط نفسية أو جماهيرية كما أنه يجيد التعامل مع هذا النوع من المباريات التي دائما ما تكون حبلئ بالمفاجات.

وسيلعب مدرب الفريق التونسي جلال قادري بطريقة دفاعية لإغلاق المنافذ أمام الهجوم الهالالي والاعتماد على الهجمات المرتدة التي دائما ما تشكل خطورة على ملعب المنافس.

ويبرز في صفوف الفريق حارسه مسلم آل فريج ويوسف خميس وسلمان هزازي وهادي آل عباس وعبدالله السالم وأحمد المبارك وأيمن فتيني وعلي الشعلة والأردني إبراهيم الزواهره ومواطنه حمزة الدردور والعاجي الحبيب مايتي والكاميروني أمينو بوبا.



الأهلي والنصر يحلمان بالنهائي

الرياض - سيكون ملعب مدينة الملك عبدالله الرياضية بجدة مسرحا للقاء كلاسيكو المنتظر الذي يجمع الأهلي والنصر اليوم الاثنين في نصف نهائي مسابقة الكاس لكرة القدم.

ويحمل هذا اللقاء في طياته الكثير من الذنية والإثارة سيما في ظل التنافس الكبير بينهما هذا الموسم على بطولة الدوري.

ويأمل الأهلي، صاحب الأرض والجمهور والذي لم يخسر أي مباراة خلال هذا الموسم، في بلوغ النهائي بعد غياب دام أربع سنوات ومن ثم المنافسة على اللقب الغائب عن خزائنه منذ موسم 2006-2007، فيما يسعى النصر إلى حجز مقعده في النهائي للعام الثالث على التوالي ومن ثم الدفاع عن لقبه للظفر بأولى بطولات الموسم الحالي. وتأهل الأهلي لهذا الدور بفوزه في الدور الأول على الحزم 1-0 ثم تجاوز حجر في ثمن النهائي 0-2 والاتفاق في ربع النهائي 2-1.

وتشهد تشكيلة السويسري كريستيان غروس عودة الهدف السوري عمر السومة بعد تعافيه من الإصابة وكذلك الظهور الأول للمهاجم البرازيلي أوزفالدو بعد وصول

يسعى نادي مانشستر سيتي الإنكليزي إلى التعاقد مع بول بوجبا لاعب يوفنتوس الإيطالي، ليكون بديلا لنجم منتخب ساحل العاج يايا توريه خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

اعتبر الكرواتي زلاتكو داليتش، المدير الفني لفريق العين الإماراتي، أن مباراة فريقه القادمة أمام نظيره الوصل تعتبر تحديا جديدا بالنسبة إليه وإلى الفريق، متابعاً النتائج القوية.

ترددت أنباء أمس الأحد عن اعتزام أنطونيو كوتشي المدير الفني للمنتخب الإيطالي مقابلة كارلو تافيكيو رئيس الاتحاد الإيطالي اليوم الاثنين لمناقشة إمكانية الاستقالة من منصبه.

توج المنتخب الأرجنتيني للشباب ببطولة أميركا الجنوبية تحت 20 عاما بعد تغلبه على منتخب أوروغواي مستضيف البطولة بنتيجة 1-1 ليتأهل مباشرة إلى دورة الألعاب الأولمبية 2016 بربو دي جانيرو.

أتم مسؤولو النادي الإسماعيلي المصري تعاقدهم مع المدير الفني طارق يحيى لنولي مهمة الإدارة الفنية للفريق، خلفا للبرازيلي هيرون ريكاردو، الذي أعلن استقالته عقب تعادل الفريق في مباراته الأخيرة أمام المصري.

تعاقد اتحاد جدة السعودي مع عبدالله الشهيل مدة 4 سنوات مقابل 16 مليون ريال. وأشار الاتحاد إلى أن التعاقد مع الشهيل جاء بعد مفاوضات قادها عضو شرف النادي منصور البلوي.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

متفرقات

كشف رئيس الاتحاد القطري للسيارات والدراجات النارية ونائب رئيس الاتحاد الدولي للسيارات (فيا) ناصر بن خليفة العطية بأن بلاده على وشك الحصول على شرف تنظيم إحدى جولات من بطولة العالم لسيارات فورمولا واحد، مشبرا إلى أنه لم يتبق سوى بعض التفاصيل الصغيرة لكي تصبح الأمور بشكل رسمي على أن تستضيف الدوحة السباق أواخر عام 2016 أو مطلع 2017. وقال العطية "نحن على وشك التوقيع على العقود المتعلقة باستضافة إحدى جولات بطولة العالم لسيارات فورمولا واحد".

قرر الأهلي القطري إعفاء التشبيكي ميلان ماتشالا من منصبه كمدرّب للفريق وتعيينه مديرا فنيا ومستشارا للكرة. وأسند الأهلي مهمة تدريب الفريق إلى الكرواتي زلاتكو داليتش. وجاء قرار الأهلي بإعفاء ماتشالا بالتراضي. وتولى ماتشالا تدريب الأهلي عندما كان في الدرجة الثانية عام 2013 وصعد به إلى الدرجة الأولى. وماتشالا هو المدرب الثامن الذي يقال هذا الموسم بعد التشبيكي إيفان هاسيك (قطر) والروماني دان باتريسكو (العربي) والتونسيين نبيل معلول (الجيش) وماهر الكنزاري (الوكرة) والفرنسي برتران مارشان (الخريطات) والأسباني ميغل لوتينا (الشحانية) والإيطالي سيلفيو ديلبيرتو (الشمال).

استأثرت إصابة النجم أنطوني باهتمام كبير خلال خسارة فريقه نيو أورليانز بيليكانز أمام شيكاغو بولز. وتعرض ديفيس، رابع أفضل مسجل في الدوري هذا الموسم، لإصابة قوية في كتفه أبعدته عن المباراة بعدما خاض 12 دقيقة سجل فيها 8 نقاط. وبعد خروج ديفيس، لم يكن بيليكانز في حالته الطبيعية، فسجل أدنى رصيد له هذا الموسم. تقدم بولز 48-39 بين الشوطين ثم وسع الفارق في الثالث بتسجيله 33 نقطة مقابل 17 لخصمه.

أحرز البريطاني مارك كافنديش لقب بطل النسخة الثانية من طواف دبي للدراجات الهوائية بعد منافسة مثيرة مع 128 مشاركا على مدى 4 أيام وقطعوا أهم معالم المدينة الإماراتية. وقطع كافنديش مسافة السباق التي بلغت 660 كلم ووزعت على 4 مراحل في 15،22،38 ليخلف الأميركي تابلور فيتني بطل النسخة الأولى العام الماضي. وتفوق كافنديش على الأتاني جون ديفن كلوب والأسباني خوان خوسيه لوباتو. وفاز الدراج البريطاني بالمركز الأول في 3 مراحل (1 و2 و4) وحل وصيفا لبطال الثانية.

تأهل فيليبسيانو لوبيز وفيتكتور استريا بورغوس إلى المباراة النهائية لبطولة كويتو للتنس والمقرر إقامتها اليوم الاثنين، إثر تغلبهما في الدور قبل النهائي على اللاعبين الأسباني فيرناندو فيرداسكو والبرازيلي توماس بيلوتنشي. وأعرب استريا عن رضاه وسعادته بالعبور إلى الدور النهائي من البطولة، وقال "هذا الأمر إيجابي للغاية.. أعرف أنني أتمتع بفرص للفوز بالمباراة النهائية.. لقد كان أسبوعا رائعا.. أنا سعيد لخوض هذه النهايات". وفاز لوبيز المرشح الأول للفوز بلقب بطولة كويتو على مواطنه فيرداسكو.





«نحن فريق شاب نعمل مع مدرب وطني، لا يحصل كثير من المدربين الوطنيين على فرصة في أفريقيا لكن فلوران إبينغي منحنى مع زملائي الثقة».

شانسيل ميمبا
مدافع منتخب الكونغو الديمقراطية



«لن نبقى مكتوفي الأيدي والرد على الاتحاد الأفريقي سيكون حازما، إن التفاعل الحكومي مع المعقوبات المسلسلة على المغرب سيكون صارما».

أحمد العنصر
الوزير المؤقت للشباب والرياضة المغربي



صايفي يدعو إلى تجديد الثقة في الجيل الجزائري الحالي

● اللاعبون المغتربون يصنعون الفارق ● روراوة يؤكد أن لانية للاستغناء عن المدرب غوركيف



دعا قائد المنتخب الجزائري سابقا رفيق صايفي إلى تجديد الثقة في هذا الجيل، لافتا إلى ضرورة الصبر على المدرب الحالي كريستيان غوركيف الذي استلم المنتخب قبل ثمانية أشهر تقريبا وهي فترة غير كافية للحكم على أدائه مع المنتخب.

❏ الجزائر - يعتبر رفيق صايفي أن كرة القدم مرتبطة بالنتائج وليس بالأداء مشبيرا إلى أن المنتخب رغم خروجه من كأس أفريقيا لكنه يكتسب يوما بعد يوما جيلا رائعا ومبشرا داعيا إلى استخلاص العبر من هذه البطولة والتفكير بالاستحقاقات المقبلة. ويأتي كلام صايفي ليؤكد ما قاله رئيس اتحاد الكرة الجزائري محمد روراوة بأن لانية إطلاقا للاستغناء عن المدرب وذلك بإجماع أعضاء مجلس إدارة اتحاد الكرة الذي أعلن في وقت سابق أيضا عن قرار الإبقاء على غوركيف. وقال صايفي "لم يمض سوى 8 أشهر على تعيين غوركيف على رأس المنتخب الجزائري، وهذه فترة قصيرة جدا للحكم عليه".

ويضيف "البوسني خليلوزيتش خرج من الدور الأول لكأس أمم أفريقيا بعد تعيينه بفترة قصيرة مدربا للخضر لكنه رغم ذلك قدم منتخبا جيدا في كأس العالم 2014".

ويؤكد رفيق أن المدرب الوطني رايح سعدان هو أفضل من قاد الجزائر وأكبر دليل على ذلك قيادته "الخضر" في مونديال 1986 و2010 وهو بالتالي المدرب العربي الوحيد الذي يحقق هذا الإنجاز.

ويرى صايفي الذي شارك أول مرة مع "الخضر" عام 1995 بمواجهة منتخب بلغاريا، أن المنتخب بدأ البطولة الحالية بأداء متواضع لكن سرعان ما ارتفع الإيقاع بعد الانسجام مع الأجواء في غينيا الاستوائية، موضحا أن الكرة كانت في ملعب اللاعبين لدخول التاريخ من جديد خاصة أن الجزائر مرت بفترة متواضعة بعد العام 1990 لكن سرعان ما بدأ النسق التصاعدي وقد تجلّى ذلك خلال مونديال 2010 وبعده، مؤكدا أن هذا المنتخب كان سيحظى بلقب الأفضل تاريخيا لو أحرز لقب كأس أفريقيا قياسا بنتائج الميزة في مونديال البرازيل.

ويعتقد صايفي أن ترشيح المتابعين للمنتخب الجزائري لإحراز لقب كأس أفريقيا، كونه دخل كمصنف أول في البطولة، ولكن هذا التشجيع المفرط لعب دورا عكسيا وتحديدا في الدور الأول عندما ظهرت على اللاعبين الثقة الزائدة في تحقيق الفوز. ويؤكد صايفي الذي سجل أول أهدافه الدولية في فبراير

◀ رفيق يؤكد أن سعدان هو

أفضل من قاد الجزائر وأكبر

دليل على ذلك قيادته «الخضر»

في مونديالي 1986 و2010

1999 في شباك ليبيريا، أن الكرة الجزائرية ولادة، مستشهدا بالععد الكبير من اللاعبين المحترفين في الدوريات الأوروبية.

دوري ضعيف

ردا على سؤال إذا ما كان الدوري الجزائري ضعيفا بدليل وجود لاعب واحد فقط من الدوري في صفوف المنتخب خلال كأس أفريقيا، رأى صايفي أن اللاعبين المغترفين هم من يصنعون الفارق مذكرا في نفس الوقت أن اللاعبين هلال العربي سوداني وإسلام

سليمانى خرجا من الدوري المحلي ونالقا قبل الإحتراف في الخارج. ولفت صايفي الذي اعتزل عام 2010 بعد مسيرة إحتراف حافلة في فرنسا امتدت لعشر سنوات، إلى أن المنتخب الجزائري استفاد من قانون التجنيس الذي أقره الفيفا عام 2009، والذي يسمح لأي لاعب مزدوج الجنسية بتغيير المنتخب الذي لعب معه في الفئات العمرية لكن دون تحديد شرط السن وهو القانون الذي سمح لمنتخب بلاده بالاستفادة من اللاعبين حسان بيدة ومراد مغني وغيرهم خلال مونديال جنوب أفريقيا 2010. وكان القانون المذكور قد نال تأييد 58 بالمئة في كونغرس الفيفا عام 2009.

ويتناول صايفي الغياب العربي عن القاب النسخ الثلاث الأخيرة بالقول "نعم كان المنتخب المصري آخر المنتخبات العربية التي أحرزت اللقب عام 2010، وهذا مرده إلى أسباب عديدة أبرزها تميز الجيل المصري وقتذاك إضافة إلى قوة الدوري المحلي، فضلا عن مشاركة معظم لاعبي المنتخب المصري

مع أنديتهم في البطولات الأفريقية ما مكنهم من الإطلاع أكثر على أسلوب لعب اللاعبين الأفارقة على عكس المنتخب الجزائري مثلا الذي يحترف معظم لاعبيه في أوروبا". ويتوقع صايفي أن تشهد البطولة المقبلة عام 2017 تنويع منتخب عربي باللقب، مرشحا المنتخب الجزائري الذي سيكون قد اكتسب المزيد من الخبرة والانسجام مع المدرب الحالي دون أن يغفل، قائد الكرة الجزائرية سابقا، عن ارتفاع حظوظ المنتخب التونسي أيضا مستشهدا بالأداء الجيد الذي ظهر به خلال البطولة الحالية ومعتبرا أن الحظ لم يكن إلى جانبه في التأهل إلى نصف النهائي.

عاصفة عاجية

لم تات رياح غينيا الاستوائية بما يشتهي "محاربي الصحراء"، فادت العاصفة العاجية إلى قتل طموح المنتخب الجزائري في بطولة كأس أمم أفريقيا وأقصته من إحراز اللقب

بلاتر ينتقد التغطية الإعلامية لأمم أفريقيا 2015

◀ بلاتر حمل وسائل الإعلام

مسؤولية ما حصل من مشاكل،

معتبرا أنها لا تنقل إلا ما هو

سين وتجاهل الإنجازات

شيء في أفريقيا يتحدثون عن الفساد". وأشار بلاتر "لا أرى الجانب السلبي في الكرة الأفريقية الذي تقدمه وسائل الإعلام، إنه شيء طبيعي، نحن ننتقد الشيء الجيد وليس الشيء السيئ".

وتابع "في الماضي كانت الحكومة تتخذ قرارات والإعلام يعرض هذه القرارات، ولكن اليوم نتخذ قرارات تكون وسائل الإعلام قد عرضتها بالفعل، لقد أصبحنا عبدا لوسائل الإعلام التي تفرض رأيها دائما".

وأوضح "الإعلام ينبغي أن يلعب دورا، ولكن ينبغي أن يتم ذلك بشيء من الاحترام وقواعد اللعب النظيف، اليوم العالم يفتح الجرائد ويشاهد التلفاز، ليشاهد فقط القتلى

والقتل، لم نعد نتحدث عن زواج الأميرات". وحمل سيب بلاتر الإعلام مسؤولية ما حصل من مشاكل ومعوقات في كأس أفريقيا معتبرا أن وسائل الإعلام لا تنقل إلا ما هو سيئ وتجاهل الإنجازات الإيجابية.

وقال رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الخبر الجيد ليس خبر .. الخبر السيئ هو الخبر".

وأضاف "وسائل الإعلام يجب أن تلعب دورا، على أساس مفاهيم الاحترام واللعب النظيف.. اليوم يفتح العالم الصحف، والمحطات التلفزيونية، ويرى القتل فقط". وأعرب رئيس الاتحاد الأفريقي عيسى حياتو عن نفس موقف بلاتر "إن الصحافة تهوّل دائما، وخاصة الصحافة الغربية.. وسائل الإعلام الغربية هي ببساطة هنا لإدامة الاستعمار".

وقال "عندما يحدث شيء سيئ في أوروبا، يقولون إنه خطأ.. عندما يحدث شيء في أفريقيا، فإنها تبدأ الحديث عن الفساد". وتابع "ماذا حدث في المباراة بين صربيا وإيطاليا؟" في إشارة للمباراة التي جرت في تصفيات بطولة أوروبا 2012 والتي توقفت بسبب أحداث شغب.

واستطرد "إنه نفس ما حدث هنا إلا أن الأمر يختلف عندما يتعلق بأفريقيا". وقال "من خارج السياق أن نقول إنها مباراة الدور قبل النهائي. إنها مجرد مباراة لكرة القدم".

ويبدو أن بلاتر أيضا قدم إلى غينيا الاستوائية وهو يفكر في الانتخابات القادمة التي يتوقع أن تجعله رئيسا للفيفا لولاية خامسة.. رئيس الفيفا لم يحمل معه إلى "باتا" غير مفاهيم الإساءة والدعم بما حققه صديقه عيسى حياتو في كان أورانج 2015 وذلك بكل تأكيد من أجل الدعم في الانتخابات القادمة.

وسيسعى بلاتر البالغ عمره 78 عاما والذي تقلد المنصب في 1998 لولاية خامسة ورغم مزاعم فساد حاصرته طيلة سنوات قيادته للفيفا فإنه يظل المرشح الأوفر حظا للفوز. لكنه يواجه شيئا لم يتعرض له من قبل لأنه لا يلعب منفردا ولا يقف في وجه منافس واحد بل يتحدها كثيرون من مختلف أنحاء العالم.

ملعب أفريقية 2015

◀ ارتفعت الأصوات المطالبة بانسحاب الأندية المغربية الأربعة المقبلة الأسبوع القادم على خوض الأدوار التمهيدية لمسابقتي أفريقيا الخاصة بالأندية، كرد فعل على عقوبات الكاف الصادرة في حق الكرة المغربية.

◀ وصل منتخب ساحل العاج للمباراة النهائية دون تذوق طعم الخسارة، وسجل تسعة أهداف إلى حدود مباراة النصف النهائي، 4 منهما في الشوط الأول و5 في المرحلة الثانية.

◀ شهدت مباريات النهائي لكأس أمم أفريقيا السبع الأخيرة ندرة في الأهداف، بدليل أنه لم تسجل خلالها سوى 6 أهداف فقط و7 من أصل 10 نهائيات تم اللجوء فيها للوقت الإضافي ثم الاحتكام في نهايتها لركلات الجزاء الترجيحية لتحديد المتوج.

◀ وافق الترجي التونسي على تسريح مدافعه الغاني هاريسون أفول، ومنتظر فريق باب سويقة عودة اللاعب من غينيا الاستوائية. يذكر أن الترجي يرغب في التفريط في أفول في هذا الوقت حتى يكون له نصيب من الصفقة.

◀ يتوق يانيك بولاسي للعودة إلى الدوري الإنكليزي الممتاز مع كريستال بالاس بعدما ساعد منتخب بلاده الكونغو الديمقراطية على انتزاع المركز الثالث في كأس أمم أفريقيا.

◀ أكد بيرو أوسيليو مدير الكرة بنادي إنتر ميلان، على أن الفريق سيحاول ضم العاجي بابا توريه خلال فترة الانتقالات الصيفية.

للمشاركة والتعليق:

sport@alarab.co.uk

◀ لم يكتف أندريه أبوو بإسكات منتقديه

خلال كأس الأمم الأفريقية المقامة حاليا في غينيا الاستوائية لكنه خطا خطوة كبيرة للخروج من ظل والده الأسطورة الغانية أبيدي بيليه. عام 2008، عندما خاض باكورة مشاركاته في كأس الأمم الأفريقية التي استضافتها بلاده، تعرض لحملة انتقادات ولم يتردد البعض بالقول إن تواجده ضمن اللأحة الرسمية المشاركة في البطولة القارية يعود إلى نفوذ والده. لكن وبعد عام واحد، دخل أندريه التاريخ من بابه الواسع عندما قاد منتخب بلاده لتحت 20 عاما إلى إحراز اللقب العالمي عام 2009 في مصر.

◀ قد يكون في اختيار الاتحاد المصري لكرة القدم يوم عيد الحب لإعلان اسم المدرب الجديد للمنتخب الوطني "قالا حسنا" لفريق لم يعرف طريقه إلى البطولات الكبرى منذ خمس سنوات. وبعد أشهر بلا مدرب، سيعرف المصريون أخيرا من سيقود فريقهم في تصفيات كأس العالم 2018 التي ستنطلق في أكتوبر المقبل. وقال الاتحاد المصري إنه سيكشف في 14 فبراير عن الاختيار الذي طال انتظاره، كما أكد مصدر مطلع من داخل الاتحاد أن أبرز المرشحين هو أحد مدربي الفرق المشاركة في كأس الأمم الأفريقية.

◀ انتهت مسيرة غينيا الاستوائية البلد المضيف لكأس الأمم الأفريقية لكرة القدم بطريقة سيئة بخسارتها بركلات الترجيح 2-4 أمام الكونغو الديمقراطية في مباراة تحديد المركز الثالث. ورغم الغياب الملحوظ للمشجعين عن هذه المباراة بعد العنف الجماهيري الذي صاحب مباراة قبل النهائي، حين خسرت غينيا الاستوائية أمام غانا، فإن من حضروا صنعوا أجواء تلائم مباراة نهائية. وخاض الفريقان مباراة متواضعة انتهت بالتعادل ليحتكما إلى ركلات الترجيح لأول مرة في بطولة عام 2015.

صباح العرب

نادين البدير

قل للزمان ارجع يا زمان

□ بعيدا عن ألم اسمه داعش تحرق. داعش تقتل. الشارع العربي يصمت. أو الشارع يقتل بعضه! كله صار سيان. تخيلوا معي عالما عربيا بعيدا لكنه حقيقي. انتهى إلى غير رجعة لكنه كان حقيقيا وعاشته جيناتي قبل أن أخلق. صحيح أنه غير متقدم بالمعنى المعروف لكنه على الأقل كان يعيش الفطرة. والعودة إلى الفطرة هي أعقد أحلامنا بعد هزائمننا المجلجلة. تخيلوا صورا يتداولها اليوم أفراد كثيرون تجسد شوارعنا العربية قديما، وأخص هنا شوارع السعودية في الخمسينات وحتى السبعينات تظهر في أحدها امرأة بفستان قصير في أحد شوارع جدة المعروفة وصورة أخرى تضم مجموعة من الرجال والنساء مختلطين في إطار العلم في وقفة لأول خريجي كلية الطب بالرياض وصورة لسيدة في مدينة الخبر تتجول في السوق بلا عباءة بل بملابس موضة الستينات وشعر بلا غطاء، وصور كثيرة يمكن من خلالها قراءة الانقلاب الفكري الكبير بين الأمس واليوم. قلبوا البومات صور نساء مصر قديما وصور شوارع مصر، أه يا شوارع مصر كيف كنت وكيف أصبحت.

تخيلوا أن ابنة الريف والبادية بالجزيرة العربية كانت تشارك الرجال رقصهم في الأفراح والمناسبات وتقف قبالتها برقصة أو استعراض انتهى ولم يعد.

ادخلوا بمعزوفة موسيقية أو كهنوت الموسيقى، تاملوا حسا روحانيا قديما. تخيلوا أم كلثوم التي يصادف هذا الشهر ذكرى وفاتها واقفة على المسرح لتغني قصيدة أحد العظماء فيتناغم على وقعها سكان الأرض جميعا.

تخيلوا ملحنًا ومطربًا وشاعرا اجتمعوا فانتجوا الحان الخلود دون مشاغبات تكفير أو تخلف يشمئز من الموسيقى لأنها ترعبه.

تخيلوا كاتبا كان يفكر لسنوات قبل إنتاج كتابه.

تخيلوا الحب بيئة قديمة تحترمه لا بيئة حديثة تطلق فتاوى تحريمه في ما تبيح النزوات الليلية.

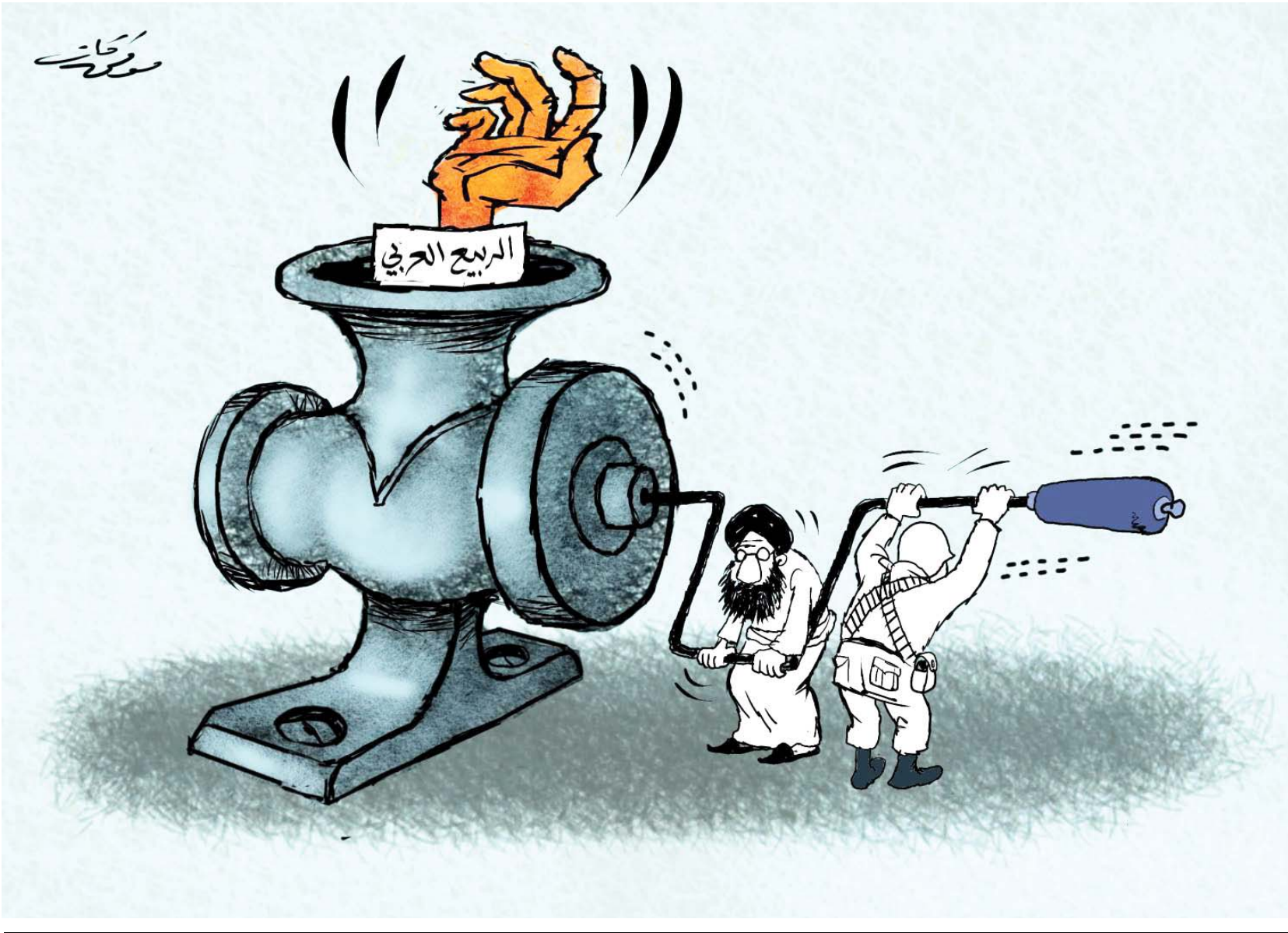
لا تعتقدوا أن كتابة هذا المقال شيء سهل لأنني بدأت أدمع لتذكر ماضي هذه الأرض، ولست أنا فقط بل جميعنا حتى المتطرف منا يملك في داخله حنينًا لا يعرفه للإمساك بالورود بدلا عن السلاح. في اعتقادي فإن تداول صور الانفتاح الماضي دليل على حنين شعبي لزمان البراءة والاحترام والأناقة والفن، لذا فوسط الفوضى والدم أقترح أن نحتفل سنويا بعيد اسمه عيد الماضي نكبي فيه على أكتاف بعضنا.

كانني أتخيل أننا في آخر صفحة من تاريخ جماعات اسمها العرب، لا تقرأوني أكثر، ربما أنا مبالغة فاسعدوا وتاملوا واحلموا.

في النهاية أنا أكثر حظا من غيري لأنني أكتب. فإن أكتب يعني أنني أحلم والحلم أكبر أكسجين للإنسان.

يسألني دائما: متى تعود مثل زمان.. فبجلجل صوت لأم كلثوم بشرفتي الفسحة؟

”وعايرنا نرجع زي زمان.. قول للزمان ارجع يا زمان“.



«كوماندوس الحب» تتصدى للزواج القسري في الهند

تنشط منظمة "كوماندوس الحب" في الهند لمساندة الراغبين في الزواج دون إرادة عائلاتهم، حيث تتولى تأمين المسكن والنصائح القانونية لهم.

اتهم ظلما بالاغتصاب لعرقلة زواجه. وتؤمن المؤسسة الدعم لآلاف الأشخاص الراغبين في الزواج، دون إرادة عائلاتهم، وتؤمن لهم المسكن والنصائح القانونية. كما تسعى إلى مواجهة العادات السائدة في الهند، حيث تنم أغلب الزيجات بعد الاتفاق بين العائلات، دون الالتفات إلى رغبة الشباب في اختيار شركاء حياتهم.

وكانت عائلة فاندنا قررت تزويجها من شاب لا تريده، وعارضت رغبتها في الزواج من ديليب.

واكتشف شقيقها، حين اطلع خلسة على رسائل هاتفها، أنها على علاقة بهذا الشاب، فمنعتها عائلتها من متابعة دراستها

□ نيودلهي - تخلت فاندنا عن عائلتها وأصدقائها ودراساتها لإتمام زواجها سرا مع ديليب، بعدما جمعهما حب رفضته عائلتها، وساعدتهما في ذلك منظمة "لوف كوماندوس" أو "كوماندوس الحب" التي تساند الراغبين في الزواج، رغم عدم إرادة العائلات والقيود الاجتماعية.

ويفضل هذه المؤسسة، تمكنت الشابة (22 سنة) من الزواج بالشاب البالغ 28 سنة، إذ أمنت لهما مسكنا في العاصمة الهندية، بعدما هربت الشابة من عائلتها.

وتأسست "لوف كوماندوس" في يوليو عام 2010، على يد الصحفي سانجوي ساشديف، حيث بدأ عمله بمساعدة شباب

غرار الشابة بهاونا ياداف، التي قتلت وهي في الـ21 من العمر، وبشتبه في أن يكون أفراد من عائلتها تورطوا في قتلها وإخفاء جثتها، لأنها تزوجت في نوفمبر من شاب في الـ24 من العمر بخلاف رغبة أهلها.

ويرى مؤسس "لوف كوماندوس" أن وتيرة هذه الجرائم أكبر مما يجري الإفصاح عنه، ويدعو السياسيين إلى "تضمين برامجهم موضوع حماية حقوق الأشخاص المتحابين" الراغبين في الزواج.

ويشير متخصصون في علم الاجتماع إلى ارتفاع وتيرة هذه الجرائم في الأوساط غير المتعلمة.

وأظهرت دراسات أن نصف النساء الأميات لا خيار لهن في اختيار شريك الحياة، وهي نسبة تنقلص إلى 10 في المئة فقط في أوساط حملة الإجازات الجامعية.

في العلوم التجارية وإدارة الأعمال، لكنها صممت على إقناع والدها بأن تعود للدراسة.

في المقابل، شرعت العائلة فوراً في ترتيب زواجها من الشاب الذي اختاروه لها، وهو من طبقها الاجتماعية ومحيطها.

وفي ليلة الزفاف، هربت فاندنا مع الشاب الذي اختارته، وتاهت معه في مصاعب السكن وتأمين الحياة، إلى أن نصحتها صديق بالجوء إلى منظمة "كوماندوس الحب".

وفي الهند، ما زال الزواج المختلط بين الطبقات الاجتماعية متفاوتة من المحرمات، ويقابل الشباب الذين يتحدون هذه الأعراف بعنف في بعض الأحيان، وصولاً إلى القتل بداعي الحفاظ على شرف العائلة.

ولاقي كثيرون مصيرا سيئاً بسبب هذه العادات المتجذرة في المجتمع الهندي، على

18 ساعة لولادة طفل أميركي يزن 6 كيلوغرامات

□ فلوريدا - وضعت سيدة أميركية مولودا يزن 6.4 كيلوغرامات، بعد عملية ولادة طبيعية استمرت 18 ساعة، في أطول عملية توليد تشهدها الولايات المتحدة الأميركية على الإطلاق.

ولم تكن الأم ماكساندرا فورد تعرف أنها حامل، إلا بعد مرور 35 أسبوعا على الحمل، حين بدأت تلاحظ زيادة متسارعة في وزنها، وفق ما ذكرت وسائل إعلام أميركية محلية.

وقال أطباء إن الوليد الجديد، ويدعى أفيري، كان يأكل ضعف الكمية المقدرة للأطفال حديثي الولادة من متوسطي الحجم، إلى

طيور ملك النيبال

السابق تتضور جوعا

□ كاتمنديو (النيبال) - بعد نحو سبع سنوات تقريبا من خلع ملك النيبال السابق، تتضور المئات من طيوره الخاصة جوعا داخل أقفاصها، لا سيما أن الملك السابق جيانيندرا، آخر ملوك النيبال، ترك وراءه المئات من طيور "الترنج" في أقفاصها الكبيرة في بيت الطيور الملكي على مشارف مدينة كاتمنديو.

العدد الأصلي لهذه الطيور التي تصنف من طيور "الدجاجيات" غير معروف، إلا أن 163 فقط من هذه الطيور بلونيهها الذهبي والفضي ما زالت حية.

وقال أحد المسؤولين المعنيين بالحفاظ على البيئة في متنتزه شيافوري ناچارجون، حيث يقع بيت الطيور، إن "هذه الطيور كانت تأكل 'الكاجو' أيام الملك، ولكن الآن لا تحصل على كفايتها حتى من الذرة والقمح". وأضاف أن بعض طيور "الترنج" قدمت للملك السابق هدايا من زعماء أجانب.

ورغم أن قصر الملك جيانيندرا تحول إلى متحف، إلا أن الحكومة سمحت له باستخدام بيت الطيور غير أنه لا يملك أي سلطة عليها. وخصصت حكومة النيبال 1.7 مليون روبية (17 ألف دولار) لإطعام الطيور وصيانة المكان وراتب حارسين، إلا أنها خفضت المبلغ إلى 615 ألف روبية (6150 دولارا) العام الماضي. وبحسب المسؤولين لا يكفي هذا المبلغ لإطعام الطيور بشكل مناسب، ويطالبون بأن تخصص الحكومة موازنة كافية أو تطلق الطيور من أقفاصها إلى الغابة.



”

إطلالة على طريقة كليوباترا بتوقيع «بالمين» لنجمة تلفزيون الواقع كيم كارداشيان عند وصولها لحضور حفل «روك نايشن» الذي يسبق حفل الغرامي صحبة زوجها النجم كانيي ويست في بيرفلي هيلز بكاليفورنيا.

“

متمردو كولومبيا يدعون ملكة جمال الكون

لمحادثات السلام

□ بوغوتا - دعا متمردو "جماعة القوات المسلحة الثورية الكولومبية الماركسية" (فارك) الكولومبية، باولينيا فيجا، التي توجت أخيرا ملكة جمال الكون، لحضور محادثاتهم للسلام مع الحكومة، في محاولة لإنهاء القتال المستمر منذ 50 عاما. وتوجت فيجا، وهي طالبة إدارة أعمال تبلغ من العمر 22 عاما، ملكة جمال الكون أواخر يناير الماضي، وقالت في مقابلات إنها مستعدة لحضور هذه المحادثات.

من جهتها، قالت "فارك"، في بيان على موقعها على الإنترنت، في ساعة متأخرة من مساء الجمعة: "قرأنا باهتمام رغبتك في المساهمة بأعمالك الطيبة في التوصل إلى السلام".. وأضافت "نشيد باستعدادك للسفر إلى هافانا، وهذه المرة نوجه لك دعوة للقيام بزيارة". يُذكر أن "فارك" تجري محادثات مع الحكومة في كوبا منذ أواخر 2012.

